

بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم

العدد ١٨٧ - الثلاثاء ٢٠ محرم ١٣٩٤ - ١٢ فبراير ١٩٧٤ - المثلث ٥ فلسا

العودة إلى ..

السلام واللاعرب

«السلام» نشر في القدس
«السلام» نشر في القدس



الساعة
الكهربية



رادو

دياستر اليكترونيك
الساعة الاولى والوصيفة
في العالم التي تعمل على
البطارية بمنتهى الدقة
والغير قابلة للتخثر مطلقاً

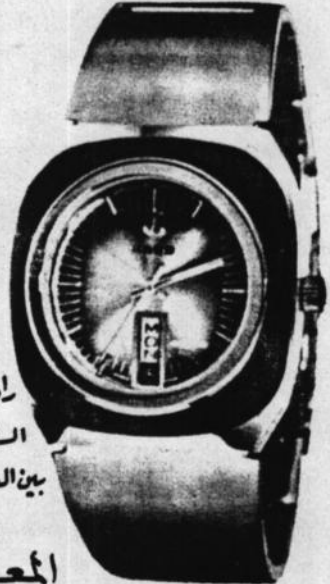
رادو دياستر
الغير قابلة للتخثر



RADO

DIASTAR

الدقة + الاناقة + القوة
تجدها في ساعات رادو
او توهايتك - ضد الماء
مجهزة بتايمنج وبريم، لا تخدش مطلقاً
تشكيلتها رائعة، واعمارها تناسب الجميع



رادو مورانو ٧٤
الساعة التي جمعت
بين الدقة والاقتصاد

الوكيل العام

محمد عبد الباق

كويت ت: ٤١٦٤١٦ ص ٣٤ لصفحة برقية: « غزلان »
٤٨٥٣٣
تلكس ٢٠٥٣

المعارض

- | | | |
|--------------|----------------|-----------------------------|
| ٤٣١٧٨٠ تلفون | بناية الموسى | ١ - شارع عبد الله السالم |
| ٤٢٩٣٠١ تلفون | بناية الجبر | ٢ - شارع عبد الله السالم |
| ٤١٧٧٨٨ تلفون | بناية البرغش | ٣ - شارع سعود بن عبد العزيز |
| ٩١١٤٦٢ تلفون | الشارع الرئيسي | ٤ - الفحيحيل |

قبس من نور قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «كل شراب أسكر فهو حرام» رواه البخاري



حصل

* قالت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين : أنها لا تقصد إخراج الكويت بعملية سفارة اليابان
□ الإخراج .. حاصل

الجنون انواع

* يوم الخميس الماضي وتقتل امرأة مجنونة في إحدى البنايات في شارع عهد السالم . وأخذت تلقي في الشارع بالاثاث والملابس .. وكل شيء .

□ هناك مجانين يلقون بأوطان كاملة إلى شارع الضياع .. والفرق بينها وبينهم أنها دخلت مستشفى الأمراض العقلية .. بينما هم ظلوا في الخارج !

تكلمة الرسم

* كاركتر يرسم الخطوط الكويتية - مع خلوها من الخمر - في صورة سجن كتب عليه .. ناديب وتهذيب .. واصلاح

□ للكاركتر تمة فنية .. هي وضع السكاري داخل السجن .. حتى يتأبوا .. ويتهذبوا .. ويصلحوا

عودة الرق

* اعترفت مجموعة من الفنانين - في مصر - بأنهم يمارسون حرفة المتاجرة بالرقيق الأبيض .

□ تلفزيون الكويت متهم بإحياء نظام الرق لأنه يقدم هؤلاء الفنانين المتاجرات في الرقيق .. يقدمهن باستمرار على شاشته !!

* قال مسؤول عربي .. ليس هناك حل سوى الاعتماد أما على روسيا وأما على أمريكا
□ لا إله الا الله وحده .. لا شريك له .

نفى النفي .. اثبات

* نفى الفاتيكان نيا يهوديا يقول : ان الفاتيكان لم يعد يسمى الى تدويل القدس

□ ونفى الفاتيكان للنبا اليهودي - الذي ينفي سمي الفاتيكان لتدويل القدس - بثبت ان الفاتيكان مصمم على التدويل وان اسرائيل لا ترضى بالتدويل فضلا عن السيادة الإسلامية على القدس .

ان السيادة على القدس يجب ان تظل للمسلمين .. فهي سيادة أكدها القرآن .. وعمقها الكفاح الدامي

هل تذكر ؟

* وقع عزالدين المبروك وزير النفط الليبي عقدا نفطيا بمنح شركة أمريكية امتيازاً - للتنقيب عن النفط - طوله ٣٠ ثلاثون عاما .

□ « أمريكا ظهرت في فترة متأخرة وبدا فيها استعمار من نوع آخر .. انتهى فيها الصراع المسلح أو الفتح الاستعماري الجديد الذي رفعت اعلامه أمريكا . فكانت تعمل مشاريع في ظاهرها الرحمة وفي باطنها المذابح »
« كتاب النظرية الثالثة » للبيبة رقم ٢ « سلسلة فكرنا الثوري » ص ٧.

عبقريّة المتاعب

* نشرت الزميلة « الوطن » نقدا لكتلة التجارة والاقتصاد يتلخص في المتاعب التي تعانيها الطالبات من المواصلات بسبب توزيع المحاضرات اليومية بين كلية التجارة في المعديية وكلية البنات في كينان

□ هذا نتيجة العقلية الارتجالية .. والنخلف الإداري في كلية التجارة .. وتجاوزها لكل شيء معقول .. وتضييقها براحه الطالبات ووقتهن في سبيل اللهفة على تطبيق الاختلاط !



● اندونيسيا أكبر بلد إسلامي في العالم تعرض لحملة تنصير واسعة النطاق تستخدم فيها أساطيل بحرية وجوية
سكرتير المجلس الأعلى للدعوة الإسلامية في اندونيسيا يحدث قراء « المجتمع » عما يجري في بلاده ص ١٨ - ١٩

● مفارقات عجيبة .. بينما اليهود يبتشرون احتلالهم في الجولان .. ويخططون للاستيلاء على جنوب لبنان .. ويتربصون ويستعدون . يشغل الاعلام العربي الرأي العام بمسائل جانبية . الافتتاحية ص ٤ - ٥ تنبه لهذا الخطر .

● الدكتور محمد ربيع يرد . . . « والمجتمع » تقدم أدلة جديدة ص ٨

● تمهد وزير المالية والنفط السيد عبد الرحمن العتيقي بمنح الخمسر من الخطوط الكويتية .. على الصفحة ٩ مناقشة للموضوع .

● افرا ايضا : ابواب الاسرة - والادب - والجيل الجديد - وحوار مع الشباب - وجداول الوعظ ومواقيت الصلاة .

● مجلة « العربي » في افتتاحية محرم الجاري تخطط في موضوع علاقة الاسلام بالنصرانية . على الصفحة ١٣ تصحيح للمفاهيم الخاطئة في هذه القضية

والحاسمة .. بيضعة جنبيهات
أو دناتير ! والخبر يشكل سمع
غيره من الاجراءات الاقتصادية
في العالم العربي - يشكل
نظرية خطيرة وهي : استغلال
حاجة المحرومين الى المال
والمعيشة الادمية الطبيعية ..
استغلال هذه الحاجة في تعليق
اهتمام الناس بهذا الجانب
وحده .

الخبز .. مقابل التفريط
في الاوطان . وهذه الظاهرة
لا تفسر وقائع الحاضر وحده
.. وانما تمتد لتلقي أضواء
على الماضي .

بمعنى أن حرمان الشعوب
- طويلا - من حقوقها
الانسانية في الغذاء .. والسكن
والعلاج تصد به ايصال
الشعوب الى حافة المجاعة
الشاملة .. والاملاس التام
.. حتى اذا لم يكن بينها وبين
مقبرة البؤس سوى خطوات
فتحت امامها كوة .. تبصر من
خلالها . اللقيبات وبينها هي
مشغولة بتناول اللقمة وابتلاعها
.. يبرم مصرها .

وبقضى الامر حين تقيب تيم
ولا يستامرون وهم شهود
ان المعيشة الكريمة للشعوب حق
.. لا منحة وايجاد العمل
وتوفير الحاجات .. هو واجب
الحكومات .. والا فلماذا تحكم
وتتحدث باسم الشعوب ؟
اما استغلال حاجات الناس
.. فلا ، لان مقايضة من هذا
النوع .. تبذل أسوأ مظاهر
الاستغلال الانساني قديما
وحديثا .

نقول هذا لنصل الى ابراز
معنى اسلامي .. يوضح
الموقف ويعطي حياة الناس
قيمة ووزنا .
اننا الان لا نجد مجالا انسب
من هذا المجال للحديث عن
« الزهد » .

ان الزهد المطلق في الحياة
الدنيا ممنوع شرعا .. ولكن
الاسلام دعا الى الزهد في
مجالات عديدة منها :

- ١ - أن تكون المعيشة من حرام .
- ٢ - أن يكون الرغد أو



العودة إلى ..

السلام واللاعرب

« نظرية » تفريغ القضب في الهواء
« نظرية » استفزاز صابغة الحمرين



صورة الغلاف

العدو يعزز مراكزه في الجولان
بناء مدينة يكلف ١٥ مليون استرليني

التمرد العسكري في الاردن
.. اقترن بخبر ملء بالاثارة
والخبر لا يتعلق باشتراك
البدو في التمرد .. ولا باحتجاج
بعض وحدات الجيش على
« حصّة » الفلسطينيين في
الوزارة الاردنية .

فهذا كله اقل اشارة من
الخبر اياه . الخبر يقول : ان
مرتبات الجيش قد زيدت
كمحاولة لاثرائه عن تمرد .
هذا خبر مزلزل .. وليس
مثيرا محسب .
لانه يربط القضايا الكبيرة

الحرص على الدنيا سببا في
التعود عن الجهاد .

٣ - أن تكون المعيشة
مقايضة .. يأخذ فيها المسلم
لقمة الخبز مقابل تقييده في
عزة الايمان وشموخ اليقين
هنا في هذا المقام يسوق القرآن
العظيم حثا من الايات البينات
.. تثقي نفس المسلم من
الحرص على الدنيا وتطهر
روحه . من التعلق بحياة
الخزي والهوان .

□ « وما الحياة الدنيا
الا متاع الفرور » .

□ فلا تنهوا وتدعو الى
السلم وانتم الاعلون والله
معكم ولن يتركم اعمالكم . انها
الحياة الدنيا لعب ولهو وان
تؤمنوا وتنتقوا يؤتكم اجروركم
ولا يسالكم اموالكم . »

□ ويقول القرآن في اليهود:
« ولتجدنهم احرص الناس على
حياة » .

● والسى جانب التلهية
الاقتصادية هناك تلهية اخرى
تتمثل في احداث جانبية تشغل
الراي العام . وتصرفه عن
القضية الكبرى .. وهي

الصراع مع العدو .
ودفع السخط او الغضب
النبيلى الى قنوات جانبية ...
اصبح هو الاخر « نظرية
مكافحة » .. تستقطب الاهتمام
العام وتضغفه وتحوله تحويلا
.. مسرة ومصبا وتنفيسا .

● لقد اغرق الاعلام العربي
- الساذج والمأكرمعما -
اهتمام الامة من قصة علي
امين وهيكىل .. وقصة شبكة
تجارة الرقيق الابيض بفنائها
.. وفنائاتها .

علي امين جاء .. علي امين
راح .. قابل .. كتب .. عين
في النادي الاهلي .. و .. و .

هيكىل ذهب . هل سيمتيت
.. هل سيكتب .. ما هي
ردود فعله ؟ لماذا ذهب ؟

وايضا في التفاصيل اللاهية
.. راح الاعلام العربي بفلسف
القصة .. وانبرت أقلام
للجدال . من هو اقرب الى
أمريكا .. علي امين .. أم
هيكىل !!

لا .. علي اقرب .. لا بل
هيكىل اقرب .

على هذا النحو يدور الجدال
العقيم . والقصة على هذا
النحو تؤذي مصر من جانبين
□ تؤذيها لانها تتحدث عن
الولاء لامريكا . وكأنه شيء
طبيعى ومثروع .. وأن
الاختلاف يدور حول درجة
القرب .. محسب !

□ والقصة تؤذي مصر لانها
تشغل الامة بمسألة هي في
المرتبة المليون في سلم ترتيبات
الاسبقيات والاهتمامات .

ومصر لاتزال تعاني الاحتلال
.. ولا يزال العدو معسكرا
فوق رمال سيناء .

● وقصة شبكة تجارة
الرقيق الابيض بتعاريجهما
المثيرة وسعها الاعلام العربي
.. واحتلت انبأها صدر
الصحافة العربية .

ان النقد في حدود معقولة
- ينبغي ان يكون .. لكن
اغراق الناس في اخبار كهذه
.. في وقت تواجه فيه امتنا
حاضرا خطيرا .. ومستقبلا
مرعبا ..

هذا التصرف ينقل الموضوع
من الرغبة في الاثارة الاعلامية
الى تبني « نظرية » تصريف
الغضب البناء في الفراغ وتبخيره
في الهواء .

ان افئون كينجر يجب الا
يخدرنا لحظة من نهار او ليل .
فبينما نشاهد تلك الظواهر
الانفة في واقعنا .. نشاهد
جبهة العدو وهي تتربص بنا
وترسخ اقدامها في اراضيها .

□ يوم الجمعة الماضي قالت
جولدا مائير : ان اسرائيل
متمسكة الى الابد بالجلولان ..
لانها تعتبره جزءا من « اسرائيل »
وان بناء المستعمرات في
الجلولان مستمر .

□ في الاسبوع الماضي شغل
لبنان بقضيه احتلال جديدة
.. وهي اقبال شركات اوروبية
بطريقة نشطة ومذهلة .. على
شراء الاراضي في جنوب لبنان
وهذه الشركات في ظاهرها
اوروبية .. وفي حقيقتها
يهودية صهيونية تريد الاستيلاء

على جنوب لبنان « بطريقة
سلمية » والمضي قدما في
فرض الطوق اليهودي .

□ في الاسبوع الماضي قالت
وكالة آباء « ايتيم » اليهودية
ان الخطط قد بدأت لبناء بلدة
يهودية في القطاع الجنوبي من
مرتفعات الجلولان وقالت
الوكالة : ان دائرة تنظيم المدن
تعكف على اعداد خطط بناء
هذه البلدة التي يتوقع ان تتراوح
نفتاتها بين ١٥ و ١٨ مليون
جنيه استرليني ١٨٠ مليون
ليرة يهودية .

□ ولقد انتهت قوات الاحتلال
من انشاء قاعدة عسكرية
بالقرب من مدينة الخليل وتستعد
لانشاء قاعدة عسكرية في غزة
تنفيذا لخطة الامن الجديدة !
هل هذا وضع يسمح

بالتهلي ؟؟

□ ان الاحداث لكسدت ان
العدو لن يتخلى عن اطماعه
ابدا . وليس امام العرب الا
استدراك الموقف قبل فوات
الاولان . ان اندح من الخطأ
.. التهادي فيه .

فالتهادي يحول الاجتهاد
الخاطيء الى سلوك مستمر
لا يبصر الطريق .. او يبصره
ولكن يضي في الطريق الآخر
نحو النتيجة المظلمة .

● لقد اتضح ان العدو وافق
على فك الارتباط في قساة
السويس لاتخاذ قواته المعزولة
غرب القناة .. من الهلاك ..
وللمعودة لحالة اللاسلم
واللاحرب .. وللحلول في
مساومات جديدة .

● واتضح ان لمریکا لم
تسهر الليالي . وتتقل بين
القارات - في شخص وزير
خارجيتها - وتعمل على فك
ارتباط القوات .. لم تفعل ذلك
- أساسا - الا من أجل رفع
الخطر عن النفط .

وتصريحات كينجر العلنية
لم تترك مجالا للاستنتاج في
يوم ١٩٧٤/٢/٦ ادلى كينجر
في واشنطن بالتصريح التالي :
« ان التقدم الذي تم تحقيقه
في الشرق الاوسط منذ حرب
اكتوبر مبته جهود الولايات

المتحدة الدبلوماسية وحدها ..
وان الإبقاء على حظر النفط
يجب ان يفسر بأنه شكل من
اشكال الابتزاز ولا يمكن ان
يؤثر على موقفنا القبل في
ميدان السياسة الخارجية في
الشرق الاوسط » . وقال
كنت اعتقد ان التقدم في
المفاوضات سيؤدي الى رفع
الحظر .

هذا هو تصور هنري كينجر
للقضية في هذه النقطة .

فك الارتباط .. وبمعهده
يرفع الحظر عن النفط .

فان رفع العرب الحظر
عن النفط .. فقدوا
امضى سلاح استراتيجي
.. ووقعوا فريسة لخداع
امريكا واليهود وان لم يرفعوا
الحظر .. هددهم كينجر
بالانحياز « ! » الى الكيان
الصهيوني !!

وكما قلنا في افتتاحية العدد
الماضي يجب ان يظل الحظر
مفروضا على النفط .
ونقول اليوم : النفط وحده
لا يكفي .

يجب العودة الى السلاح
واذا كان وقف اطلاق النار قد
تحكم فيه الروس والامريكان
لانهم هم الذين يمدون الحرب
في طرفيها بالسلاح - هكذا
يقال - فان هذه الحجة قد
تبددت وكسر احتكار الروس
والامريكان للسلاح . ان فرنسا
تعرض السلاح مقابل .. النفط
وكذلك بريطانيا .. وثمة دول
اخرى كثيرة تدفعها حاجتها
الملحة للنفط مقايضتها بالسلاح
اننا نرفع اصواتنا وننادي
للمرة الالف .

● لاترفعوا الحظر عن النفط
● وعودوا الى السلاح .
● وخذوا حذرکم فان العدو
يتربص .. ويستعد .

● وانسحبوا من مخادعات
السلم ولا تخافوا من حرب
عالمية .. ذرية او نووية
فاذا ضحى الروس ببلادهم
من أجل الباطل واذا ضحى
الامريكان ببلادهم من أجل
البغى فلا مانع من أن تضحوا
بكل شيء في ستيل الحق .

منع الاختلاط في كلية التجارة

ان لجنة شؤون التعليم والثقافة والاعلام لمجلس الامة
المرت بالاغلبية في اجتماعها الاخير منع الاختلاط في كلية
التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية .. ويقف وراء الاقتراح
اكثر من ثلاثين نقابا في المجلس يقرون المراقب التي جر
اليها الاختلاط في البلاد الاخرى .

جولة السفير الفرنسي

يقوم السفير الفرنسي - بول كارتون - لدى الكويت
بعجولة على دول الخليج ، ووصفت العجولة بأنها على جانب
فرنسا للمنطقة ويظن أنه يحمل معه رسائل خاصة من الوزير
ويعتقد ان العجولة لتبادل السلاح الفرنسي مع النفط العربي
لا سيما ان فرنسا ودول أوروبا لديهم قناة بان الحرب
العربية الاسرائيلية قد انتهت .

بورقسية الابن

زار السيد الحبيب بورقسية الابن حاملا معه رسالة من
والده لأمير الكويت وصرح : بان الوحدة مع ليبيا تمت وفقا
للدستور التونسي الذي ينص على « أن تونس دولة في
المغرب العربي تعمل على وحدته » .. وان وزير خارجية
تونس زار دولتي الجزائر والمغرب لهذا الغرض وليس
الوحدة ضد أي شخص أو دولة ، وتكون الا بموافقة
دول شمال إفريقيا .

ضيوف الكويت

ممن زار الكويت خلال الاسبوع الماضي السيد يوسف
الشيراوي وزير التنمية والخدمات الهندسية في دولة البحرين
- رئيس الجمهورية السورية يرافقه وفد سوري رسمي
- السيد دوم مينتوف رئيس الوزراء ووزير خارجية مالطا
- شارل سامباسيك وزير خارجية جمهورية مالي .
- وفد من مجلس الشعب الكوري برئاسة هانغ جانغ
يوب .

مؤتمر الهلال الأحمر افتتح أسس

جلساته في فندق هيلتون ، حيث
تم انتخاب رئيس المؤتمر ونائبيه ،
والمقرر ، وأعضاء لجنة
الصياغة . وأول موضوع تم
مناقشته تقرير جمعية الهلال
الأحمر الأردني ، بشأن ما تم
تنفيذه من توصيات ومقررات
المؤتمر السابق ، والموضوع
الذي ناقش توصيات مؤتمر
طهران في نوفمبر عام ٧٣ .
واقام رئيس جمعية الهلال
الأحمر في الساعة الثامنة من
مساء نفس اليوم مأدبة عشاء
في فندق شيراتون ، تكريما
للوغود .

افتتح رئيس جمعية الهلال
الأحمر الكويتي بالنيابة عن أمير
البلاد في الساعة العاشرة من
صباح يوم الاثنين الواقع
بتاريخ ١٩ محرم . المؤتمر
السادس لجمعية الهلال
الأحمر . وسيدأ حفل الافتتاح
بكلمة لرئيس الجمعية ، ثم
يلقي الدكتور أحمد أبو تورة
رئيس جمعية الهلال الأحمر
الأردني ، ورئيس المؤتمر
الخامس للجمعية ، كلمة
الوفود المشتركة .
وفي الساعة الرابعة من بعد
ظهر اليوم ذاته ، بدأ المؤتمر

مجلس الأمة

■ انعقد مجلس الأمة يوم الثلاثاء بتاريخ ١٣ محرم وقرر
المجلس ميزانية مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية ، وتمهد
وزير المالية السيد عبد الرحمن العتيقي بمنع الخمور على
الطائرات الكويتية وكان لعدد من الأعضاء وقفات طيبة
كالعضو عبد الله الهاشمي ، وغنام الجمهور ، والسيد
يوسف الرفاعي ، وفلاح الجرف .

من الصيغة المقترحة لمشروع
الجواب . وفي الساعة الثانية
بعد الظهر أعلن سعادة رئيس
المجلس رفع الجلسة على أن
يعود المجلس للانعقاد يوم
الثلاثاء ٢٠ محرم .

■ عقد مجلس الأمة جلسة
خاصة في الساعة التاسعة من
صباح السبت ١٧ محرم برئاسة
رئيس المجلس السيد خالد
صالح الغنيم ، تابع خلالها
مناقشة تقرير لجنة مشروع
الجواب على الخطاب الأميري ،

هل
هذا
صحيح ؟

يتردد في اوساط شتى ان النفوذ الجامعي الأمريكي يتزايد بشكل ملحوظ في احدى كليات جامعة الكويت . ويستدل الذين يرددون هذه الاخبار على كلامهم بجمللة ظواهر واقعية .. ويضربون من ذلك أمثلة :

● المحاولات المستميتة لتطبيق الاختلاط عبر نظام المقررات الأمريكي .
● تمجيد السياسة الامريكية في شخص هنري كيسنجر وذلك بواسطة برنامج تلفزيوني يشرف عليه بعض اساتذة الكلية .
● وان هذا البرنامج نموذج مما يقال في المدرجات .

● الارتباط بين الدراسة العليا في أمريكا .. وبين ما يجري الان في تلك الكلية .
فهل هذا صحيح ؟!

محاضرة الدكتور زغلول

ألقى الاستاذ الدكتور زغلول النجار الاستاذ بكلية العلوم بجامعة الكويت محاضرة موضوعها :

« نظرية التطور بين الرفض والقبول » . وذلك بقاعة المكتبة العامة فرع كيفان مساء يوم الاحد الموافق ١٠/٢/١٩٧٤ .

عملية السفارة اليابانية في الكويت

استولى مسلحون من « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » و « منظمة ابناء الارض المحتلة » و « الجيش الاحمر الياباني » على سفارة اليابان في الكويت واحتجزوا السفير الياباني والسكرتير الاول وعدد من مساعديه وبعض الموظفين .

والقى احد المسلحين بياناً مكتوباً يطالب فيه الحكومة اليابانية ان ترسل طائرة الى سنغافورة لنقل زملائهم الاربعة الذين انجزوا عملية تفجير المصفاة في منشآت شركة شل وابصالحهم مع اسلحتهم التي في الكويت .

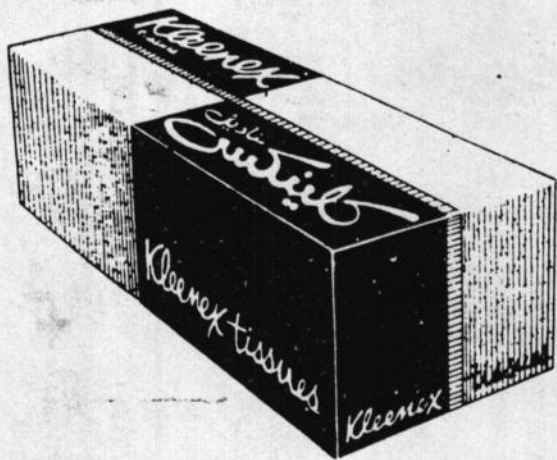
وقد أجرى وزيراً الخارجية « والداخلية والدفاع » اتصالات مع المسلحين وتمهدوا بالسماح لهم بمغادرة الكويت ..

واستمرت العملية ستاً وخمسين ساعة ارسلت اليابان خلالها طائرتين لسنغافورة لنقل الفدائيين من هناك الى ابي مكان يريد الفدائيون فيها رفضت الكويت ان تنزل الطائرة القادمة من سنغافورة في الكويت متعازية مضاعفات تنتج عن ذلك .
واخيراً وافقت الحكومة الكويتية على نزول الطائرة في مطارها بعد مناشدة الحكومة اليابانية وهبطت بمطار الكويت الساعة السادسة من صباح

يوم الجمعة الطائرة اليابانية القادمة من سنغافورة والتي تقل الفدائيين الاربعة مع بعض المسؤولين اليابانيين وغادرت الطائرة مطار الكويت يوم الجمعة الماضي متجهة الى عدن وعلى متنها جميع الفدائيين الذين كانوا في سنغافورة وفي سفارة اليابان في الكويت .

وتكرر هذه العمليات ليس في مصلحة القضية الفلسطينية لاسيما وانه يقع في بلد يبلل مساعدات كثيرة للمنظمات الفلسطينية ويعيش فيه ما يقارب ربع مليون من الفلسطينيين .

والآن ... محارم ورق
كلينكس



من إنتاج وطني كويتي

صنع في الكويت من قبل شركة ابناء وطن عبد الوهاب الصناعية ذ.م.ق.

هدية « المجتمع » لقراءها
في العام الهجري الجديد

مع هذا العدد .. تقدم « المجتمع »
« دليلاً بالتقويم » الهجري والميلادي لعام
١٣٩٤ هـ ١٩٧٤ م .. هدية لقراءها مقرونة
بالشكر والتقدير والمحبة الاخوية .

وهدية أخرى

وتقريباً .. ستقدم « المجتمع » لقراءها
الافاضل هدية أخرى وهي « الكتيب »
الجديد الذي أصدرته جمعية الاصلاح
الاجتماعي ويشمل قضايا اجتماعية
وأخلاقية هامة .

بعث الدكتور محمد ربيع بهذا الكتاب ..
تعقيبا على ما نشرته «المجتمع» حول آرائه
في الدين . والايان بالغيب .. ونورد هنا
نص الخطاب .. وبعد النص — يأتي تعقيب
«المجتمع» .

السيد رئيس تحرير مجلة «المجتمع»
المحترم .

تحية طيبة وبعد ،
لقد ورد في مجلتكم الصادرة بتاريخ
٢٢ — ١ — ٧٤ تعليقا على مقال كتبه في
مجلة «العربي» ونشر في عدد يناير ١٩٧٤
وأود أن تتكرموا بنشر التوضيح التالي حول
التعليق على الموضوع .

ان محوى الحديث عن الانتكال وعدم
الايان بالعلم والايان بالغيبات ينصرف كلية
الى محاولة التعسف على دلالات بعض
المفاهيم التي تشكل قنينا اجتماعية تؤثر في
انتاجية الفرد ولا تشكل جزءا من معتقداته
الدينية .

ولما كان الانتكال على السلطة اوعلى الغير
من الناس غير التوكل على الله فانه لا بد
وان يكون أحد الأسباب للخلف في الانتاجية .
ان المعنى المذكور للمفاهيم موضع
التعاش كان واضحا من سياق الحديث ولذا
لم اكن اتوقع أن أحدا من قراء «العربي»
سوف يسيء فهم أو تأويل ما جاء في المقال،
أما وقد حدث ذلك فقد استلزم التوضيح .
وشكرا ،

الدكتور محمد ربيع يرد و«المجتمع» تقدم أدلة هندية

اتهماء صحيح للإسلام بالجاهلية .. والتشجيع

على الاحتكار !

ما قاله في «العربي»

يدرسه للطلبة

في الجامعة!

● نحن يسرنا أن ينضم
الدكتور محمد ربيع الى موكب
الايان ويتخلص من الامكار
التي يحملها تجاه الدين .
يسرنا ذلك لان المؤمن يفرح
بزيادة عدد المؤمنين ..
ويسوؤه ان يشرذم الناس عن
ربهم الودود .
هذه أمنية .
لكن الامنية لا تعني التغاضي
عن كلام يهدم الدين من أساسه

.. ولا تعني الغفلة .. ولا
السذاجة .

كما أود أن يتحمل مسؤولية
كلامه ثم يقول : أخطأت .
أما أن يكتب رسالة ذات
عبارات ملفوفة .. وكفى فان
موضوعات العقائد لا تتناول
بهذه الطريقة .

العدد المشار اليه من
«المجتمع» نقلنا فقرات من
مقاله المنشور في مجلة العربي
العدد ١٨٢ .

وتحزن لم نخطيء الفهم ..
لان من قواعد ديننا « خسر
للسلم أن يخطيء في تبرئة
الناس — من أن يخطيء في
اتهماءهم » .

بل فهمنا كلامه — وهو
واضح لا يحتاج الى تأويل —
المنشور في مجلة العربي ..
كما فهمنا كلامه في مذكراته
المقررة على الطلبة في قسم

الاقتصاد بكلية التجارة
والاقتصاد والعلوم السياسية
.. وكلامه المطبوع المسبى
بـ «الاقتصاد والمجتمع» .

وفي المذكرات .. وفي
الكتاب كلام يؤكد انكار الدكتور
محمد ربيع للغيب .. واره
الخطيرة في الدين .

● يقول في كتابه «الاقتصاد
والمجتمع» .. « وبينما تتجه
الحضارة الحديثة الى الايمان
بالانسان والى التسليم بقدرته
على صنع التقدم .. تميل
الديانات المختلفة الى عدم
الايان بقدرته الانسان . وذلك
لانه تعتبره مخلوقا غير كامل
يخضع في قدرته ومشينته لقدرة
ومشينة الخالق ولهذا تبدو
الحضارة الحديثة متفائلة
بالنسبة لمستقبل الانسان بينما
تبدو الديانات المختلفة متشائمة
وذلك لانها تعتقد بان حياة
الانسان ومستقبله خارجة عن
ارادته الخاطئة وخاضعة لارادة
الانسان » .. «الاقتصاد

والمجتمع» ص ٢٨٦ — ٢٨٧ »
● ويقول : « ولما كانت

الديانات المختلفة خاصة الاسلام
قد اتجهت الى اقرار مبدأ
المسؤولية الفردية امام الخالق
فقد انتفت المسؤولية الجماعية
التي سادت الحياة القبلية ..
مما أدى الى تشجيع العمل
الفردى وما يترتب عليه من
نشاط احتكاري خاصة في

المجال الاقتصادي » المرجع
السابق ص ٢٩٠

● ويقول : « يلاحظ ان
المجتمع العربي في العهد
الاسلامي اتجه الى الابقاء على
معظم عادات وتقاليد المجتمعات
الجاهلية » مذكراته لطلبة
قسم الاقتصاد ص ١٦٣ —
١٦٤ .

● ويقول : « ولما كان
الاسلام قد حاول اقامة منظمات
اجتماعية جديدة تقوم على
الدين وبناء المجتمع العربي
على أسس من الايمان بالمعتقدات
الدينية والتمسك بها فان قوة
الاعتقاد الديني لدى الفرد
العربي غطت على قوة العقل
والمنطق لديه مما جعله في
مسلكه وفي تفكيره يتمسك
بالغيبات والروحانيات وابتعد
عن العملية والواقعية » المرجع
السابق ص ١٦٤ .

● هذه نماذج من آراء
وافكار الدكتور محمد ربيع في
كتبه ومذكراته .

● وهي من ناحية الدليل
تثبت ان الرجل .. يحصل
الاسلام ويتهمة بالجاهلية وعدم
الواقعية .. والتشاؤم ..
والتشجيع على الاحتكار .

● وهي من ناحية علمية
تنبئ عن جهل ضخم بالاسلام .
وعن قصور شديد جدا في متابعة
الكشوف والدراسات العلمية
الناطقة بوحداية الله سبحانه
.. وهي من ناحية أدبية ..
تعبّر عن استخفاف بالمجتمع
الكويتي المسلم .

● وهي من ناحية خلقية
.. تتنافى مع امانة العلم اذ
لا يجوز أبدا استغلال منبر
الجامعة لطرح هذه الانكار على
الشباب .

● وهي من ناحية ظرفية
مرحلية تخدم العدو .. الحريص
دوما على هدم عقائدهنا ..
وتشويه ديننا .

ان الاسلام باق ..
وان آراياه ستظل مرفوعة
ان هذا الدين لن يموت
كل ما هنالك ان السنين
ينأوشونه سيشقون كثيرا .
ونرجو لهم الايمان ..
واليقين .

« يا أيها الانسان . ما غرك
بربك الكريم . الذي خلقك
فسواك فعدك في أي صورة
ما شاء ربك » .

عبد الرحمن العتيقي يتعهد بمنع الخمر من الخطوط الكويتية

كل الأدلة مع من يريد أن يتقرب إلى الله بمنع الخمر . الدين . والقانون . ومجلس الأمة . والشعب . والتجربة

التزم السيد عبد الرحمن العتيقي وزير المالية والنفط وتعهد بمنع الخمر من الخطوط الكويتية .

وبعد هذا التعهد اجيزت ميزانية الخطوط في مجلس الأمة .

والمعروف عن السيد العتيقي انه من الذين يوفون بعهودهم ويلتزمون بكلمتهم .

واذ نشكره على هذا الموقف الكريم .. نتطلع مع جميع المؤمنين الى الخطوط الكويتية وقد تطهرت من ام الكبائر ورجس الشيطان « الخمر »

وكل الأدلة والحقائق تقف مع السيد العتيقي وهو يتقرب الى ربه بتطهير الخطوط الكويتية من الخمر

● أدلة الاسلام وحققته الحاسمة تقف معه ..

— قال تعالى : « يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون »

— قال رسول الله صلى عليه وسلم « ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن . . . الحديث »

— وقال : « كل شراب اسكر فهو حرام »

● والقانون يقف معه . فان قانون الدولة يمنع الخمر وتقديم الخمر في الخطوط وغيرها .. تجاوز للقانون كما ان منع الخمر تقييد رسمي بالقانون .

● والسلطة التشريعية — مجلس الأمة — تقف معه . ولقد رفض المجلس اجازة ميزانية الخطوط حتى حصل التعهد بمنعها .

والجلس في دوراته المختلفة بشن حملات واعية ومركزة ضد الخمر في الخطوط وسواها .

● والشعب الكويتي — ممثلا في مجلسه النيابي وفي الرجال المخلصين والهيئات الخيرية — يقف معه

● والتجربة العملية تقف معه فالخطوط السعودية — من انجح الخطوط في الشرق الاوسط توسعا وربحا .. وهي لاتقدم الخمر لركابها .

ان اغرب المبررات لتقديس الخمر هو : ان الخمر مجلبة للزبان وبالتالي وسيلة للربح .

وهذا الكلام لا ينبغي ان يقال ابدا في مجتمع مسلم .. فان رسول الاسلام عليه الصلاة والسلام يقول :

« ان الخمر حرام وثمنها حرام ، ان الخمر حرام وثمنها حرام . ان الخمر حرام وثمنها حرام » .

واي مسلم يحترم نبيه ويحبه وبوقره ينبغي ان يستمع

جمعية الاصلاح تبرز للمسؤولين بشأن التعهد بمنع الخمر في « الكويتية »

بمقتضى جمعية الاصلاح الاجتماعي برقيات شكر لسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء والسادة رئيس واعضاء مجلس الأمة ومساعدة وزير المالية والنفط على تعهد سعادة الوزير باسم الحكومة بمنع الخمر ولحم الخنزير في مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية وفيما يلي نص البرقية :

« كان للموقف الاسلامي المشرف وتعهد سعادة وزير المالية والنفط بمنع الخمر ولحم الخنزير في مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية طيب الاثر في نفوس المواطنين وانها خطوة اسلامية موفقة نرجو ان تتبعها خطوات اسلامية لسر مجتمعنا في الطرق الاسلامي لينعم الشعب بالسعادة والامن والاستقرار وتناولوا رضاء الله .

ويسر مجلس ادارة جمعية الاصلاح الاجتماعي ان يتقدم بالشكر لسموكم ومجلسكم الوافر على هذه الخطوة الطيبة نسأل الله عز وجل ان يوفقكم لما فيه الخير وسدد خطاكم » .
رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي

لهذا الحديث وينفذه .. دون حرج في النفس .. وبلا مراء في الكلام .

وهذا الكلام لا ينبغي ان يقال — البتة — في مجتمع غني كالكويت . يطلب الربح من زجاجة ويسكي !!

ان من شكر النعمة ان تسخر الاموال في سبيل الله وابتغاء مرضاته سبحانه .. لان يطلب الربح بمعاصي الله .

وخراقة الربح من الويسكي كما انها من ناحية الدين حرام .. هي من الناحية العلمية بالغة التخلف .

فالذي يجعل الخطوط الكويتية تنهض — وكل خطوط اخرى — هو تسهيلاتها الادارية المتقدمة جدا في النظام .. والحجز وفي دقة المواعيد والمعاملة الانسانية المهذبة . الخ هذا هو النجاح . . اما التسرب بالخمر فانه من الاحترام لعقل الناس ووعيهم الاثثار هذه الحجة المتهافنة .

● ولوحظ ان مسألة « المال » اصبحت « نظرية » لتبرير المخالفات الدينية .

— الخطوط تقدم الخمر بمبرر الربح المادي

— كلية التجارة والاقتصاد تطبق نظام الاختلاط بمبرر توفير المال .

— التلفزيون يثب الاعلانات المتنبلة الهمجية بمبرر الربح المادي . . .

المال .. المال .. المال !!

انها حجة لارتكاب المخالفات الدينية

انه مبرر ساقط .. لا يقول به رجل يحترم نفسه . . . ويخلص لدينه وامته .. نفسه

«العربي الصغير» التابع لمجلة «المرابي» يفر رب الأطفال

نقديم «الجاسوس لورانس» في صورة بطل تحرير



لم تكف مجلة «العربي» بتفصيل عقول الكبار من القراء .. بل عمدت الى التفرير بالأطفال ولتقيتهم الزيف الثقافي والزور التاريخي .. وتقدم لهم أعداءهم في صورة أبطال .

في مجلة «العربي الصغير» - محرم ١٣٩٤ - ورد - بالنص - هذا الكلام :

« كانت - البلاد العربية - تسمى الى نيل حريتها واستقلالها ورفع نير الاستعمار التركي عنها .. لا عجب إذن أن قام العرب ضد الاتراك العثمانيين . واشعلوا نار ثورة عارمة ضدهم ، هي التي تعرف بالثورة العربية الكبرى .

ولم يكن العرب وحدهم في ثورتهم الكبرى تلك . بل أيدهم بريطانيا فيها وأمدتهم بالمال والسلاح والعتاد بغية اضعاف الدولة العثمانية . عدونها التي كانت في حرب معها . وبلغ من مساعدة الانجليز للعرب أن أوفدوا أحد ضباطهم ليكون مع العرب ويساعدهم بشتى الوسائل في ثورتهم الكبرى تلك ..

ولم يكن ذلك الضابط سوى « لورانس » المعروف بلورانس العرب .

لا عجب إذن أن انتقل لورانس بتكليف من حكومته ليتبع من المساهمة الفعلية في ثورتهم الكبرى . أما دوره في ثورة العرب ضد الاتراك فكان بلا ريب كبيراً وقد قاد القاتلين العرب وراح يحارب الاتراك في المدن الواقعة على ساحل البحر الاحمر الشرقي حتى تمكن من احتلال أكثرها وانتزاعها من يد الاتراك ..

« راجع التعليق بجانب هذه المقتطفات »

لاندرى ماذا اصاب مجلة العربي في الآونة الأخيرة ؟!

أبداً اتجاه اجنبي - غير اسلامي - على اية حال - يسيطر عليها ؟ أم ان الأجهزة العاملة في هذه المجلة لم تعد قادرة على تغيير نفسها ، ومعرفة موقعها من الحقائق ، ومن التطور الذي لحق حال الأمة العربية ، ومن الأمور التي كشفت عنها الوثائق والاحداث ؟!

ومن جملة السقطات الغربية التي وقعت فيها المجلة في عددها الأخير « محرم ١٣٩٤ هـ » ذلك المقال الموجه « للعربي الصغير » في الملحق المجاني الذي تصدره المجلة . والمقال من اعداد - وكلمة اعداد ذكرها الكاتب وهي معبرة بحق لمن صلته بالمقال - « يوسف زعلابي » . اقول : أن كلمة - اعداد - معبرة حقيقة عن صلة الكاتب بالمتنوب ، لاني لا أكاد اشك في أن ما ذكره الكاتب ليس أكثر من اقتباسات متبورة من إحدى الدراسات القديمة التي ظهرت عن « لورنس » بأقلام غير اسلامية وذلك قبل أن تكشف « الوثائق » التي اظهرتها وزارة الخارجية البريطانية حقيقة « لورنس » كممثل صهيوني اجير ، لعب دوراً تخريبياً في التمهيد لسيطرة بريطانيا على اجزاء كبيرة من العالم العربي ، وفسرب الخلافة الاسلامية « العثمانية » التي كانت تمثل حاجزاً « ايديولوجياً » - على الأقل - يوجب الجهاد ضد الانجليز فضلاً عن أنها كانت تقف حاجزاً بين الصهيونية ، وتحقيق اقراضها في فلسطين - بعد الموقف المشهور للسultan عبد الحميد

رحمه الله رحمة واسعة - ! ! ان هذه هي حقيقة « لورنس » كما كشفتها الوثائق الاجنبية نفسها فلم يكن لورنس قائداً « لثورة عربية كبرى » كما انه ليس - كما يزعم الكاتب زوراً وبهتاناً - « صديق العرب » ! !

ونترك الحقائق تتكلم فذلك ادخل واوقع في باب التاريخ .

في سنة ١٩١٩ تم اتفاق فيصل ابن الحسين ووايزمن على تأسيس كيان لليهود في فلسطين يتم به تحقيق وعد الحكومة البريطانية الصادر في ٢ نوفمبر ١٩١٧ على لسان « بلفور » وقد انفق الطرفان (اليهودي والعربي) على اتخاذ كل الخطوات الأولية الاساسية لاقامة الوطن القومي لليهود ، وتحويل فلسطين الى وطن لهم .

وفد عقب (لورنس) - صديق العرب في رأي مجلة العربي - على المشروع قائلاً : « ان المشروع يعطي العرب بأكثر مما كان هو يطمح الى ان يحصل لهم عليه » !!

ثم صرح لورانس لرجال الصحافة قائلاً : « اني أؤيد الصهيونية .. اني اعتبر اليهود النقلة الطبيعية للخيرة الغربية الضرورية جداً لدول الشرق الأدنى . »

وفي حديث للورانس مع مطران القدس الذي اشيع عنه انه يعارض الصهيونية .. قال له عن وايزمان : « انه رجل عظيم لاستحق انت ولانا ان نمسح خذاه » !!

ويقول لورانس في مكان آخر : « اني أؤيد الصهيونية واعتبر دخول اليهود الى الشرق الاوسط خيرة ضرورية جداً للدولة ، ولا بد

التكامل والتوازن

● حقا ينبغي ان نعني بتكوين افق اسلامي لدى الفرد منا بل ينبغي ان نسمى جهدا لترسيخه وتوسيعه بوسائل عديدة مثل التعرف على احوال العالم الاسلامي عامة وعلى الحركات والنشاطات الاسلامية التي تعمل لانهاض امة الاسلام خاصة . ويتم هذا التعرف بالمطالعة والدراسة احيانا وبالزيارات العلمية والترويجية احيانا اخرى .

● تنمية شعور الاخوة الدينية مع كل من يقول : لا اله الا الله محمد رسول الله . بمؤازرة كل مشروع اسلامي في اية بقعة من بقاع الارض .

● التطلع الى بعيد .. نحو نوع من الاتحاد بين اقطار الامة الاسلامية .

● لكن هناك آفاق اخرى يجب ان نعني بتكوينها وترسيخها حتى تتكامل وتتوازن مع افق العالم الاسلامي . مثل الافق الوطني والافق العربي والافق العالمي .

* فالافق الوطني يعني « أ » الولاء الحميم لهذا الوطن الصغير الذي اعيش فيه « ب » الاخوة الوطنية مع جميع المواطنين - اخوة تدفع الى تضامن وتعاون الجميع لانهاض وطنهم الصغير واسعاده « ج » البدء بالاصلاح وبذل النصح وفعل الخير بالوطن الصغير .

● اما الافق العربي فنرسخه لاسباب عميقة الجذور « أ » فالوطن العربي هو قلب العالم الاسلامي وهو مهد امة الاسلام وركنها الاساسي . ولفته هي لغة كتاب هذه الامة ولغة حديث رسولها . وحق هي تلك الكلمة « اذا عز العرب عز الاسلام » . مثل ما هو حق القول « لا عز للعرب بغير الاسلام » .

« ب » والوطن العربي فوق ذلك قطعة واحدة متصلة ممتدة في اقليم طبيعي مناخي نباتي واحد او متقارب . وتاريخه ذو حلقات متداخلة تداخل متميزا عن بقية العالم الاسلامي .

« ج » التطلع بل العمل - فضلا عن التأييد - على انجاز خطوات جادة رصينة في سبيل توحيد قطرين او اكثر من اقطار الوطن « د » ان استعادة شعار الوحدة العربية من ايدي القوميين الذين افرغوه من المضمون العقيدي عن جهل او عن هوى في انفسهم يؤدي الى النمو الطبيعي السليم لهذا الشعار . ومن ثم الثمرة الطبيعية الطيبة .. وحدة متينة تحفظ لهذه الامة شخصيتها ورسالتها .

● الافق العالمي يدعونا الى تكوينه وترسيخه دواع كثيرة منها :

« أ » العالمية صفة اساسية من صفات الاسلام حيث جاء هدى ونورا للناس جميعا مما يقتضي ان نتوجه بدعوتنا الى الدنيا .

« ب » العالمية خاصة اساسية من خصائص العصر مما يقتضي نمو الاخذ والعطاء وتطوير صورة العلاقات عما كانت عليه في العالم القديم .

ثم المساهمة العملية الخيرة في تدعيم العوامل والكيانات التي تدعو الى ترابط العالم وتعاونه وتعايشه لمصلحة جميع الشعوب التي تدعو لمقاومة العدوان والظلم والبغي في الارض وجدا لو تأملنا هنا دلالة « حلف الفضول » ودلالة الآيات الاولى من سورة الروم « ألم . غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيفلون . في بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله . »

العرب !

انهم سوف يحولون فلسطين الى دولة منظمة جدا ، كانتا دولة اوربية ، باستخدام مهارتهم ورأس مالهم »

هذا هو بعض كلام « لورانس » صديق العرب في رأي مججلة العربي .. !!!

وفيما يتعلق بصداقته للعربية ، وایمانه بوحدة العرب ، وهي النعمة التي عرّف على اوتارها كثيرا ليسرب دولة الخلافة الاسلامية ، ويسلم البلاد للانجليز ليتمكنوا من تنفيذ وعد بلفور .. فيما يتعلق بهذه الوحدة العربية يقول لورانس :

« لامل بقيام وحدة عربية لافسي الحاضر ولافي المستقبل » !!

اما عن ضميره الذي وبغضه بعد خذلان بريطانيا للعرب بعد الحرب العالمية الاولى ، وتكشف نواياها الحقيقية من اشغال الفتنة « الثورية » بين العرب والانس ، اما عن هذا التوبيخ

لان بريطانيا قبلت التنازل - وفق سياستها العليا والظروف الدولية - لفرنسا عن سوريا ولبنان اذ كان لورانس يطمح في بقائهما تحت بريطانيا التي التزمت بوعده بلفور ، حتى يكون اليهود في فلسطين في مامن من الدولتين العربيتين المجاورتين وحتى لا يكونوا سوارا يحيط بالمصم اليهودي .. اي بايجاز ، حتى يكون الشرق العربي كله تحت حماية بريطانيا ، فيسهل عليها اقامة الوطن اليهودي دون متاعب - (ومن قوله لتشرشل في ذلك : « ان التسليم بمطالب فرنسا وصمة عار فسي تاريخنا » ..

هذا هو ضمير لورانس !! ان لورانس كان صديقا لوظيفته كموظف في دائرة المخابرات البريطانية وكان لورانس صديقا لليهود الذين ينتمي اليهم ، وللحركة الصهيونية التي كان يعتبر نفسه واحدا من اعضائها البارزين .

واما العرب المساكين المذمومون فلاصديق لهم الا اخوانهم في الدين ، والانفسهم .

وحاشا لليهودي صهيوني انجليزي ان يصدق العرب او يصادقهم !!

وسامح الله مجلة العربي !!



البعد عن الآسـلام سبب لمثل هذه .. الفضائح !

٢ - السياسة وهذه الفضائح :

لم يعد امر الاخلاق مستقلا عن السياسة ، بل ان أحدث أنواع الجاسوسية الحديثة تكون عن طريق الدعاية مع عمليات الوجوه ، قبيحات النفوس . فاقبل السياسيين في العالم نشرت أسرارهم عن طريق خيالاتهم ، وبهذه الوسيلة نشرت بروتوكولات حكماء صهيون ، وفضح وزراء وشخصيات في روسيا وأمريكا وانكلترا وفرنسا وألمانيا ..

وفي المنطقة العربية نقل « باروخ نادل » أدق أسرارنا لاسرائيل عن طريق المثلثات وزبائنه من السياسيين والعسكريين ، ولتحطيم طائراتنا في السابق علاقة بذلك .

أما « كوهين » وما أدراك من كوهين ؟! الذي كان هو صاحب الدار ، وأهل الشام هم الغرباء عن دارهم .. فلقد كان ينقل أخباره . عن طريق المثلثات ، وحفلات الخمر ، وتبذير الأموال .

والتقدمية والثورة يتحان له مجالسة نساء - أولي الأمر - لانه رفيق مقرب ومن فضل الله علينا ، ان أحداث الجاسوسية يستحيل أن تمثل تماما في مسجد أو في حلقات علم . وميمي شكيب مدركة لذلك .

فندما سلّمت هل أن المصالحة تؤدي الى

قالت : آمال حثروح معاه نصلي !

هي تعرف أن المصلية العابدة المتحجبة بعيدة عن واقعها وأمثالها .

وهكذا فالأرض الخصبة للجاسوسية الفن الشاذ ، والاختلاط المشبوه ، وحفلات الخمر ، وشرب الخمر .

٣ - الإجراءات الرادعة :

صدر امر حكومي بان لا يعرض في المسارح الا التمثيليات البريئة ، ومنع السفهاء من دخول المسارح ، وتشديد الرقابة على هذه الدور مع منع الاختلاط الغير مالوف بين المثليين والمثليات أثناء أدوارهم .. كما وألقى الأستاذ محمد حسين مدير النيابة كلمة عامة تناولت الجو الذي جرت فيه هذه القضية ، وكيف ان هؤلاء المثلثات ارتكبن جريمة تجاه المجتمع في الوقت الذي كن يتصدرن بهذا المجتمع ويعتبرن مثالا للشباب والشابات .

هكذا رأي مدير النيابة انهن كن مثالا للشباب والشابات .

أما قول السلطات ان لا يعرض في المسارح الا التمثيليات البريئة فالبراءة يختلف في فهمها وهي عند رئيسة الشبكة ما قامت به من اعمال .

وأخيرا وكما كتبت - اخر ساعة - هذا الجميع ليحكم القاضي بالافراج عن الفئات بكفالة مالية مع الاستمرار في حبس الزميمة المجوز « ميمي شكيب » وهكذا انتهت الرواية بالافراج عنهم ، فالقانون ممن ، ان مصر تحكم بالقانون المدني الفرنسي وهذا القانون لا يضع عقوبة اذا تم الزنى برفس الطرفين ، وتوفيق رئيسة الشبكة لا لانها تاجر بعرضها ولكن لانها خالفت القانون بتجارة غير مسموح بها ، وعقوبتها اقل ممن يقوم بتهريب قماش من الخارج بدون مكوس ويبيع داخل بلده ، ولن تلبث في السجن مدة طويلة فاهل الفن وكبار الشخصيات سيتحركون لخراجها ، لتعود الى مهنتها الخبيثة ، وكان شيئا لم يكن .

فالمثلثات فمن يعملن محروسات من علية القوم ، يدركن تماما انه في حالة اقتضاح أمرهن . فلن يعاقبن بجلد ولا رجم ، لان شركاهن من المتحررين احتكموا لشريعة فرنسا بدلا من شريعة الله .

تلفونات .

نحن نندرك تماما ان مثلثات المسارح والتلفزيون لا يستقرب عنهن خبر من الاخبار ، وان الاختلاط غير المشروع ، وتمثيل أدوار منافية للأخلاق والفضائل ، والإسفاف في العري والتبذل كل هذا يقود لمثل هذه الفضائح .

ولا نستغرب - كما ذكرت بعض الصحف - ان الغرض من كشف عصابة الرقيق الابيض سياسي ، ولخدمة أغراض معينة - في هذا الطرف بالذات - ومع هذا فالامر عندنا يستحق التعليق ، وأن نقف عنده محللين أبعاده ، كاشفين أسبابه وفي ذلك فوائد - ان شاء الله - حتى للذين قطعوا أشواطا في الشذوذ ، وأسرفوا على انفسهم بالموبقات . لان قلوب العباد بين أصبعين من أصابع الرحمن ، وباب التوبة مفتوح على مصراعيه ، والله غفور رحيم لا يفر أن يشرك به ويفر ما دون ذلك لمن يشاء ، وهو جل وعلا يفر الذنوب جميعا . ومن العبر التي نستفيدها من هذه الفضيحة :

١ - الترف :

واضح من القضية ان زبائن المثلثات هم ممن الترفين ، الذين وهبهم الله المال . فصبروه وبالأعليهم في الدنيا والآخرة اذ ينفقون هذا المال في مصيبة الله وفي سبيل شهوة عابرة .

تقول مجلة اخر ساعة : « من الوقائع الطريفة التي كشف عنها التحقيق ان سائق احدى الشخصيات العربية ذهب الى منزل ميمي لاحضار احدي الفنانات وسال الخادمة عن الاجرة - فيما ان جاء لوحده - فقالت تبدأ بمائة جنيه . فذكر السائق ان معه عشرين جنيها . فقالت الخادمة : هذا المبلغ لا ترضى به الكلبة المدللة التي تربيها ميمي . »

اهكذا تهدر أموال الأمة ؟! والناس يشكون الجوع والفلاء ، أمن أموال ابائهم تدفع الشخصيات الاموال ام من عرق الكادحين وعلى حساب الجائعين ؟ !! صدق الله العظيم « واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفينا ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا » . « الاسراء : ١٦ »

ولا شك ان هذا استدراج من الله للمصاة وللمسؤولين ، وهذه هي سنة الله في الكون : ان انهيار الأمم وراعه تدهور الاخلاق ، وانتشار الفساد ، والجاهرة بالعاصي .

ولا نستطيع بحال ان نفصل ما بين التراجع الذي تشهده امتنا خلال نصف قرن من الزمن ، وبين الانحلال الخلقي الذي يسر اليه رجالنا بخطى متينة .

ليست هذه هي اخلاق المجاهدين المحاربين الذين يريدون ان ينادوا للشعارات المستوردة لا لدينهم وقدسهم ؟! ، وليس ما حدث بأمر غريب وشاذ ولكنه جزء من عقلية وتفكير الذين يمشون بمقدراتنا وأموالنا . وهذا بعض الذي فصح في القاهرة - كتلويح يتهدد معين - ، كيف اذا علمنا ما يجري في باريس ولندن وموسكو وواشنطن ... !

معذرة - يا قراء المجتمع - فليس من عادتنا ان نكتب لكم عن « ميمي وزيزي » ، وانما ركبتنا هذا المركب لتروا فضائح دعاء الاختلاط ، لتشاهدوا حقيقة المسارح وابطالها بين المثليين والمثليات (والمخفي اعظم) . وعندئذ تدركون اسرار التفهقر والتخلف في البلاد العربية .

نشرت الصحف منذ اسبوع ان السلطات المصرية اطلقت القبض على شبكة للدعاية ، معظمها من المثلثات اللواتي يتاجرن بالرقيق الابيض ، ورئيسة الشبكة : الممثلة السينمائية ونجمة المسرحيات التلفزيونية « ميمي شكيب » ، التي كانت تمارس نشاطها من مسكنها الكائن في وسط المدينة . وقالت وكسالة « انباء الشرق الاوسط » : ان النيابة العامة قررت حبس كل من ميمي شكيب ، آمال رمزي ، عفاف أحمد محمد ، كريمة علي محمد وشهرتها كريمة الشريف ، وسامية حسن صبحي وشهرتها سامية شكري ، والممثلة زيزي مصطفى . كما تقرر اخلاء سبيل ماري نزار جولييان وشهرتها ميمي جمال بكفالة مائة جنيه ، والخادمة أمينة عبدالعزيز التي ورد في شهادتها تفاصيل مثيرة ضد ميمي شكيب وجميع المتهمات .. وقالت الخادمة : انهن يعارسن الدعاية بتسهيل من ميمي شكيب لقاء مبالغ تراوح بين الخمسين والمئتي جنيه للموعد الواحد .

وطلبت النيابة العامة ضبط كل من سها عزت - زوجة ابن ميمي شكيب والتي جاء في الاعترافات ان اتفاقا قد أبرم بين سها وعمتها ميمي من أجل الدعاية وأن الامور تتم بينما ابنتها يرقد الى جوار زوجته - وكذلك تبحث النيابة عن عزيزة راشد ، وسهر توفيق المعروفة باسم « سكر » وجرى نقل ناهد يسري الى مستشفى تابع للمحكمة لمعالجتها من اثار حادث اصطدام وقع لها قبل مدة قصيرة . وكانت السلطات المصرية تسجل المحادثات الهاتفية مع المتهمات قبل الاعتقال بمدة كافية ، وجاءت الاعترافات في شريطين كاملين تم تسجيلهما في سبع ساعات . كما تضمنت التسجيلات ان كثيرا من الممثلات كن على علاقة غير مشروعة مع عديد من الرجال والشخصيات وكيف ان بعض رجال هؤلاء النسوة كان على علم بكل شيء .

الزبائن :

قالت الصحف المصرية : ان شبكة الرقيق الابيض كانت تصيد الفتيوف الاثرياء القادمين من الدول العربية الفنية بالترول .

وقالت صحيفة الوطن : وقد كان اخر الاتفاقات يجري مع تاجر من دولة خليجية يقيم في فندق هيلتون ، وقالت صحيفة السياسة : انه ضبط من خلال التسجيلات الهاتفية ، مكالمة لاحد المسؤولين العرب ومسؤولين آخرين في ديوان رئاسة الجمهورية المصرية . وهي شبكة لم يكن امرها خافيا على احد حيث أصبحت تتداولها الالسة في القاهرة كلها ، كما بدأت قصصها تظهر الى الحكومات العربية .

وقد قيل هنا ان شبكة الدعاية - هذه تتضمن تسجيلات هاتفية ليس لمسؤولين عرب في الخليج وغيره ! لكن هذه الشخصيات لم تسجل عليها

خلط وغبس.. في المقال الافتتاحي لمجلة «العربي»

□ دعوة للمصالحة بين الأديان والنصرانية على غير أساس.

□ الانفتاح على الدنيا - رسالة المسلم - ولكن بأسلوب إسلامي.

أن تعيش العروبة وغيرها من القوميات في ظلال الإسلام وتحت راية أخائه .
● أما الزعم بأن النصرانية الحالية هي نفس النصرانية التي جاء بها المسيح عليه السلام فلا يزعمه من يقرأ القرآن ويعيه ويدرس حقائق التاريخ ويستوعبها .
قال تعالى : « واذ قال الله يا عيسى ابن مريم أنت قلت للناس اتخذوني وأمي الهين من دون الله ؟ قال : سبحانك ما يكون لي أن أقول ما ليس لي بحق » ..
ويمكن الاطلاع بتوسع على كتاب شيخ الإسلام ابن تيمية « الجواب الصحيح على من بدل دين المسيح » .
وأن يحدد المسلم موقفًا .. ويعزم فيأخذ مكانه في الصف الإسلامي خير له من أن يقوم بمصالحة غير طبيعية ومكتوب عليها الفشل .
ان « العربي » مجلة تصدر في بلد مسلم وبأموال مسلمين .. فينبغي أن تخدم قضايا المسلمين .
لان النصراني لا يحتاجون الى من يدافع عنهم فهم يملكون الاف الصحف والمجلات والاذاعات .

ولبنان وتركيا والخليج العربي وفي العالم الإسلامي كله ... تكون مشكلة لا يمكن حلها الا بامتناع البشرين عن محاولاتهم هذه .
● اضطهاد المسلمين اضطهادا جسديا في الحبشة والفلبين . مشكلة لا تحل الا بخفض سيف الكنيسة عن رقاب المسلمين .
● الوضع الجائر .. في السنغال وتشاد وفي كل بلد مسلم تحكمه اقلية نصرانية .. هذا الوضع الجائر مشكل لا بد أن يصحح .
● حركة الاستشراق الكنسي التي تخصصت في الكيد الفكري والثقافي للإسلام يجب أن تتوقف .
قبل ذلك .. ليس من الدين ولا من العقل ولا من العدل ، ولا من الانسانية ولا من اللائق أن يقال للمسلمين : ابلعوا المظالم وابتسوا في وجه من يريد أن يذبحكم .
● والدعوة الى « عروبة » تضم المسلمين والنصارى هي دعوة لوضع الإسلام العظيم المهين على كل شيء في وعاء القومية وهذا يتنافى مع سيادة الإسلام وحجبه .. ووظيفته .
ان حشر الإسلام في باعون القومية شيء غير ممكن ينبغي

ان أنماط الحياة واحدة او متشابهة وعلى كل حال هي غير متناكرة » .
بينما الإسلام يحث اتباعه على التميز في كل شيء .. ولا يطبق المسخ .
● وتدعو الى « عروبة » تضم المسلمين والنصارى .
● وتقول : المسيحية دين جاء من عند الله جاء به رسول من عند الله جاء به رسول هو عند المسلمين كريم .
□ ومن المؤسف أن يقع رئيس تحرير « العربي » في هذه الأخطاء الواضحة .
بيد أن هذه الأخطاء وليدة تصور فكري وثقافي معين .
ان تصور المشكل القائم بين المسلمين والنصارى .. يضع القضية في اطارها السليم .
● فهم يقفون من نبوة محمد صلى الله عليه وسلم مرقف المنكر . وانكارهم يحلهم على اعتبار المسلمين « كفارًا » .
ولذلك ينشطون في محاولات تنصير المسلمين . ولا حل لهذا المشكل الا باعترافهم بنبوة محمد عليه الصلاة والسلام .
● ان حملات التنصير في اندونيسيا ونيجيريا .. ومصر

في عدد محرم ١٣٩٤ يناير ١٩٧٤ كان موضوع وعنوان افتتاحية مجلة « العربي » .. « انفتاح على الدنيا ضرورة » والانفتاح على الدنيا شيء طبيعي .. والمسلم يفتتح على الدنيا لانه يحل قرآنا هدى ورحمة للعالمين .
والمسلم يفتتح على الدنيا لكي تكون شهادته على الناس صحيحة ومباشرة .
لكن الاختلاف مع الدكتور أحمد زكي رئيس تحرير « العربي » وكاتب المقال المذكور .. في معايير هذا الانفتاح وأساليبه .
افتتاحية « العربي » ... تغتبط بزيارة بعض الرؤساء لبابا الفاتيكان .
● وتغتبط بتعيين مصري نصراني قائدا للجيش الثاني .. ولعل مجلة « العربي » تعرف أن من أسباب الفتن العسكرية والسياسية في التاريخ الإسلامي كانت بسبب تعيينات نصرانية على الجيوش الإسلامية .
● وتغتبط بالمسخ الحاصل فتقول : « وتدخل الطعم فلا تكاد تدري - لولا صفة في الوجه - من هو المسلم ومن هو المسيحي ومن هو العربي

ان الترف والازراء غير المشروع سبب لانهايم الامم وتساقط الحضارات .
وان الانحراف الخلقي مقدمة للانهايم الفكري والسياسي والاقتصادي .
وان الجاسوسية الحديثة تستفيد من هذه الاجواء العفنة .
وان غيبة شريعة الله ترك الحبل بأيدي المجرمين على غاربيه .
وان المسارح ودور السينما واجهزة الاعلام بحاجة لتفسير جذري ، تغيير في الوجوه ، وتغيير في العرض ، وتغيير في المادة . ومن كان لا يريد التغيير لسدين وفضيلة ، فوضعه ان يستمر مسددا لالة الكريمة « واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدمرا » .

الاخلاقي الذي اوردنا موارد الهلاك والانحطاط ؟؟
هل تعود لتاريخ امتنا نأخذ منها ادوار البطولة والاقدام ونصوغها قصصا وروايات ثم نعرضها لابنائنا ؟؟
اما تكلينا ادوار العشق والخيانة الزوجية والمراهقة والتخنت والانحلال ؟؟
والناس في بلادنا الا يصحون على هذا الواقع لينكروا ما يحدث ، ويقاطعوا المسارح والمجلات التي تدعو للفساد الاخلاقي ، ويطالبوا بصوت واحد العودة الى منهج الله ، والعودة الى الاخلاق الاسلامية ، ويصفعوا الذين يطلبون من المرأة ان تخرج من بيتها ومدرستها ، ان تترك اولادها لتعيش في اوساط الاختلاط والانحراف .
ليعلم الناس :

٤ - الفنانون ومسارحنا :

ان هذه العصابة - عصابة التجارة بالاغراض - هن وجوه مسارحنا . في المسارح ودور السينما وعلى شاشة التلفزيونات . اعتاد الناس ان يروا هذه الوجوه المنكرة بادوار كريمة مؤذية ، يضاف الى ذلك ما ينشر لهم بالصحف والمجلات المنتشرة في مختلف العالم العربي .
اما هن لا مانع يضمنهن من الظهور من جديد علي المسارح لانهن فقدن الحياء والخجل . اما السلطات هل تسمح بمودتهن الى اعمالهن ليتابمن نشر الفساد والرذيلة واغواء الشباب والشابات ؟؟
هل تصحو ضمائر البعض لوضع حد لهذا الانهايم

العراق

بيان أذار .. والتظاهرة الفكرية للتجانس القومي

— يكون المجلس التنفيذي هو الجهاز التنفيذي للمنطقة .
— يكلف رئيس الجمهورية أحد أعضاء المجلس التشريعي بتشكيل المجلس التنفيذي .
— تكون لرئيس الجمهورية سلطة إقالة رئيس المجلس التنفيذي من منصبه .
— يترتب على مثل هذا الإجراء الحل الفوري للمجلس التنفيذي .

وقد شهد العراق في تاريخه الإسلامي انصهارا قوميا تاما .. هو جانب من الوحدة الإسلامية الشاملة التي ضمت شعوب العالم الإسلامي وأمه واختفت في ذلك الحين مظاهر الفتن العرقية والعرقية التي كانت سائدة في الجاهلية . وكانت مزايا الحل الإسلامي لهذه المشكلة تتلخص في :

- ١ - أن السلطة والسيادة في الدولة الإسلامية كانت لله .. الشيء الذي لم يتحرك مجال للتنافس العرقي والاقليمي على السلطة والسيادة .
- ٢ - أن الثقافة الإسلامية الجديدة ذوت الفوارق الحضارية المتباينة التي كانت تفصل الشعوب عن بعضها .
- ٣ - أن الإسلام - دين الفطرة - اعترف بالوجود القومي للشعوب والقبائل في الإطار الطبيعي ضمن الأخوة الإسلامية ووحدة الإيمان .

ولعل كثيرا من دعاوى الانفصال الاقليمي والقومي التي سادت في عالم اليوم تعود أساسا لاختلال هذه المبادئ الأساسية ، وتجرء كرد فعل للتسلط الحزبي والطائفي والاقليمي والعنصري من جانب فئة على فئة أخرى .

ان بيان أذار هو محاولة فنية لمعالجة مشكلة الاكرد لم تستوعب جميع القواعد الفكرية التي تضمن حلا جذريا مستمرا لمثل هذا النوع من المشاكل .

نشرت بعض الصحف اللبنانية نصا لأهم النقاط الواردة في مشروع الاستقلال الذاتي الذي قدمته السلطات السياسية الحاكمة في العراق الى الحزب الديمقراطي الكردي .

وتجدر الإشارة الى أن الاتفاقات الخاصة بهذا الشأن حددت يوم ١١ مارس المقبل موعدا لتنفيذ بيان مارس الموقع بين الحكومة العراقية والحزب الكردي . وفيما يلي أهم النقاط كما نشرتها الصحف .

- يتم تحديد المناطق الكردية وفقا لإحصائيات عام ١٩٥٧ .
- تعتبر منطقة كردستان - شمال العراق - جزءا لا يتجزأ من الأراضي العراقية ، كما يعد شعبها جزءا لا يتجزأ من الشعب العراقي .
- تتبع مؤسسات كردستان مؤسسات الجمهورية العراقية .

تكون اللغة الكردية اللغة الرسمية في كردستان الى جانب اللغة العربية .

— تكون اللغة المستخدمة في التدريس هي اللغة الكردية كما تدرس اللغة العربية إجباريا طوال سنوات الدراسة .

— تقام مدارس للعرب في المناطق التي يتقرر ألا يكون التدريس فيها بالعربية . وتكون اللغة الكردية إجبارية في هذه المدارس .

— يمثل العرب والاقليات في جميع المؤسسات بنسب تتفق مع عددهم .

— يكون لمنطقة كردستان ميزانية مستقلة تدخل في إطار ميزانية الدولة العراقية . وستكون الجمعية التشريعية هي الجهاز التشريعي المنتخب في المنطقة ، وتحدد أنشطته هذه الجمعية بنصوص القانون ويكون لهذه الجمعية التشريعية الحق في طلب التصويت بالثقة وعزل أعضاء المجلس التنفيذي .



التسامح الديني في أمريكا ١١

في الاسبوع الماضي قام جماعة من المسلمين الأزواج بمهاجمة مسجد ياسين في بروكلين بنيويورك .. واستشهد أثناء الهجوم الشيخ محمد أحمد امام المسجد (مسلم أميركي سني) . واحد المسلمين بينما جرح آخر . كذلك قتل اثنان من المهاجرين الاربعة في عملية الدفاع عن المسجد وقد أعاد هذا الحادث الى الازدهار استشهاد ٧ مسلمين في العام الماضي حينما حدث هجوم آخر على أحد مساجد نيويورك ..

ويبدو من الدلائل للحادث أن جماعة الدجال « اليجيا » قد عزموا على تصفية المسلمين جسديا بعد أن انكشف تضليله باسم الاسلام وتحول الافرو - امريكين الى الاسلام الصحيح .

والصورة تعكس مشهدا للمسجد (مسرح الحادثة) الذي لا يزيد على شقة عادية متاجرة برواتب المسلمين الفقراء .. والجدير بالذكر أن الشيخ محمد أحمد امام المسلمين توفي في المستشفى اليهودي () بعد نقله وهو جريح .

«سوأ مرة»

على المؤتمر الإسلامي في لاهور

الطائفة .. الأحمديّة الكافرة .. تكلف بالتحضير للمؤتمر !!

أمين الجماعة الإسلامية بباكستان :

يصدر بياناً يوضح فيه «المؤامرة» ويطالب بتصحيح الوضع

● «الملتقى» تضم صوتها إلى صوت الأستاذ طفيل أحمد ونبأته ملوك ورؤساء العالم الإسلامي للعمل على تغيير مقر المؤتمر في لاهور .

ان الطائفة الاحمدية طائفة مارقة وليست من الاسلام في شيء

وبعقد المؤتمر في احد مراكزها تحاول ان تستصدر

« شرعية » بوجودها وسلامة اتجاهها من العالم الإسلامي كله .. ممثلاً في ملوكه ورؤسائه

ان الملوك والرؤساء الذين يشتركون في هذا المؤتمر عليهم واجب ديني - باسم الاسلام الذي يجتمعون تحت شعاره - واجب ديني في تصحيح الوضع

● اما برفض الاشتراك فيه بشجاعة وصراحة

● واما بتغيير مقر المؤتمر ولا يزال في الوقت فسخة

ان الشيخ عبدالعزيز بن باز رئيس الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة والازهر الشريف .. وكافة علماء الملة الإسلامية يقولون : بخروج المذهب الاحمدي ، وردته ومروقه . ان للطائفة الاحمدية ارتباطات واضحة بالعدو الصهيوني . ولها مركز في فلسطين المحتلة .

وتكليف الطائفة الاحمدية بالأعداد للمؤتمر .. مرتبط بمخططات الصهيونية العالمية.

على الملوك ... والرؤساء
في العالم الإسلامي
أن يقاطعوا المؤتمر أو يغيروا مقره



بتنظيم المؤتمر أغبياء أو هم يضمرون شراً لباكستان وحينما يدرك ممثلو الدول الإسلامية حقيقة هذه الشبكة التي تطوق المؤتمر نائمهم اما أن يترددوا في حضوره أو أن الدعاية الهندية ستجد دليلاً تثبت به دعاواها ضد الباكستان كعدوة للعرب أكثر منها صديقة لهم .

بهذا فائنا نطالب بإبقاء الاحمدية وعيلائها بعيداً عن المؤتمر وترتيباته وان لا يقترب أي من مراسليهم من جلساته ... والا فان هذا المؤتمر بدلاً من أن يكون مدعاة للاشادة بباكستان سيضر بسمعتها ضرراً بالغاً .

أصدر الأستاذ طفيل أحمد - أمين الجامعة الإسلامية بباكستان - البيان التالي :

توبلت الأنباء التي كشفت عن تكليف أصحاب فندق « شيزان » بتنفيذ الترتيبات الأساسية لمؤتمر القمة الإسلامي بـلاهور باستياء بالغ واستنكار شديد في جميع الأوساط الصديقة لباكستان وذلك أن ملكية هذا الفندق للجماعة الاحمدية لم يعد سرا يجهله المعنيون بحضور المؤتمر ان جميع الخدمات أثناء الجلسات سيقدّمها أفراد هذه الجماعة ، وذلك يعني وليس فقط أن الترتيبات الروتينية الرسمية ستكون مكشوفة لديهم .. بل ان جميع الدواول والمناقشات سيطلعون عليها عن كتب .

ان جميع الباكستانيين وحتى شعوب الاقطار العربية تعرف تماماً أن أحد مراكز الجماعة الرئيسية يوجد في إسرائيل وأن المركز الحقيقي للجماعة موجود في الهند « قاديان » .

ان مؤسس الجماعة ميرزا غلام أحمد يفتخر بأن جماعته صنعت وترعرعت على يد الانجليز كما ان خليفته ميرزا بشير الدين محمود علق على موقفهم من قيام باكستان عام ١٩٤٧ بقوله (لقد وافقنا على قرار التقسيم تحت الاكراه وسنعمل على اعادة الوحدة) .

يضاف الى ذلك تكرر الشكوى من جانب الدول العربية من قيام هؤلاء « الاحمديين » بالتسلل الى اقطارهم عن طريق الصفة الحكومية الباكستانية والتجسس لصالح العدو الإسرائيلي .

وقد اشتكت بعض الدول الافريقية المسلمة من ان باكستان تصدر لها الفنتة عن طريق هؤلاء الذين يتسببون في تفتيت وحدة المسلمين . وقد أبد ذلك البريغادير غولاز أحمد في كتاب رحلاته .

اما أن الذين كفوا « الجماعة الاحمدية »

البحرين

وترجيت في البحرين

انباء البحرين ساقطت خبراً له دلالات كثيرة ، جعلنا نتوقف عنده نراجع كل ما قيل واستنتج من انتخابات البحرين الأخيرة .. والخبر كما أورثته جريدة « الوطن » الكويتية اليومية يقول الاتي :

محكمة الاستئناف العليا في البحرين تقرر بطلان عضوية نائب !

البحرين (خاص) :

ابنت محكمة الاستئناف العليا في دولة البحرين الشقيقة الطعن المقدم من المرشح محمد الماحوزي ضد النائب الدكتور عبدالهادي الخلف ، وقررت الإخذ بالطعن بعد ان ثبت لديها صحة ما ورد على لسان الطاعن . وعلمت - الوطن - ان الطعن تركز حول اقدام الدكتور الخلف على تزوير عمره القانوني ، حيث استطاع ان يخرج قيد مواليد اثبت فيه انه نعدى السن القانونية التي تجيز له ترشيح نفسه .

وتقول مصادر نيابية وقضائية هنا ان مرشح المنطقة السيد حسن الخطيب الذي كان ترتيبه الثاني بعد الدكتور الخلف سيخلف هذا المقعد البرلماني الذي اصبح من المؤكد ابعاد الدكتور عبد الهادي الخلف عنه .

وكان مجلس الامة البحريني اشار في جلسة يوم الاربعاء الماضي موضوع الطعن وقرر الترتيب في اتخاذ قرار بهذا الشأن الى ان يتسلم رسمياً تفاصيل وحجيات دعوى الطعن من السيد وزير العدل البحريني .

والدكتور الخلف يعتبر ممثل الاتحاد اليساري في مجلس الامة البحريني ، وسبق ان عمل مدرسا في جامعات السويد قبل ان يعود الى البحرين ويبدأ

العمل في الحقل السياسي .
 واول ما نستفيد من هذه الواقعة هو ان فوز حفنة من المحسوبين على اليسار لا يصلح دليلاً لتسجيل اي انتصار للشيوعيين البحرانيين . ذلك ان ملايسات فوزهم قد اصبحت محل رية وشك . فالقالب المعنى في هذه القضية كان متها باستغلال فتوى دينية للشيخ محمد المصنوع استغلالاً غير سليم وغير مشروع حتى ضمن فوزهم في دائرته .

وقد ظل انتصار قائمة « تكامل الشعب » يشيدون بالانتخابات وكيف انها كانت نزيهة وسليمة لمجرد فوز بعضهم فيها والا لقالوا ان الحكومة قد زورت الانتخابات ! لكن لسوء حظهم انضج ان هذه المزاة محل شك بالذات في الدوائر التي فازوا فيها !! والمبرة الثانية في هذا الخبر .. تكمن في ان شخصاً كالدكتور عبد الهادي خلف ، وهو زعيم هذه القائمة، يدعى مع انتصاره انه بطليمة الانتقاد والامناء على مقدرات الشعب ومطالبه يتكشف بهذا المستوى من الفقر الاخلاقي ويبرهن على فساد اليسار السياسي من اول خطوة يخطوها في طريق العمل السياسي .

واذا كانت مسؤولية القيادة السياسية والتصدى لتحمل الامانة الوطنية يقتضي قدراً عالياً من الاخلاق وصفاء الضمير ... فما هي مؤهلات امثال هؤلاء المتسلقين .

لقد حصل نيكسون الراسمالي على زميل شيوعي في مهنة التزوير ... لقد لاقى نيكسون الامرين من عواقب تجسسى انتصاره على خطط منافسيه الانتخابية وكان اكثر الناس نهكاً عليه هم اليساريون ... من مثل الذين يزورون اوراقهم ليخسروا انتخابات المجلس الوطني البحريني ..

الخليج

تعاون حربي فرنسي خليجي باكستاني



من اي مكان بعد ان حرمتها الولايات المتحدة من الاسلحة بالرغم من التزاماتها في هذا الشأن وخاصة في ضوء ما وصفه بانعدام التوازن العسكري بشكل مثير للقلق في شبه القارة الهندية .

وقال للصحفيين انه ليس هناك اي داع للقلق اذا اشترت باكستان اسلحة للدفاع عن النفس فيما استمرت الهند في زيادة ميزانيتها العسكرية وتلقى المعون من الاتحاد السوفياتي . وسئل السيد بوتو عن انباء بانه يسعى الى اتفاق ذي ثلاث شعب مع فرنسا ودول الخليج من اجل اقامة مصانع اسلحة هنا فقال : انه جرت محادثات تهديدية لكن من السابق لاوانه اعطاء جواب نهائي عن هذا السؤال .

وقال ان باكستان تعاونت بشكل وثيق مع فرنسا في حقل الاسلحة لعدة سنوات كما ان العالم العربي اظهر تعاوناً في كل الحقول بما فيها الانتاج الحربي هذا وقد زار خبراء دفاعيون سعوديون كبار باكستان .

لم يكن من الصعب التنبؤ ببعض اهداف زيارة ومباحثات الرئيس بوتو الاخرة لـ جدول الخليج . فالوفد العسكري الذي رافقه في رحلته والذي ضم ضباطاً عسكريين وضباط استخبارات ووزير الدفاع والخارجية قد كشف مقدماً عن طبيعة المباحثات .. كما ان ظروف الدبلوماسية وظروف الخليج العربي الاخرة التي جاءت في غضون الزيارة تلقي ضوءاً على ما يمكن ان يبحثه رجل كالرئيس الباكستاني هنا .

وقد انتهى الرئيس الباكستاني زيارته دون ان يصدر بيان مشترك عقب انتهاء المحادثات مما لاقى مزيداً من التساؤلات حول طبيعة محادثاته وما ان وصل السيد بوتو الى باكستان حتى صرح لبعض الصحفيين الاجانب بان الاتصالات جرت مع فرنسا وعدة دول عربية بما فيها دول الخليج بشأن تسليح باكستان .

واشار الى انه لا يحق لاي طرف ان يغضب اذا حاولت باكستان الحصول على اسلحة

وشائق

مع من نحن : تركيا الإسلامية أم تركيا الأتاتوركية ؟



السلطان عبد الحميد

وبمناسبة انتصار معارضي
الاتاتوركية المسلمين في
الانتخابات الأخيرة ودعوتهم إلى
التحرر من حلف الاطلسي
والإنهاء نحو العالمين العربي
والاسلامي .. فاننا نقدم هذه
الوثيقة التاريخية التي تؤكد
الصلة الحميمية بين جمعية
الاتحاد والترقي الاتاتوركية
واليهود ، حتى نراجع تاريخنا
السياسي المعاصر بنظرة حرة
جديدة ..

تلامذة المبشرين في العالم
العربي ، استطاعوا أن يزوروا
التاريخ المعاصر لمصلحة
اسانذتهم المستعمرين وصوروا
الدولة العثمانية وخصوصا
سلطانها عبد الحميد بصورة
المستعمر الظالم المهادي
للسعود العربية ، كما صنّفوا
كمال اتاتورك في صف الأبطال
ومجدوا أفعاله التي كان أبرزها
العداء للعروبة والاسلام
ومصادقة الصهيونية والطليبية.

(نص الوثيقة)

مذكرة السفير البريطاني في
تركيا إلى وزارة خارجيته عن
علاقة اليهود بحزب تركيا الفتاة
أغسطس سنة ١٩١٠

اليهود وتكوين دولة يهودية ذات حكم
ذاتي .

أن اليهود يبدون الآن في موقف الملم
والسيطر على الجهاز الداخلي للدولة
يعملون على السيطرة الاقتصادية
والصناعية على تركيا الفتاة ويبدو
أنهم مصممون عليه .. ولكي يصل اليهود
إلى مكان النفوذ في مراكز النفوذ في تركيا
الفتاة ، فإنهم يشجعون الاتجاهات
القومية التركية . وهذان العنصران

أن لجنة الاتحاد والترقي تبدو في
تشكيلها الداخلي تحالفا يهوديا تركيا
مزدوجا ، فالأتراك يمدونها بالمادة
المسكوية الفاخرة ويمدها اليهود بالمقل
الخبير ، وبالتدبير وبالمال وبالتفؤد
الصحنى القوى في أوروبا - وكما
يتضح من الكتابات الصهيونية منذ
« الثورة » فإن العالم اليهودي يبدو
وقد تحول بنظره إلى العراق على
أنها أصلح أرض مناسبة لاستعمار

بلسان اللجنة وهي مثل صحيفة
« غراي بريسي » التي تصدر في فيينا
ويمولها ويشرف عليها اليهود ..
* - نفلا عن كتاب « المشكلات
العالمية المنفرعة من قضية فلسطين »
للاستاذ الدكتور حامد سلطان .

يشكلان تزاوجا قويا مميذا ينبغي
على كل من يهتمون بالعراق أن يأخذوه
في الاعتبار .
وفي هذا الشأن فاني أرفق نسخة
من ثلاث مقالات ظهرت مؤخرا في
« تركيا الفتاة » وهي صحيفة تنطق

مع الأستاذ

محمد سعيد

سكرتير المجلس الأندونيسي للدعوة الإسلامية

اندونيسيا تتعرض لحملة تنصيرية واسعة النطاق . أساطيل بحرية وجوية تستخدمها التبشير في حملتها .

أجرى اللقاء: عبد الحليم عويس

— ان اندونيسيا التي خرجت من معركة تحررها التي انهكتها بكل معنى الكلمة وحطمت اقتصادها ، ثم فترة النهرج التي عاشتها بعد الاستقلال ، حتى اصيبت بالانقلاب الشيوعي سنة ١٩٦٥ ، كل هذه العوامل جعلتها مهضبة الجناح ، قد اصابت مصادرها انتاجها بانشل التام ، وجاء التبشير مستغلا هذه الفرصة ببرامج انمائية ظاهرها الرحمة وباطنها العذاب ، وقد شملت هذه البرامج قطاع تنمية انتاج الاغذية ، وتوفير الخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية للسكان . بما في ذلك مشروع تهجير السكان من المناطق المزدحمة في جاوة الى المناطق القليلة السكان خارج جاوة . وهو مشروع ضخم يحتاج الى تمويل اقوى من امكانيات الحكومة .

ومن هنا دخل التبشير .. لان الحكومة — اولاً — « علمانية » وثانياً ، لان الغاية عندها تبرير الوسيلة — كما نرى !!

● ومع ذلك ، هل نجحت هذه الوسائل التبشيرية في جذب المسلمين الى النصرانية ؟

— بالطبع ، اذا كانت كل هذه الجهود الضخمة التي تعمل بموجب تخطيط منظم ، فمن البديهي ان تحقق بعض النجاح ، لكن النتائج ، وهذه الحقيقة لاتتوازي اطلاقاً — مع هذا الجهد . فهناك مثلاً جماعات من المسلمين ليس لها من الاسلام الا الاسم

تعمل بموجب تخطيط دقيق مدروس تقوم عليه هيئات عالمية ضخمة ، تملك امكانيات اقتصادية ضخمة ، تدها الدول الصناعية في اوروبا وامريكا بالمعين من الاموال الذي لا ينضب . وعلى سبيل المثال فان التبشير الذي يعمل في اصقاع « ايربان الغربية » يملك اسطولاً من طائرات الهليكوبتر والطائرات « تشينا » التي تستطيع ان تصل الى قمم الجبال وأعماق الوديان عبر المستنقعات والانهار والغابات ، مما يسهل للمبشرين النجول والارتداد الى مجاهل هذه الاصقاع النائية . وفي منطقة اخرى بولاية « جاوة الغربية » اسمها « كونيغال » اسست هيئة قرضي رأس مائتها عشرات الملايين من انروبيات (خمسين مليوناً تقريباً) تقدمها الهيئة للفلاحين في هذه المنطقة .

بل ان هناك بوادر تبشيرية مثل باخرة « انبيرز » ، « ولاجوس » ، « استيلا ماري » وهي بوادر مكرسة للتبشير في الجزر النائية من اندونيسيا الشرقية وربان هذه السفن وملاحوها من القسيس والمبشرين ... وهي ترتاد مراكز النجم ، وتقدم المعونات المادية مغلفة بالانجيل . وكل هذه الوسائل جزء بسيط من وسائلهم الكثيرة التي تصور لنا مدى خطورة الفارة الصليبية التبشيرية على اندونيسيا .
● لكن — استاذي — كيف تنسى لكل هؤلاء باساليبهم هذه ممارسة نشاطهم في بلد اسلامي ؟ وكيف تسمح الحكومة بذلك ؟

للتسخط الكاثوليكي — حيث يتم اعداد القسس والمبشرين المخصصين للعمل في اندونيسيا ، وفي الفلبين ايضا محطة اذاعة تنقل صوت الانجيل من الحبشة باللغة العربية والاندونيسية .

— ثم الصين الشعبية وهي معقل من معقل الشيوعية البوذية ، وقد سبق واسهمت في اعداد الانقلاب الشيوعي الفاشل سنة ١٩٦٥ .

— ثم اقطار الهند الصينية وسيام وهي اقطار عريقة في البوذية .

— كما ان هناك ايضا « بورما » والهند .

— وفي الجنوب هناك استراليا ، البلد النصراني الذي ينهض بسرعة ان هذا الوضع — كما نرى — يضع اندونيسيا بين موقفين : اما ان تكون مركز اشعاع اسلامي ينجح في ان يغير بالتور الالهى جاراتها تلك . واما ان تكون هدفا ومرمى لرماة صليبيين وشيوعيين مهرة في تسديد الاهداف الى الاسلام !!

● ما الوسائل التبشيرية المستعملة في تنصير المسلمين ؟

— في اعتقادي ان الصورة القديمة للمبشر ، غير موجودة ، اعني صورة القسيس الذي يحمل الانجيل بيده اليمنى والغذاء والكساء بيده اليسرى ان التبشير في اندونيسيا اخبث من ذلك وخطر . انه يتمثل في خبرات فنية ومعونات اقتصادية ، وطاقات مؤهلة ،

في مروره بالكويث التقنية به ، وفي ذهنا الكثير من التساؤلات حول اندونيسيا . فان الصليبية العالمية واليهودية بعد ان نجحتا في عام ١٩٧١ في ضرب واحدة من اكبر الدول الاسلامية وهي باكستان . يبدو ان الخط الثاني الذي يعدون له مفاجأة كبرى هو « اندونيسيا » .

... بايجاز : ان مستقبل غامضا مخفوا بالاطار ينتظر اندونيسيا !!.. اندونيسيا ال (١٢٠ مليون مسلم) وذات الثلاثة الاف جزيرة ، التي تتسع فيها المساحات ، حتى ان الجزء الشرقي منها يبعد عن الجزء الغربي بمقدار ما تبعد « لندن » الانجليزية عن الخليج العربي (هكذا قال محدثنا الاستاذ محمد سعيد السكرتير العام للمجلس الاعلى للدعوة الاسلامية باتدونيسيا) .

هذه القارة الكبرى الاسلامية تتعرض لغارة صليبية كبرى الان ، ودرجة ان الفاتيكان لديه مشروع معد وجاهز .. يهدف الى تنصير اندونيسيا في خمسين سنة !!..

● وبداننا حوارنا ، بسؤالنا الاول حول علاقة « جغرافية » اندونيسيا بالمخطط الصليبي ؟

— قال الاستاذ محمد سعيد : ان موقع اندونيسيا الجغرافي يجعلها في ظروف دقيقة للغاية ... فهناك اقطار عديدة ذات ايدولوجيات معادية للاسلام تحيط باتدونيسيا احاطة السوار بالمعصم .
— في الشمال بلاد الفلبين — الخاضعة

واجب المسلمين .. نحو أكبر بلد إسلامي في العالم .



أكثر من ٩٠٪ من السكان ، ولا يزيد أصحاب الأديان الأخرى عن ١٠٪ مجتمعين .. هؤلاء المسلمون بهذه النسبة ، لا يمكنون من ساعات الإرسال التلفزيوني إلا نفس الساعات التي يمكنها البروتستانت وهدموا الكاثوليك وهدموا ، أو البوئين وهدموا ، أي أن التسعين في المائة - في عرف الصنف التبشيري الصليبي - تماماً ، كالواحد في المائة !!

هل تسمح إنجلترا أو أمريكا للمسلمين الموجودين بها بالمعاملة بالمثل ؟
أو هل تسمح الحبشة أو لبنان للأكرية المسلمة بمثل ما تسمح بها للالقيات الصليبية !!؟

● ● ●
وتبقى كلمة للعالم العربي ، وأصحاب المال فيه :

● أن سقوط الأندلس أدى إلى استعمار الأسبان للمغرب العربي قرابة قرنين من الزمان (الساحل منه بالذات) !!

● وان سقوط الخلافة العثمانية أدى إلى وقوع العالم العربي كله - الذي تخلى عنها - تحت سيطرة الاستعمار الأوروبي قرناً من الزمان ، ولم يخرج هذا الاستعمار إلا بعد أن زرع إسرائيل في قلب وطننا العربي، شوكة دامية !!

● وان سقوط باكستان ، وتزعزعا والزحف على أندونيسيا ، سيؤدي إلى مشروع آخر في خمسين سنة أخرى ، لتتصر العرب ، والهند تحيط بنا من ناحية « هندوسيتها » والمسكر « الشيوعي » يكاد يصل إلى إحساننا والصليبية في استعداد دائم تنتظر الجنوب ، واليهود في قدسنا .. وهلم جرا .

● من أجل أنفسنا أولاً ، ومن أجل البقية الباقية من ضميرنا الإسلامي ومن أجل ألا يخرج من أحفادنا (شالوم) أو « جرجس » .. يجهر بالكفر بالله ، ويتعبد بسبب الإسلام ، ويضع ماضعته دماء أجدادنا البواسل منذ أربعة عشر قرناً من الزمان !!
● من أجل هذا وغيره ، يجب أن نتحرك ، ولو خطوة ، في الطريق الطويل المجيد لاتخاذ (١٢٠ مليون مسلم) أندونيسي يمثلون أكبر تجمع إسلامي في الأرض !!

● والله ليضيع أجر من أحسن عملاً .

هذه المحاولة ، وطالبوا بسحب هذا اقتانون المقترح شكلاً وموضوعاً . لكن هذه المعارضة لم تقابل تفهماً أول الأمر من قبل ولا الأمور ، مما أدى إلى نقاشها فاضطر الطلبة من الشبان إلى احتلال قاعة البرلمان لمدة أربع ساعات ولم يتم إجلاؤهم إلا بشق الأنفس ، ورغم أعمال الفمغ الشديدة ، استمر انطية وزعماء المسلمين في استنكار هذا القانون . وكان من بين أساليب المقاومة قيام المصلين في المساجد بالدعاء وتلاوة القنوت ، حتى اضطرت الحكومة في النهاية إلى تعديل المواد المتناهية في معارضتها للإسلام ، واستبقاء اختصاصات الإشراف على الزواج الإسلامي للهيئات الإسلامية القائمة فعلاً . مع وجود بعض النصوص الأخرى التي تخالف الشريعة أيضاً ، ككون الطلاق لابد أن يكون عند القاضي . وبذلك هذا المسلمون ، ونفذ القانون لكن هدوء المسلمين ظاهري !!.

● وماذا عن أحداث محرم ١٣٩٤ الأخيرة ؟

— أن هذه الأحداث في الحقيقة قامت بسبب تردّي الأوضاع الاقتصادية في أندونيسيا ، وسيطرة اليابانيين على أزمة الاقتصاد سيطرة كبرى ، بفضل رعاية بعض أصحاب السلطة ..!!
وتوجد هذه السيطرة في قطاع

الاستثمارات اليابانية وهذه المشكلة كانت سبباً في صدور قوانين تقضي بأن يكون الاستثمار الأجنبي في هيئات مشتركة مع الإندونيسيين الإصلاء . كما أن من دواعي هذه الأحداث كذلك أنراء بعض أصحاب السلطة عن طريق استغلالهم لقاصبيهم .

● ومع هذا الصراع كله ، لكن — في المقابل — هل يكسب الإسلام شيئاً من التصاري أو غيرهم في أندونيسيا ؟

— أذكر أنه في إحدى المرات ، كان أحد الدعاة المسلمين يلقي محاضرة عن الطهارة في الإسلام ، وقد استمع أحد القسوس إلى صوت المحاضر عبر الميكروفون ، واستهواه ما كان يشرحه من دقائق الطهارة في الإسلام وتفصيلاتها الدقيقة ، فما كان منه إلا أن قابل الداعية في وقت لاحق واستزاده بأشياء ثم اقتنع بالإسلام ، وأسلم ، وأصبح داعية إسلامياً .

— والمحاضرات الدينية التي تلقى عبر برامج التلفزيون تستهوي كثيراً من التصاري ، فيسلمون وتجب ملاحظة أن المسلمين الذين تبلغ نسبة تعدادهم

قرن من الزمان ، ويوجد بها وزارة خاصة للشؤون الدينية ، لم تسن قانوناً للزواج ، يكون بديلاً عن قانون الأحوال الشخصية الهولندي . وقد اقترح قانون ينظم شؤون الزواج الإسلامي إلى البرلمان قبل أربع سنوات . ولكنه قوطع من قبل الجبهات الكاثوليكية والبروتستانتية في البرلمان مقاطعة حالت حتى دون إدراجها في جدول الأعمال .

وبذلك فشل .
ولما انتخب البرلمان الحالي فوجيء الناس بمشروع قانون للأحوال الشخصية هو في حقيقته قانون الأحوال الشخصية في التصارية ، مع بعض إضافات طفيفة وقد تناسى مخترعه كل شيء عن الإسلام والمسلمين وقانون الأحوال الشخصية الإسلامي . وكأنه لا يوجد في البلاد إسلام ولا مسلمون . فكان من بين مواد هذا القانون المقترح مادة تنص على أن الزواج يعتبر صحيحاً بمجرد تسجيله في مكتب الزواج الرسمي (بلا شهود ولا مهر) ومادة أخرى تقول : أنه لا اعتبار لاختلاف الطبقات الاجتماعية والأديان في صحة الزواج . ومادة تقول : أن تعدد الزوجات تصدداً غير محدود جائز شرط موافقة الزوجات عليه . ومادة فحواها أنه لا مانع من انجاب الأطفال في فترات الخطوبة . وليس هنأ وجوب الزواج بعد ذلك !! —
نذلك قام علماء الدين والمسلمون بمعارضة هذا القانون المقترح بمعارضة شديدة . وقام الطلبة المسلمون باستنكار

وهم موجودون بكثرة في جافة الوسطى وقد استهواهم الشيوعيون أيام سوكارنو فاصبحوا معرضين لنقمة النظام الحاكم بعد الاطاحة بنظام سوكارنو وبالشيوعيين . فاصبحوا فريسة سهلة للكنيسة ، لانهم يبخون عن حماية !!
● وماذا يمكن أن يقدم العالم العربي لأندونيسيا في هذه الحنة ؟

— إذا استطاع العالم العربي أن يثبت وجوده في برامج الإنماء بإسهام رؤوس الأموال العربية في مختلف الحقول والميادين المربحة أكيداً ، فإن هذا سيوجد أمام أندونيسيا البديل الصالح ، الذي يوقف المد التبشيري ويطلع الأندونيسية على آفاق إسلامية رحية ، بإمكانها أن تسهم في انهاءها اقتصادياً ، وبالتالي حضارياً .
ومن أهم ميادين الاستثمار المربحة إنتاج الأخشاب بمختلف أنواعها (ذات الشهرة في البلاد العربية سابقاً) والذرة السمكية ، ونحوهما .
والحكومة الأندونيسية الحالية أصدرت قانوناً بالاستثمارات الأجنبية يهيء الجو المواتي والضمان والحماية المطلوبتين . وهي تمنح شركات الاستثمار هذه لمدة سنوات من الجمارك والضرائب ، وتسهل لها التحويلات الخاصة بالأرباح ، وغير ذلك من المغريات التي جذبت رؤوس الأموال اليابانية .

● وماذا عن قانون الزواج الذي سمعنا عنه ؟

— من المؤسف أن أندونيسيا التي مضى على استقلالها أكثر من ربع



المسرح الكويتي والرقص الأبيض



قضية مناسبة مهمة - ولكن ما ينقل في الاعم والاغلب مما لا سمو فيه ولا هدف .. وربما كان للاضحك فقط .. مما حدا بالمسرح ان يتحول تدريجيا الى ما يسمى بالمسرح الترفيهي .. هه الاول الاضحك ولا شيء غيره ..

وقد يقول قائل .. ان الاضحك في حد ذاته هدف .. وتقول ولكن الكيس من اضحك ونفع مع الضحك لا من فتح الافواه وصم العقول .. وامات القلوب !!

وهكذا ظلت المسرحيات تشط وتبعد .. وتخلو من كل قيمة فنية او فكرية او حتى مسلية .. بالحد المطلوب .. ولا ادري لماذا يتوقف « المسرحيون » كثيرا عند عمل لا يجدي ويكيلون له المديح حتى ليظن ظان انه عمل لا يرتقى عليه .. فاذا هو - عند عرضه - هزاة وسخرية مرة. ثمة امر يدعو الى القول في حالة المسرح الكويتي الحاضرة .. وفي هذه الفتنة السريعة .. ذلك ما فكر فيه القارئون على المسرح عندنا .. من جلبه المثلة من الخارج .. ويمالون الدنيا على كل معترض او ناقد

المسرحيات عددوا .. لمداخلة هذه المسرحيات للروح الكويتية السائدة - فكانت - مع هذا - حركة المسرح حركة نشطة. ثم جاءت مرحلة تالية ضعفت فيها الحركة المسرحية ولم تعد كما مضى - فكان الاقتباس مباحة عما يريده الجمهور .. ولا بأس ان يكون اقتباس ويكون بعد ذلك تقديم اذا كان هذا النقل وهذا الاقتباس يؤدي الى شيء نافع .. ويعرض

فيها تسلية وينشدون راحة !! وكانت بداية المسرح العربي بداية لا بأس بها وذلك عندما اتجه القارئون عليه بالاتجاه نحو الاثار الادبية لمحمود تيمود وعلي احمد بن كثير وغيرهم .. مما ادى ذلك الى قيام حركة قد نستطيع ان نطلق عليها انها نشطة نوعا ما .. ومن ثم بدا يتجه الى العالمية بعد ان كان يعتمد اللغة العربية - الفصحى .. ومع هذا فقد كان يتلمس في المسرحيات التالية روح المجتمع الكويتي ومشاكله وعرضت بوجه طيب .. ربما ادت الى نفع في بعض الاحيان وجلت صورة واضحة عما كان عليه المجتمع الكويتي في ماضي ايامه .. وقد نجح من هذه

حديثي اليوم عن المسرح الكويتي استثارة لما قد امتنعت عنه مدة طويلة عن عدم التعرض لما يدور على مسارحنا فني الكويت .. مكتفيا بالمراقبة والقراءة .. والتتبع .. وظللت على ذلك فترة ليست بالقصيرة .. اجيل الطرف هنا وهناك .. الحظ الحركة المسرحية .. منذ ان كانت بدايتها .. ومنذ نشأة المسارح .. بتفرعاتها المختلفة .. وهناك من خلال ما قدم ما ارتفع الى درجة الاستحسان ومنها ما خرج على القصد فضل السبيل .. فلا بلغ من الدرجة الفنية مرتبة محمود ولا نال من اعجاب المشاهدين اعجابا ينزع بهم الى الحديث عن مسرحية انفقوا فيها ليلة كانوا يرجون

الكراسي الفارغة

.. ممن تجال صفحات الصحف صورهم وقد نقش الى جانبيه اسم كاتب الكلمات الرديئة ولا يخل ان يسمى ما كتب شعراء .. هؤلاء وامثالهم ممن تتعمد الصحف نشر غنائهم .. ومن يتحلون صفة الشعراء والادباء اين هم من ميادين الادب والشعر؟ ان القارئ يبرز في الميدان .. لا من تحجبه القرائن!

وواجب الصحافة - بعد ذلك - ان تنوه بالندوات وتدعو لها .. وتوجه الناس الى ما فيها من فوائد ومنافع ما لم يكن هذا التوجيه وهذا التعاون قائما والا فان كل واحد يخطط سرا مقابرا .. لا يسعى الى خدمة امته ولا يرجو لها عزرا .. ونأمل ان تتكاتف قوى الخير في كل مكان من عالمنا الاسلامي الكبير لتعاود روح اللفة والتشاط والتعاون .. حتى تسترجع مكانتها وتقعدها لها مكانا عليا ..

والملاحظ - عموما - ان اهتمامات الناس في الكويت لا تنحصر الى الاشياء الجديدة .. فلا نجد - مثلا - عددا كافيا من الحضور في محاضرة مهمة او ندوة تعقد او امسية تقام .. وفي مثل هذه الحالات نراها مقصورة على افراد قليل لا يتجاوزون العشرات .. في حين يتراص الناس ويتزاحمون فيما اذا وفد الى البلد وافد مشبوه لالقاء بعض قريباته وتمحكاته واباطيله .. ان كان ثمة اعرا متحلا كما حصل في امسية شعرية في جامعة الكويت لتزار قباني .. او بعض من سفه الدجالين ممن يتنحلون الفلسفة بضاعة يخذعون بها الناس كوافد الهند عندما جاء يعرض فلسفته الوثنية!

فانصرف اهتمام الناس الى مثل هذا اللهو الفارغ في الوقت الذي كان على المهتمين بالادب والشعر ان يشاركوا في حضور مثل هذه الندوات .. والعجيب انك تجد الصحف والمجلات تنقص يوميا بهذا التافه من فارغ الكلام

في يوم الاثنين ٧٤/٢/٤ اقيمت ندوة بعنوان « الادب الكويتي المعاصر » في جامعة الكويت وكان من المتوقع ان يشهد هذه الندوة عدد كبير من المهتمين بالحركة الادبية في الكويت خصوصا ، وغيرهم ممن يتابعون الحركة الادبية من الاقطار الاخرى لربط الحركة الادبية في الكويت بركب النهضة الادبية في العالم العربي .. وخاب ظن من شهدوها ، وكانت مفاجاة فاقنصر الحضور على عدد ضئيل كان طليعته بعض الادباء والشعراء من رابطة الادباء الكويتيين ، وبعض طلبة قسم اللغة العربية بالجامعة .. وعلى ذلك فقد ترتب مسيرة الندوة في امتدادها الزمني .. فاختصرت!

هذا اذا علمنا ان الندوة قد اعلن عنها في الصحف وارسلت بطاقات دعوة الى عدد كبير من المدعوين ممن تهتمهم مثل هذه المناقشات والاراء .. ولكن يظهر ان الدعوة لمثل هذا العمل لا تلبى ولا حتى على سبيل الجمالة!

إنهض دعوة مظلوم

بقلم الأستاذ عمر سليمان الأشقر

يمر عن ألم وهول ، وتقاطر
الجزران ، وبعد التي واللتيا ،
ترك ذلك المارد قرنته بعد أن
أشبع نهمه ، وأرضى نفسه ،
وبعد أن أصبح الأب المسكين
شبيها بالأموات ، وأرتفع
صوت المؤذن الله أكبر ، الله
أكبر ، ومع الأذان نظر ذلك
المسكين إلى الطائفة ثم نظر
إلى السمعة بردد : الله ينتقم
منك ، الله ينتقم منك .
ومرت أيام عسرة لا تريد ،
فاذا بذلك الظالم يشكو من ألم
في ساقه ؟ وحار أطباء بلده في
ألمه ، ولما لم يجد عندهم
ما يخفف ألمه غادر القرية إلى
المدينة ، وهناك دخل
المستشفى بساقين وخرج
بساق واحدة ، لقد كان مرضاً
خيئاً أنه سرطان ، ولم يمض
وقت طويل حتى أصاب الساق
الثانية ما أصاب الأولى ،
وخرج ذلك الطائفة من
المستشفى لا يستطيع أن يسير ،
بل يحتاج إلى من يحمله ، ثم
من يخدمه ويطعمه ، ويقضي
له التافه من أموره .
لقد أصابته دعوة مظلوم في
ساعة استجابة وصدق رسول
الله صلى الله عليه وسلم :
« اتقوا دعوة المظلوم فإنه ليس
بينها وبين الله حجاب » .
وأصبحت قصته كناية
تروى ، ممثلة عاقبة الظلم ،
ومصير الظلمة (فإن الله يمهل
ولا يمهل) .
(أن في ذلك لعبرة لمن كان
له قلب أو التي السمع وهو
شاهد) .

أذنت الشمس بمغيب ،
وتجمعت الأبرار حول مساندة
الافتطار ، ينتظرون الأذان ، وفي
زاوية من زوايا القرية الجامعة
قرب الترفة بيت بذلك مظهره
على ما يعانيه أهله من مؤس
وصيق ، ولو أطلعت على
الطعام الحاف القاسي الذي
استقر أمام تلك الأسرة لويت
لحالمه ، ومع ذلك فقد كان
الكل يقول الحمد لله ، الحمد
لله ، إلا أن رب الأسرة
البائسة كان شارد الفكر ،
يستعيد في قلبه الحداث الذي
دار بينه وبين ذلك الطائفة
الجار ، لقد تهدده وتوعده
أن لم يرجع له المبلغ الذي
استلفه منه اليوم قبل القد
فانه سيناله بعباد شديد ،
وإني له أن يعيد له تلك
الحيثات القليلة وهو لا يملك
أن يطعم الأقواء الجامعة ، ولا
أن يكسو الأجسام العارية ،
ولكن كيف يواجه ذلك الطائفة ،
الذي أعطى بسطة في الجسم ،
وقلة في العلم ، رافقها قساوة
في القلب ، وقفاظة في القول ،
وأفاق من تأملاته على صوت
أجش خارج المنزل يرغي ويريد ،
واقرب الصوت ، وفتش
الباب بعنف ، وأذ بالشقي
الخيار يقف كاللارد أمام الأب
المسكين الذي تحيط به أسرته
البائسة ، ومن غير كلام ولا
مقدمات ، تناول الطائفة ذلك
المسكين ، يوسعه ضرباً بيده ،
وركلاً برجله ، وسباً وشتماً ،
وارتفعت الأصوات الصغرة
تستقيت ، ودوى صوت الأم

وهنا بيست القصيد في
المرحبة - والا نموضوع
المرحبة معروف بتفاهته
وسقوطه .. فما الداعي إلى
اختيار هذا العمل بالذات ؟!!
المثلتان أيضاً .. لم يسبق
لأحدهما أن عرفت طريق
التمثيل .. إلا منذ فترة عندما
قامت ببطولة فيلم سينمائي
تحدث فيه النقاد حتى ملوا ..
وأعلنوا أفلاسه .. وأفلاسهم
اشترك به .. وما كان ليجلب
فلساً لولا عرى المثلة أياها !!
والأخرى ممن اشتهرن أيضاً
بأدوار الإغراء والخلاعة ...
وأفلامها شواهد على ذلك .
فقد أصيبت بمرض « العرى »
هي الأخرى .. لا تطيق ثوباً
يلامس جسدها !!
ويطعم رجل عندنا .. ثقل
نفسه مع المسرح - فأعلن
انتاجه لهذه المسرحية .. وكما
هو الآن في حيرة مع إحدى
الممثلتين المثمنعة حتى الآن عن
الحضور بسبب التفاوض في
المبلغ الذي سيدفع لها ثمناً عن
بيع جسدها كل ليلة على مسرح
كويتي !!
وأكرر فأقول .. أن مثل
هذا العمل - وأن مهد له من
قبل بالظلم في الأخلاق في عدة
مسرحيات .. والتحدى لقيم
المجتمع ولعقيدته .. إلا أنه مع
سقوطه في أصله . فأنه
سيضيف سقوطاً آخر
هنا .. وسوف يعلن ذلك
المسرح الكويتي .. عندما
يرفص أبناء هذا المجتمع عن
ارتداد مثل هذه التوافة المتهافنة
.. وإذا كان الطبع في جيوب
بعض المراهقين .. إلا أن
العفة تلزم الغيور حتى وإن كان
متهوراً ..
فلا تجعلوا من المسرح سوق
نخاسة يتبارى عليه الشاطر
في جلب الناس بأجساد النساء
ولا تمتهنوا الفن .. وتلعنوه
بأعمال يلعنها الفن ومنها يتبرأ .
ولتكن للمسرح كرامته ..
إذا كانت كرامة المسرح الحقيقي
تعرف لدى أصحاب الطبع
المادى .. وليكن معلوماً .. أن
الخير محمود وإن قل ، وإن
الشر مطرود وإن تكاثر وزاد
أنصاره .. فرحمة بالمسرح
عندنا لا تحملوه ما ليس يرضى
حمله .. ولا تلبسوه قناعاً يتنكر
به لأهله .. ولا تحاولوا ترفيعه
بما لا يحلو عليه .. ورحم الله
أمراً عرف قدر نفسه .
أحمد محمد عبدالله

إذا ما تسال أو أبدى رأياً ..
فيقولون أنه لا يتوفر لنا المطلوب
من المثلة في الكويت !! ولك أن
تباحث نفسك أولاً في مدى جدية
هذا الرد .. ولك أيضاً أن
تطرح أسئلة لا يحدها حصر ..
حول هذه الازدواج الشائنة ..
فما مطلبهم من المثلة الجلوبة
من الخارج ؟!
خير مثال يرد على هذا
السؤال .. أو عديد الأسئلة
المطوية في خضم الإنكار .. ما
قدمه المسرح العربي منذ فترة
في مسرحية « عالم نساء ورجل »
عندما ظهرت المثلة المصرية ()
عارية على المسرح قد كشفت
ما كشف المستقيمة على شاطئ
البحر في لجى البشر على
المصيف - وهي لا تلتقى بالآ
لاعين الناس ولا تجد حرجاً ..
فالمجتمع - المظلوم - يريد
هذا ..
ما الذي حدا بالمسرح مثلاً أن
يتمهد مثل هذه المسرحية وأية
صلة رئيسية كانت لأمثال هذه
المسرحيات في واقع المجتمع
الكويتي التي تقدم المسرحية
على أرضه ؟!
هذه واحدة ..
الثانية .. أو لعلها ..
الأخرى الثانية وسابقتها
الأولى !!
فاليوم يستعد المسرح من
جديد لاستقدام ممثلتين .. من
بلدين عربيين أيضاً للمشاركة في
مسرحية مستقاة من أفكار بعيدة
كل البعد عن أن تقدم للمجتمع
خدمة أو حتى تقدم للمسرح
نفسه غرضاً .. بقدر ماهي
أهدار لكرامته ..
فالمسرحية أولاً من ذلك النوع
الرخيص ، لم يكن لها مجال
في بيتنا .. وليست على
ما يرى كثير من النقاد ذات
أهمية بقدر ما هي مبتذلة ..
تعرض للأغراء والتحلل . وتهيم
في الحيوانات ، وترتع في مجالات
الشهوة الهابطة .. هذه
نقطة ..
وليس مبرراً أن نقلت إلى
بلد عربي ولا زالت تعرض على
مسارحه فقد سبقت لهذا البلد
تجارب أشد غثاء من هذا
العمل .. ولكن حب الناس لملل
هذا النوع من العمل المبتذل
سلب عقولهم فسارعت أيديهم
لنفض جيوبهم عند شباك
التذاكر .. أملاً في تمتع ليلة
رخيصة إزاء جسد امرأة لاتفهم
من الفن إلا أن تلتقي ثيابها خارج
المسرح وتعتليه عارية !!

الجيل الجديد

(ركن التربية والشباب)

يقدمه: عبد العزيز المحمد

أخي القارئ :

يصفون المسلم بالسلبية ، ويدعون انه دائما لا يشارك في عمل الا حين يعتقد انه يجني من ورائه نفعا ماديا ... فهل المسلم حقا كذلك ؟!

نريد منك أخي القارئ ان تغير هذا المفهوم الخاطئ وان تثبت ايجابية المسلم، ومشاركته في جميع مجالات الخير حبا في الخير والاجر ... والمسلم معروف عنه انه يعين اخاه المسلم على مشاكله وما نحن نطرح لك مشكلة يواجهها الكثير من الشباب فضلا عن الشباب المسلم وهي انه يبذل جهدا كبيرا

في الدراسة ، ووقتا كثيرا كذلك ولكن تحصيله ضعيف فهو مثلا حين يقرأ الدرس في الكتاب يشعر انه استوعبه ، ولكنه حين يوجه له سؤال في الاختبار لا يستطيع الاجابة عليه ، فما هي الوسيلة التي يتبعها مثل هذا الطالب في المذاكرة لتجعل حصيلته جيدة وفهمه حسنا بحيث يستوعب المادة .. هذه المشكلة موجهة اليك أخي الطالب وأخي المدرس وكذلك أخي القارئ « ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة » . عبد العزيز

الحياة فمع العقيدة وغذاء الروح ، اهتم بالمادة والجسد، ونظم شهوتي المعدة والفرج تنظيمًا صريحًا وسليماً . ووازن بين المادة والروح فلا يطغى جانب على آخر وينمو على حسابه نموا مشوها . ومن يتابع بعقل سليم — انحراف القسس في اديرتهم، والمجوس والبوذيين ، ومن نحا نحوهم من غلاة المتصوفة ،

والفرق الباطنية — يدرك عظمه هذا الدين ، وعالمية هذا المنهج الخالد فيما حققه من شمول وتوازن .
٣ — التطبيق والجوانب العملية :

لم يكن هذا المنهج نظريات مجردة صاغها فيلسوف في منأى عن الناس ، وجهل لما هم بحاجة اليه . بل هو اعتقاد في القلب والعقل ، يتحول الى دم يتحرك في الجسم ويفذيه ، ومن اجله يحيا الانسان ويعمر الارض .

وعلى المدرسين والدعاة ان يبينوا لطلابهم حقيقة هذا المنهج وحاجتنا اليه ، وان يلتقي جميعا على ضرورة العودة اليه ويقيمنا هذا الضياع الذي لف أمتنا قرونا من الزمن فما زادنا الا ايمانا وتسليما بمنهج الله وحكمه .
عبد الله محمد



والطلبة

للمدرسين

دار الأرقم

منهج المدرسة :

نشكو — في أيامنا الحاضرة — المناهج المستوردة من الشرق أو الغرب ، وأنها هجينة في بلادنا ، مسؤولة عن انحراف أجيالنا ، ثبت فشلها في البلاد التي طبقت فيها ، والفائسل لا يؤخذ ولا يقلد .

أما منهج مدرسة الأرقم : فهو منهج رباني أنزله الذي يعلم السر وأخفى ، صالح لكل زمان ومكان ، يلأم الفطرة البشرية السليمة شمل منذ اللحظة الأولى :

١ — العقيدة : والعقيدة أصل لكل شيء في حياة الناس ، وغيرها فرع لها فإذا استقامت العقيدة كان الانسان كريما ، صاحب اخلاق ، شديد الايمان ، وإذا فسدت العقيدة فسد كل شيء في حياة المسلمين ، وهذا هو الأصل في ان المنهج الاسلامي استمر ثلاث عشرة سنة يرسخ بذرة العقيدة في قلوب المسلمين بمكة .

٢ — الشمول والتوازن : منهج مدرسة الأرقم كان شاملا لكل ما يحتاجه المسلم في

(الرسوم الجامعية) عبارة بدأت ابحث عنها في القواميس .. جميع القواميس ولا اظن اني اجد لها معنى او مبررا فالنظام الجديد (نظام المقررات) اتى ليساعد الطلبة فاذا هو يكون على حسابهم ، فهو يكلفهم من الاموال مالا يطيقونه ، فهم كانوا يدفعون خلال السنة الدراسية رسوما قدرها خمسة دنانير ، اما الان فخلال السنة الدراسية يدفع الطالب ٣٠ دينارا على الاقل فهل الجامعة حقا بهذه الحاجة الى النقود ؟ وتكليف الطلبة

بهذا العبء ؟ وهي كما نعرف مؤسسة حكومية لواجبات الى المال طلبت رفع الميزانية الى جانب ان الكتب المقررة على الطلبة لاتوفرها لهم الحاجة بل يضطرون الى شرائها من المكتبات التي تتفنن في رفع اسعار الكتب . هذه مسألة على مجلس الكلية ان يت فيها ، وان يدرك مدى تحمله هذه الرسوم من عبء على الطلبة فهل نجد من مجلس الكلية او من ادارة الجامعة استجابة لهذا الطلب !

الصلاة في المدرسة

نحن نعلم مدى أهمية التأثير الروحي في سلوك الطالب وفي تحصيله ونذكر مدى أهميته هذا العامل إذ أن من أسباب هزيمتنا الخواء الروحي الذي يعيشه العالم العربي ، فكان من اللازم أن يركز بشكل كبير على هذه الناحية ، وبذورها في نفوس الشباب وتربيتهم التربوية الإيمانية .

وما نراه من مشاكل تعيشها المدارس من شغب الطلاب وسلوكهم السيئ في المدرسة وعدم احترامهم لمدرسيهم ولا للقوانين التي تفرضها الوزارة أو إدارة المدرسة ، كل هذا نابع من عدم وجود التربية الخلقية في الشباب التي ترجع في الأساس إلى ضعف ناحية الإيمان فيهم ، فكان أولى بالوزارة أن تحرص على تربية مثل هذا الجانب المهم ، ولكننا وللأسف نرى أن وزارة التربية آخر ما تهتم فيه هو مثل هذه الأمور ، فهي تضع جل اهتمامها في أمور الرياضة والموسيقى والرسم وتفغل مثل هذا الجانب عدا حسنة تعد لها وهي إقامة مسابقة سنوية لحفظ القرآن - وأغفلت من ناحية أخرى جانباً مهماً وهو الصلاة ، فالصلاة جانب مهم في تربية المسلم وهي عماد الدين ، فلنر مظاهرها اهتمام الوزارة بشعيرة الصلاة .

١ - وقت الصلاة قليل بحيث لا يمكن المصلي من الصلاة بهدوء ، ولا يتاح له فرصة أن يصلي السنة وأن صلاتها تأخر عن الدرس الذي نتيجته التائب من قبل الدرس ، الذي يحذره من التأخر مرة أخرى والا لا يسمح له بالدخول لأنه يعتبر الصلاة ليست مهمة أكثر من العلم فيقول الطالب يمكنك تأخير الصلاة في البيت لتحصل العلم .

٢ - مسجد المدرسة هو اضيق مكان في المدرسة فتجد صالة الألعاب كبيرة ، وصالة المسرح اكبر ، أما المسجد فضيق لا يكاد يسع .

٣ - لا يوضع في مخطط المدرسة حين أنشائها بناء مسجد فيها ، وإنما بعد اكتمال البناء يبحث عن أي غرفة وتكون منزوية لتكون مسجداً .

٤ - لا توجد مياضئ خاصة يتوضأ فيها الطلبة ، مع أنه عند صالة الألعاب وعند المسرح تكون أماكن للشرب وحمامات .

٥ - في كثير من المدارس يصلى في الطلبة أحد الطلاب ، ونادراً ما تجد ناظراً أو مدرساً يصلي في الطلبة لكي يكون قدوة لهم .

مثل هذه المظاهر من عدم الاهتمام بشعيرة الصلاة نراها تتكرر دائماً وفي كل سنة مع أننا بلد مسلم يحرص على تربية أبنائه تربية اسلامية . ومثل هذا الإهمال يشعر الطلاب أنه ليست هناك أهمية كبيرة للصلاة . فلو أنهم رأوا من إدارة المدرسة ومن الوزارة اهتماماً بالصلاة وتذكيراً دائماً بها ، وحين يرون الناظر يصلي فيهم ليكون قدوة لهم ، وحين يكون هناك مسجد للمدرسة ومكان للوضوء ، ووقت كاف للصلاة ، لو وجدوا مثل هذا الاهتمام لاقبلوا على الصلاة فحين يكون الناظر مصلياً يشعر الطلبة بقيمة الصلاة لأن قدوتهم يصلى معهم ، ولكنهم حين يرون مدرس الدين الذي يحثهم على الصلاة - حين يرونه لا يصلي ، فكيف يتدفعون للصلاة .

وان كثيراً من الطلبة ينجمون عن أداء صلاة الظهر في وقتها إما بسبب مضايقة المدرس لهم أو أنه لا توجد حمامات للوضوء أو عدم وجود وقت كاف للصلاة . ان المسؤولية تقع على وزارة التربية في تربية النشء على الاسلام والاهتمام به ، وان من جراء هذه التربية التي تهمل الجانب الديني في الطلبة من جرائها تخرج طلبة يتكبدون المجتمع هؤلاء الطلبة يحملون أفكاراً ليست من معتقدات هذا البلد ، أو تراهم منفلتين هذا الجيل هو الذي رتبته وزارة

الفش في الامتحان

يطلبه في الامتحان عن طريق غير شرعي وغير صحيح . وناحية أخرى وهي أنه لو اجتهد هذا ودرس واستعد للاختبار لما اضطر الى مثل هذا العمل ، اما ان يقصر ثم يوجد المبررات التي تبين له الفش فهذا خطأ .

فمنصحتي لك اخي المسلم ان تبعد عن هذا العمل لتكون القدوة بين المدرسين والطلبة ، وتكون مفتاحاً لحل مثل هذه المشكلة التي اطلقت مضاجع المرين ، ولنا عودة الى هذه المشكلة عن قريب .

أبو بكر الصديق

(هو عبد الله بن أبي قحافة) وقد لقب بلقب (الصديق) لانه اول من آمن من الرجال على هذه الأرض بدعوة الله سبحانه وتعالى وكان لأبي بكر تأثير كبير جداني اسلام بعض الصحابة الكرام مثل (سعد بن أبي وقاص - وعبد الرحمن بن عوف - وطلحة بن عبيد الله - والزبير بن العوام - وأبو عبيدة بن الجراح ، وغيرهم من الصحابة وكان أبو بكر رجلاً تاجراً غنياً اتفق أمواله كلها في تشديد دعائم الاسلام الاولى وكان رأس ماله يبلغ أربعين ألف درهم . وعندما توفي رسول الله وباعوا أبا بكر للخلافة ذهب ليدفن الرسول الكريم الذي قام بأوجه خير قيام فقد كان « أسامة بن زيد » يصب الماء على النبي عليه السلام و .. « علي بن أبي طالب » يغسله وبعدها كنن ودفن وبعده هذا قال أبو بكر للناس خطبته الاولى التي بين فيها المنهج الذي سيسير عليه وهذا المنهج خير دليل على سداد رأي أبي بكر وبهذا يصبح أبو بكر الصديق اول الخلفاء الراشدين **خالد عبد اللطيف أحمد** **العبد الجليل**



* لماذا المرأة ؟ *

أدعياء تحرير المرأة

جميل صدقي الزهاوي

في احتفال حاشد ضم الكثير من اهل بغداد القى جميل صدقي الزهاوي قصيدته التي مطلعها :

مزي يا بابتة العراق الحجابا

واسفري فالحية تبني انقلابا

مزيه واحرقيه بلا ريث

فقد كان حارسا كذابا

كان يخاطب - صبيحة
الشيخ داود التي خرجت على
السرح متحجة ، وعندما قال
هذا البيت خلعت حجابها
تمزقه اربا اربا وتعلن انها سوف
لا تعود الى هذا السجن المظلم
مرة اخرى . كانت هذه
الظاهرة حدثا جديدا
لا في بغداد والعراق ، ولكن
على طول امتداد العالم الاسلامي
الترامي الاطراف .

ولاول مرة يسفر النسوة
عن وجوههن في مدينة الرشيد
ويخرجن لمزاحمة الرجال
في كافة الاعمال وراح الزهاوي
يبارك هذه الوقاحة الجديدة
ويغذيها من شعره :

اسفري فالحجاب يا بابتة فهر

هو دواء في الاجتماع وخيم

ولسوف امر على تراش
الزهاوي لنرى اكان يريد
خيرا للمرأة بهذه الدعوة
الجديدة ؟! ام ان الدعوة
للسفور عنده جاءت تخدم
اغراضا اخرى استقرت في
نفسه .

يكتب الزهاوي تاريخه
بنفسه فيقول « .. واما امي
فاسمها « بيروز » وهي سيدة
عصبية المزاج من اسرة كردية
وجيبة (ولعلي ورثت العصبية
منها) وكنت في صباي ادعى
بالمجنون لحركاتي غير المألوفة ،
وفي شبابي بالطائش الخفتي
وايقالي في اللهو ، وفي كهولتي
بالجرى لمقاومتي الاستبداد ،
وفي شيخوختي بالزنديق
لمجاهرتي باراني الحرة
الفلسفية المخالفة لاراء
الجمهور » .

نشهد الرجل على نفسه

بانه مجنون وطائش وانه كان
يدعى بالزنديق لمجاهرتي ياراء
فلسفية تخالف رأي الجمهور ،
وستعرض لهذه الآراء بعد
قليل .



الزهاوي والسياسة

كان الزهاوي عضوا لمجلس
المعارف في بغداد ، ثم مديرا
لمطبعة الولاية ، ثم محررا عربيا
للزوراء الرسمية ، ثم عضوا
لمحكمة الاستئناف ، وكان من
اعداء السلطان عبد الحميد
والخلافة الاسلامية ، ومن

انصار الاتحاديين حتى ان
« جمال باشا » اعاده لبغداد
رغم الضجة الشعبية ضده
وكافاه الاتحاديون فعينوه نائبا
عن لواء المنتفق في البرلمان
العثماني ، وما زال خادما مينا
للاتحاديين حتى قامت الحرب
العالمية الاولى ودخل الانكليز
العراق وارادوا اعتقاله فابرز
لهم وثيقة تثبت انه مكاتب
لجريدة المقطم المصرية الموالية
للالانكليز .. فانفج عنه وانطق
لسانه يكيل المدح للانكليز
والولاء لهم :

احب الانكليز واصطفيتهم

لمرضى الاخاء من الانام

جلوا في الملك ظلمة كل ظلم

بعدل ضاء كالبدر التمام

ثم يهاجم الاتراك هجوما

عنيفا ، ويفضل الانكليز عليهم

فيقول :

تبصر ايها العربي واترك

ولاء الترك من قوم لثام

ووال الانكليز رجال عدل
وصديق في الفعل وفي الكلام
وانت تسومك الاتراك خسفا
وتسلب من حقوقك باقتسام
وبالامس كان يناجسي
السلطان عبد الحميد - وهو
عدوه اللدود - :

سياسة مولانا الخليفة فاخدم

يفل به الامر اليسر ويحسم

وقد بعث الله الخليفة رحمة

الى الناس ان الله للناس يرحم

ففي عهده قد أصبح الملك عامرا

به الامن يزهو والاماني تبسم

وعاد بمدح فيصل بن

الحسين :

انا محيوك فاسلم ايها الملك

ومصطفوك لعرش زانه الفلك

وبعد جفوة مع الملك عاد

يتزلفه ويمدحه حتى مينة

عضوا في مجلس الشيوخ .

لقد عاش الزهاوي متقلبا

يبارك الحاكم ولو كان - كوكس

الانكليزي - وشعر هو بهذا

التقلب فقال : « وقد نظمت

قصائدي في ظروف مختلفة

واوقات مختلفة ، واحوال

نفسية مختلفة ، فلا غرو في

الشعور والرتبة . »

ولاشك ان ادعياء تحرير

المرأة الحدد !! يقضون الطرف

عن عمالته للانكليز المستعمرين ،

ويقفرون ما اسرف في مدح

صاحب السلطان مهما كان ،

لانه قد كفر عن كل ذنوبه -

عندهم - بخروجه على رأي

الجمهور ودعوته لانحلال المرأة

وبهذا وذاك يعتبرونه مجندا

ومصلحا وعظيما .

* الزهاوي وتحرير المرأة

فهو يريد للمرأة ان تمزق
الحجاب لينظر الى وجهها ،
ليشبع نهمه منها ، وبهذه
الايات القليلة يسفر عما في
نفسه من دعوته التي اعلنها :
نظرت اليها وهي تخطو كاتها
غزال بمخفر من الروض يبرح
وتحسب ماس القوط نار حجاب
على متلع من جيدها توهج

ولا صبر حتى يسلك القوط رجفة
بأذنانها من جديها توهج
حقا ان ماس القوط نار
تلتهم المعتدين على شرع الله ،
والرجل رهين بأعماله عند الله
لقد سقط في الحفرة التي كان
يخشأها ، وترتعد فرائصه من
ذكرها .

والزهاوي لا يريد انقاذ
المرأة من الجهل والتخلف ،
ولو اراد ذلك وكان صادقا في
مراده لما أعلن ثورته على
الحجاب وراح يرد مضاره
ومنها : « ان الحجاب يسيء
ظن الغربيين بنا فانهم يقولون
لو كان المسلمون واثقين بعفة
نساءهم لما ضغطوا عليهن هذا
الضغط فآخفوهن عن
عيون تطمع في النظر الى
وجوههن النضرة ؟؟ » فهو
يفكر بعقيلة أسياده الغربيين
ويخشى من سوء ظنهم بأمثاله ،
ويؤكد أن الغرض من السفور
أن عيونا طائشة مستهترة تريد
النظر الى وجوههن النضرة ؟؟
ويمضي الزهاوي كاشفا عن
أغوار نفسه فيصّب نغمته على
الأوائل من الصحابة والتابعين
رضوان الله عليهم :

كان الحجاب يسومها

خسفا ويرفعها عذابا
ان الاولى قد اذنبوا

هم صروه لها عقابا
ولا يتوقف عند هذا الحد
فيعيب الاسلام لوقفه من
المرأة - كما يظن - ونشر في
صحيفة المؤيد (العدد ٦١٣٨)
« أجاز المسلمون - باطلاق
الكلمة - أن يقسو الرجل
فيطلق المرأة ويستبدلها بغيرها
كسقط التناع .. لماذا لم يجز
المسلمون - يريد الاسلام - أن
تطلقه لتنجو من شرسته ..
اشاعت بعض الصحف أن
جماعة من النساء المظلومات
شعرن يرتدن فرارا من
معاشر أزواجهن المسيئين
اليهن ، وذلك نتيجة معاملة
قاسية طبيعية لذلك الظلم
الثقل ، فلا يلومن المسلمون
الا أنفسهم فهن مضطرات الى
الردة وما حيلة المضطر الا
ركوبها » .

ويمضي في «قائه الشنيعة»
فيعيب على الاسلام أن عقدة
الطلاق بيد الرجل ، وأنها توث
نصف الرجل ، وهي مقبورة
في حياتها بالحجاب وعدم
الاختلاط ، وهي مهضومة في
الآخرة لان الرجل المصلي
يعطي من الحور العين من
سبعين الى سبعين الفا ، وأما
المرأة المصلي فلا تعطى الا
زوجها وربما اشتته في الجنة
التي وصفوها قائلين (فيها
ما تشتهي الانفس) على حين
يشتهي هو غيرها من الحور
العين اللاتي أعطينه .
فالزهاوي اتخذ من المرأة
ذريعة للفساد على الاسلام
والكيد له ، كما هو واضح فيما
قاله ، وبعد ذلك اراد تقليد
الغربيين ، وبين رغبته في التمتع
بالنظر الى النساء في الشوارع
وهن عاريات .

* عقيدة الزهاوي

قال الزهاوي : « وفي
شيخوختي - كنت أدعى -
بالزندق لجاهرتي بارائي الحرة
الفلسفة المخالفة لآراء
الجمهور » .

فما هي هذه الآراء التي
خالف فيها الجمهور ؟! منها
تقده للإسلام بأنه هضم حقوق
المرأة وسلط الرجل عليها -
وقد مر بك ذلك قبل قليل .
ولقد قال في رسالة بعثها
للاستاذ أحمد محمد عيسى :

لما جهلت من الطبيعة امرها

واقفت نفسك في مقام معل
اوجدت ربا تبغى حلا به

للمشكلات فكان أكبر مشكل
ثم يقول والجانب البارز في
حياتي هو تمردي على كل
قديم ضار

سئمت كل قديم

عرفته في حياتي
ان كان عنده شيء

من الجديد فهات
وله قصيدة عنوانها « ثورة

في الجحيم » عدد أبياتها
(٤٣٣) بيتا ومن قهرس
مندرجاتها :

- السؤال في السفور
والحجاب وجواب الميت .
- الله هو الاثير والاختلاف
في الاسم .

- حوار بين الميت ولى في
الجحيم (ليلي فتاة فرقوا في
الجحيم بينها وبين حبسها) .
- يعدد من شعراء الجحيم :
عمر الخيام يتغنى بالخمر ،
سقراط ، منصور الحلّاج
يعاتب الله .

- اختراع أحد أهل الجحيم
آلة تطفئ السمع .

ثم يتحدث عن شباب في
الجحيم يخطب ويدعو الى ثورة
عامة ، ثم تنشب الحرب بين
حفظة جهنم وأهل الجحيم ،
وينجد الشياطين أهل الجحيم
ويحتلون الجنة ويطردون البله
منها . وآمن بوحدة الوجود
واعتبرها جوهر التصوف
الاسلامي وكذلك بفكرة الاثين
وعن عقيدة الزهاوي تحدث
الاستاذ كمال ابراهيم .

لقد قرأ لي قصيدته (ثورة
في الجحيم) قبل ان ينشرها
.. عام ١٩٢٨ وقد بادرنسي
وهو يخرج أوراقها ، أنت
ممن يعتقد بهذه الخرافات ؟
يقصد قضايا البعث والنشور ،
قلت :

لكل رأيه ومعتقده .

ومن قصيدته (الدمع
ينطق والها) التي قالها في
مصر :

وليس بيالي ميت في حفرة

بان ضربا فيه قد نام ضيق
وسائله هل بعد ان يبعث البلى

باجسادنا نحيا ونندنو وننطق
فقلت مجيبا انني لست وانقا

بغير الذي حسي له يتحقق
تقولين يغني الجسم والروح خالد

فهل بخلود الروح عنده موثق
وهذا الانحراف في العقيدة

كان سببا في خروجه من
العراق - بعد أن خشي على
نفسه من القتل - الى سورية
ثم مصر وكان فيها منبوذا الا
عند «سلامة موسى» وأصحاب

الهلل « فوافق شن طبقه »
كما قال العرب قديما . واجمع
علماء ذلك الزمان على تكفيره
والرد عليه ومنهم الشيخ سعيد
النقشبندى الذي ألف رسالة
عنوانها « السيف البارق في
عشق المارق » . وبلغ به
الاستهتار في الدين وعلماء
المسلمين انه لا كان نائبا في
البرلمان ونوقشت ميزانية
الحزبية وجد مخصصات
باسم « البخاري الشريف » -
اي لطبع كتب هذا الامام
العلامة - فانكر ذلك وقال
« هل يتحرك الاسطىول
بالبخار الشريف أم بالبخاري
الشريف » . وهذا مكتوب بخط
يده .

فالزهاوي متقلب في سياسته
يعد في الحكام من أشرق
نجمه ، ويصب ناره على من
سقط عن كرسي الحكم ولو
كان من اقرب القربين اليه ،
ولا يخل في ولاء الانجليز
وجريدة المقطم .

والزهاوي : استغل المرأة
لجبنه عن حرب الاسلام وجها
لوجه ، فتظاهر بالدفاع عنها
بما سماه حرية المرأة ولكنه
تحلل وفساد وعبادة لصنم
ركع له فلاسفة ذلك العصر
وسموه « أوربا » .

وليس المهم عندي أمات
الزهاوي زنديقا كافرا أم لا ؟!
لكن المعروف - عند أهل
العراق - ان ابن عمه علامة
العراق فضيلة الشيخ امجد
الزهاوي رحمه الله ، رفض
ان يصلي عليه عند موته عام
١٩٣٦ .

صحيح أن الزهاوي قبل
وفاته قال أبياتا فيها ذكر
الله ورسوله لكن هل قال
ما قال تزلوا للمناسبات التي
اعتادها . لكن الذي أقوله أن
رجلا طائشا مجنونا

- عندما غال شعرا وفي معظم
ايام حياته - لا تقبل امرأة
عاقلة ان يكون سندا لها
ومدافعا عنها ، الا اذا كانت
على شاكلته .

- ٢١ عصام



قصة من يوغوسلافيا

يقدم الأستاذ: محمد المجذوب

ونجاة شخص يصره الى المجهول، وقد جنت مقلناه وهذات أعصابه بعض الشيء .. وكاننا نذكر امرا كان قد نسيه .. وجعل يتسائل في همس : ليست فرصة ؟ بلى .. انها فرصة .. بل نفرة قد ينسل من خلالها الضوء .. وعاد الى مثل اطرافته الاولى .. ومضى يفكر من جديد .

ان الطلاب والعمال ليحتشدون في الطريق الذي يمر به الرجل .. قد يكونون مكرهين على ذلك ، وربما وجدوا في هذا المجمع فحة صالحة للفرار والنفراج .. ولا ريب انها للكتيرين منعة يتخفون بها من اوزار النظام الذي يحصي عليهم انفسهم ، فلا يتبع لهم ان يتحركوا الا في الاتجاه الذي يرضى وكلاء المخابرات .. ولكن .. ما شأنه هؤلاء ويواعهم .. ان له في هذا الرجل ، الذي يخرجون لاستقباله بين الحين والحين ، وهو في طريقه مع مارشالهم الى جزيرة بريوني ، حاجة بل قضية ليست لاحدهم .. انه عربي مسلم ... وهو الى ذلك صديق حميم لبروتوس تينو لا يكادان يفترقان الا ليلتقيا .. وقد اصبحت اجتماعاتها هذه ملفتة الابصار وحدثت الاذاعات العالمية .. وانه لعلى يقين ان اطلعه على واقع اخوته المسلمين المضطهدين في هذه الدولة جدير بان يثر عطفه ، فيبعثه على استعطاف صاحبه عليهم ..

ويقف الشيخ مجرى تصوراته قليلا ليطرح على نفسه هذا السؤال الحائر: ولكن ... اليس الرجل اشتراكيا؟ وهل للاشتراكي قلب يتسع للعطف والاخوة ؟

ويذكر احاديث اذاعته التي يتركز على الاشتراكية ويقول بانها من صميم الاسلام .. وعلى الرغم من جهله التام، وهو احد خريجي الازهر الشريف كيف يمكن للاسلام ان يكون اشتراكيا، وكيف تصبح الاشتراكية الكافرة بالله اسلاما .. على الرغم من ذلك كله لا يزال يجد نفسه مضطرا للاستسلام الى حسن الظن ، فينته عقله بالعجز عن ادراك ما يسمع من تلك الفتاوى ، لانه لا يستطيع ان يتصور انقطاع الوشائج التي تربط قلوب مسلمي يوغوسلافية بارض الازهر وامة الازهر ..

وانطوت ايام الاسبوع على الشيخ فتحي زاده ، وهو حائر بين ان يقدم على تنفيذ فكرته او يحجم انها لمجازفة تذهب برأسه ورؤوس من يوافقون رافقه .. بيد ان نجاحها - اذا تحقق - امر عظيم كذلك ... وليس هو فسوق الميكنات ، بل ان الامل لكثير جدا بالا يرد زعيم يوغوسلافية رجاء الرئيس العربي تحسين اوضاع المسلمين في نطاق حكمه ، وهم مع ذلك لن يكلفوه المستحيل ، لانهم لن يسالوه ان يبرد

قومه اثر هزيمة الجيوش الالمانية حيث فرغ جنود المقاومة اليوغوسلافية لمعاملات الانتقام منهم ، فشنوا عليهم بقبادة تيتو وميخائيلو فيتش غارات جهنمية استأصلت شعوبا ، ودمرت قرى واحالت مدنا ، كانت تاهل بعشرات الاف من المسلمين ، مقابر كبيرة لا يكاد يحصى فيها الجائل اثرا للاحياء . ولا يكاد يدري المنقب انها كانت ذات يوم موطناً لمسلمين .. لولا اطلال بعض المساجد التي ربما تركت لتسجل للأجيال القادمة بطولات الثوريين التي لا تعرف اللين صحيح ان المجازر الدموية قد توقفت منذ سنين .. وسمح للمسلمين الذين تخلفوا عن قوافل الاربعمة الف قتيل ان يعيشوا في مواطنهم الخاصة من

يوغوسلافية ، بعد ان كُتلت سواعد القنطة ، ووجدوا ان اكلاف المجازر اكبر من مكاسبها . ولا ريب ان للخلاف الدموي بين قائدي المقاومة كذلك فضلا كبيرا في البقاء على هؤلاء ... ولكن الاوضاع التي اكروها عليها فيما بعد ليست اقل هولاً من القتل ..

اليسوا محاصرين في حريتهم الدينية حتى لا يتاح لاحد منهم عمل اذا ضبطت بجزيرة الصلاة ؟ .. اليسوا محرومين من تعليم ابنائهم اصول دينهم ؟ اليس مجرد حيازة مسلم نسخة من كتاب الله كافيا لجزه في السجن عدة سنوات! على حين ان النصراني من مواطني يوغوسلافية مغفون من هذه المظاردة، ومسروح لهم باستيراد مائتاوا من كتبهم الدينية ؟

وهنا لم يتمالك الشيخ جمعيتين كبيرتين تحدثتا على لحيته وهو يتمتم : « لقد استراح الموتى .. اما نحن فقد قضى علينا ان نشهد نهاية الاسلام في هذه الديار .. اننا نموت كل يوم دون ان يشعر بنا احد خارج هذا السجن الكبير ... »

اثر هذه الاشباح ، حتى تستقر على ذلك الجو المحوم الذي بئاشه مسلمو يوغوسلافيا وما جاورها قبيل تلك الحرب العالمية الثانية تحت كابوس التكال الصليبي ، الذي لا تصرف ماسبه حدا تنتهي اليه ، لان القاعدة الرئيسية بنظر قائده هو ان الاسلام كله انما هو كيان دخيل على الجسم النصراني يهدده بالتحول ، فلا ينبغي ان يفسح له اي مجال للبقاء او التحرك في اي مكان من اوروبا على الاقل .. فكان ذلك الاضطهاد التاريخي المستمر هو الحافز الذي لم يطق المسلمون في هذه البقعة ردهامام الوعود السخية التي بذلوا لهم هتلر ، والنسي كان على رأسها تمكينهم من حرية التصرف في الاقسام التي يؤلفون فيها اكثرية السكان ، فيلمنون على دينهم واعراضهم وكراماتهم ، التي استمر الضغط الصليبي يهددها وينزعهم اياها طوال قرون

اجل ان الشيخ فتحي زاده لكثيرين من اخوانه الشيوخ لم يكونوا براشرين عن تعاون طائفهم مع الغازي الجديد ولكم حذروا قومهم من ذلك الاندفاع وخوفهم من عواقبه ، سواء انتصر جنود هتلر او انكسروا ، لان التعصب على الاسلام هو القدر المشترك بين هؤلاء واولئك ، فلا ينبغي ان يتوقع المسلمون تحقيقا لوعودهم ، الا ان يكونوا قادرين على الصمود في وجوههم اذا تنكروا لها .. وذلك احد المجالات التي لا يتوهمها عاقل .. غير ان الخيار كان اشد تأثرا من افكار الشيوخ ، فاذا المسلمون يحلون سلاح الايمان ليحموا به كياتهم الجسد الذي اشعرهم لاول مرة منذ مئات السنين بنفحات الحرية ..

وسرعان ما تخور اعصاب الشيخ فيلقي بجسمه على حشيشه الى جانب الجدار ، ليستعرض في حرقة مذهلة ماضيا اليه امر هؤلاء المساكين من

كانت الفكرة كبيرة ورهيبة ، وقد انقلت رأس الشيخ (فتحي زاده) وصدره حتى ليخيل اليه انها استعالت حملا ذا حجم يكاد يمتلأ الفضاء .. واني لملته ان ينهض بذلك العبء وقد حنت السبعون هيكله الجديد ، ورست حول عينيه الواسعتين المبيتقتين وعلى صفحة جبينه المريض خطوطها الكثبية تنبئ الناظر اليه انه تجاوز نطاق سنه بما ينبغي به كاهله من هموم لم يحسن ، ولعله لم يشأ ، التخفف منها على الرغم من الفته اياها طوال عشرين من السنين صيرتها له كالغذاء اليومي لا يستطيع عنه فكلا ..

وطالت اطرافه الشيخ حتى لم يعد قادرا على احتماها .. فرفع رأسه في جهد ، ثم فتح صدره لاهة طويلة واستعان ببقايا طاقته وعصاه حتى استوى قائما ثم جعل يتنشى في غناه داره المحتفظة بمثل معالم الشيفوخة .. وتلاحت الصور في خياله مفرقة مختلطة بأسراب النعابين التي طالما شاهدها في رؤاه تتمتع من حوله في مختلف الالوان واشتات الاحجام .. وبرزت له من بعيد اطراف الماضي .. الماضي الذي سبق الحرب العالمية الثانية .. بل الذي كاد يتلاشى حتى من صفحات التاريخ ، ايام زحفت جيوش العنابيين تحت راية القران فتفتح اقطار اوروبا المشبعة بالتحسد الصليبي الضمير لتور الاسلام ، الذي كرم الله به الآلسان ، اذ جعله - في يمين الشيخ - الملائد الوحيد لاتقاذ الجيش البشري كله من ظلمات البغي ومن مخالب الطفافة الذين دمروا امته ومزقوا اواصره باسم الدين حينما ولتحقيق شهواتهم المسجورة احيانا .. وتقيب هذه الاطراف السعيدة لتلقبها عهود الانتقام الصليبي الذي جعل يطارد هذه الشعوب التي استجابت لدعوة الله ، سواء من ابناء اوروبا الاصليين او من ابناء الذين استقروا بينهم من انسال اولئك الفاتحين ، بل ان هذا الاضطهاد الصليبي ليتسع نطاقه حتى يشمل فريقا من النصراني انفسهم ، اولئك الذين تمردوا على استبداد الكنيسة الرومانية ، فرغفوا امرها بتاليه السيد المسيح ، واعلوا انه انسان مثلهم ، قد اخذناه الله رسولا الى بني اسرائيل يحدد مسارث من شريعة موسى ، ويصحح ما حرفوه من احكامها ومعالمها الالهية .. فقابلت الكنيسة انحرافهم عن امرها باستباحتهم حتى كادت المجازر المتتابعة تاتي على جنودهم ، ارهايا لكل من تحدثه نفسه بالاقتراب من حقائق الاسلام .. وينطلق خيال الشيخ فتحي زاده في

اليهم هزينهم السياسية مثلا ، يسان يخاروا لتمثيلهم في المؤسسات الحاكمة من يقون بينهم ونفواه ، فذلك مما لايتسع له نظام الحزب الواحد ، الذي لايناح فيه للشعوب انتخاب اي مندوب خارج نطاق الأفراد الذين نخارهم السلطة المهيمنة .. وانا كل مايتنونه هو ان يقع زعيمه الكبير بان يصنع المسلمين على قدم المساواة مع التصاري فيسمح لهم بلغات مدارس تتولى تعليم اطفالهم مبادئ دينهم ، ويسان لهم باستيراد المصاحف واقتنائها ، كما يباح ذلك للتصاري ، وهم يفتشرون تحقيق هذه الامنية غايه ما يرجون ، ان يملكون ان ينظموا بذلك حياة الفتيه الجديد من السقوط في هلاوة الانحدار ، التي انزل اليها معظم شبابهم الذين شيوا على تعاليم ماركس وتيتو ، غابنت صلتهم ، اوصلة معظمهم بدين ابايهم ، حتى بات موتوا زوال الاسلام نهائيا من هذه الديار بزوال الجيل القديم ، الذي اصبح عند بداية النهاية وعند الشيخ للاستخارة ، فتلا دعاءها المألوف ، واقام ركعتيها المسنونتين ، واهس انشراحا ناعما في صدرمضاعف من تروعه الى تنفيذ فكرته .. نهاليت ان مضى لنوه الى بيت صديقه الحاج مصطفى .. الذي اتف استشارته في كل ما يتعلق بشؤون وطنيته ، وبما ينقله من هموم المسلمين .. وما تسرد ان طرح فكرته بين يديه مدعومة بتعليقاته التي انهي اليها . وصادف العرض هو الصديق ، ولكنه لم يدر كيف يمكن تامين الاتصال بالرئيس ، دون ان يعرضهم لذلك للقواب الرهيبة .! واطرقا بفكران .. ولم يصرفهما عن اطرافهما الا طرقات خفيفة على الباب الخارجى ... نادا صاحب البيت بهب كائنا انزع من سبات ، ويقول لصاحبه : ياها مصافدة مباركة .! انه احمد .. احمد الشامي ... الا تذكره .! وسرعان ما استعاد الشيخ صورة الزائر الذي لم يره منذ عطله الصيف ، فقال لصديقه : وهل تنقله عاد من بلاده ؟! ولم يكن مصطفى في حاجة الى طويل كلام ، فانطلق نحو الباب وهو يقول : انها طرقاته نفسها .. ولا بد انه عاد من اجازته الدراسية ...

وشد لسن القتل وهو يكر : اهلا .. اهلا بالاخ الكريم ... وما ان تواجها حتى اعتنقا ... وراها يعيدان ويبدان عبارات السلام والشفوق ... ونهض الشيخ بسدوره لاستقباله ومعاينته ، ثم انظ مجلسه بينهما على المرتبة الطويلة حيث ارادا له ... وضع احمد السبط الذي كان يحمله للصديقين وهو يقول : هذا من مصنوعات البيت ولو استنظمت لعلت

لكل حديق حصنه مع تعبات الاخوان الذين يدعون لكم ويستلوتكم الدعاء .. ورفع الرجلان ايديهما مضبوطة الى الاعلى ، وتنبها بضراعة حارة لكل المسلمين ... ثم الفت الشيخ ليتول للزائر : نحن اهوچ الى دعاء الاخوان ... فحسى الله ان يتجلى برحمته فيستجيب فيكشف ولو بمضى ما نمتيه من نكة في ديننا . واصاف مصطفى مؤكدا : كل ما اصبنا به في ابداننا وابنائنا محتل لو سلم لنا ديننا فقط ! : اني والله لا احسد احدا على خير كما احسد ابن سعيد زاده ، ان استطاع الفرار من هذا الجحيم الى بلدكم العزيز . حقنا ايها الصديق من الغنى .. لعله في خير ان شاء الله .! وكان احمد قد نلكر شيئا فلوخرج يده في جيب سترته الداخلي ، واستخرج منه غلغا صغيرا تدمه الى الرجل وهو يقول في لهجة سارة : هذا خذابه حليله اليكم لتفقدوه الى والديه .. انه على اتم ما يرمون له من الاطمئنان والتوفيق .. وقد نجح في اختصار الشهادة المتوسطة ، ويتابع الاندراسة في القسم الثانوي من الثانوية الشرعية بحلب .. وهو مكفي الحاجة بما يجد من رعاية المشايخ ، الذين يحضنون كل عارب مثله من جهيم الشيوعية او الجكم الكمالي ، الذي لا يقل عن الشيوعية في التفتيق على المسلمين ...

فستفت الشيخان الشكر للوالدعاه لاولئك المؤمنين .. وقال الشيخ : لقد ابي ابواه المجوزان ان يغادرا البلد الذي استزل سكاكه المششرون الفا من المسلمين .. مؤثرين ان قضائية حياتهما في اطلال المسجد الذي انقضت صلته بالنداء ، فهما يزعمان فناءه الصغر ببعض الخضر ، ومنها باكلان ، ومن جاد بفره يشرمان .. وشد ما يسدعها ان يعلمها هذه الاخبار عن ولدها الوحيد الذي سلم من القتل ، وان يطعما على رسالة كتبها بيده .! وقرق الثلاثة في غمرة حزينة من الصمت قطعها صوت الشيخ الذي عاد ليقول : من الخير لتكويي المسلمين ان يظل بعضهم في منجاة من الشقاء .. وكم يسعدنا ان يكون اخوتنا في الشام مصوتين بفعل الله من مثل رزاينا وكان هذه العبارة قد حركت ماسكن من اشجان احمد نادا هو يفتح فاه عن زفرة حارة ثم يقول لا شك اننا لا نزال في خير كثر حتى الان .. ولكن ..

ويصوت واحد سال الاثنان : ولكن .. ماذا ؟ .. قال احمد : لقد بددت المحن تتسج امنا وتزلزل وجودنا ..

— تريد .. بعد قيام الوحدة بين القطرين ؟ ..

— ذلك ما اريد .. ان الوحدة

امنية كل مسلم في الشام ، ولكن هذه الوحدة قد بدرت نشاط الشعب السوري ، وشلت طاقته التي كان يغزو بها الاسواق الخارجية ، وسدت ابواب الطوح في وجوه الموهوبين من ابلته ..

— بشت الوحدة ان ..

— كلا .. ليست الوحدة هي الملوثة من هذه الزلزلة ، ولكنه النظام الذي يلي الا ان يقضى على كل شيء ، حتى الافكار والضمائر .! وهكذا بددت بواكيره بقوانين التليم ، ومصادرة الارضين باسم اصلاح الزراعي ، فلم يبق لمة مجال لأي أمل باي اصلاح صحيح .! وبذلك استعالت البلاييدان صراع بين الطبقات ، صراع ملكات ربوعنا لفرعته قبل هذه التنظيمات الخفية ، التي فجرت اخس الفرائز في نفوس لم تتروذ بشيء من معاني الاسلام .. لم جات الاستخبارات الشيطانية تطبق بظلماتها الرهيبة على كل مناظ العيبة لصحابة هذه الاوضاع الشاذة ، حتى بات لكل شيء هناك عين تراقب ، وامن تتجسس .!

— بالهول .. لكذلك تتحدث عن يوغوسلافية والياتية ..

— وهل جافنا هذه اللعنة الا من الحصر نفسه الذي جاتكم ..! ولكم سبقتم ولعننا ... ولا حول ولا قوة الا بالله .!

وتجاول الرجلان في الاحساس بالوزوع المشترك ، فافذا يكران : لا حول ولا قوة الا بالله .. واستاتف الشيخ يقول : لقد كنت اغاني نزاهاً عاداً في اعمال نفسي ، وانا اسمع الى الاذاعات المعربة تجد لك الاشتراك ، وتقرنها باسم الاسلام ، فيخيل الي انها قد تكون نظاما مغفولا لايشرك مع اشتراك اليهودي الغيب ماركس الا في حدود النسبية فقط ..

وكان على الرجلين الا يفغلا الموضوع الذي يشغلها قبل وصول الغنى الشامي ، فلم يلنا ان شركاه فيه ، طالبين اليه ان يعينهما برأيه وبالطريقة التي تحفلها الطلوة المروجة مع الرئيس ..

وكانت مفاجأة للغنى ، لذلك لم يتردد في الافتراض على اصل الفكرة ، وشرع ييسط للشيخين وجهة نظره وتقديراته قال الغنى : ان الاستشاق بزعيم اسلامي لدى زميل له في مثل شلتكم امر مقبول ، لو كان في سلوك الرجل ما يشجع على مثل هذا الايل .. ولكن الواقع غير لك تماما ، ويكفي ان نلكروا موقفين رجال الاسلام ، رافداه على شئق الابراء من علباته لغير نيب سوى ارضاء موسكو او للتقرب من واشنطن ، حتى نلكروا ان العاقبة على غير ما نلكرنا .! ثم ان مجرد الفلكه

احكم الشريعة الاسلامية في بلد تصون في القة من سكاكه مسلمون ، وابناوه عليها نظما استبدانيا لم يجب لا يكد اعتنقه سوى الفقر والحرمان والشقاء كات لامطالكم الصورة الواقعية للرجل الذي تريعون منه ان يعطف عليكم باسم الاسلام .! لا .. لا .. ايها الشيخان الغاضبان .. انني لا ارى لكيا القيام بهذه التجربة التي لاتستند الى حكمة صحيحة ..

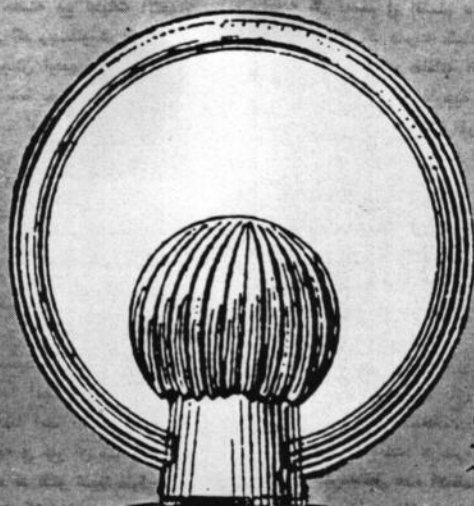
وتلقى الرجلان كلام الطالب في كثر من التامل ، ولينا يديران افكاره في راسيها لعلت غير قصيرة .. وانظر الحاج مصطفى ان يسمح تعذيب الشيخ قبل ان يقول شيئا ، فرفع هذا راسه لينظر الى وجه رفيقه الذي كان يرايه .. وبعد تردد ساله : كيف ترى ؟ ..

غز الرجل كفه كله بغير من حرمته ويتوقع منه ان يساعده عليها .. فقال يخاطب الغنى الشامي : انت على حق .. ولكن ... يبدو لي ان التجربة لو حصلت لن تزيد المسلمين شقاء على شقتهم ، ولربما واقت هوى في نفس الرئيس فادت الى بعض الغر .. ومن يدري .. قد يتلقى الانسان رزقه من حيث لا يحتسب والتفت احمد الى وجه مصطفى يريد ان يبين من خلاله نوع انجابه ، فلم ير لديه ما يرم عن اي رضى لدى صديقه فقال : اذا كتبتا مصيحين على التجربة فلتنا وشاكتا .. ولي وسي ان احصل لكيا على موعد مع الرجل اثناء مواجعتنا اياه ، اذ لا يبتدعه لنا من لقائه بوصف رئيس القطرين ، ولو لم يفعل الطلاب ذلك بالاخبار لسبقوا اليه بالاخبار .

— ٢ —

وشد مكالن الرئيس لطيفا في استقبال ابنائه طلاب مصر وسورية ، الذين اختار لهم القدر ان يستكملوا دراسهم في جامعات يوغوسلافية .! ولقد وجها لديه فوى ما يتوقعون من الحضارة ، فعرف اسماءهم وديارهم واخصاصاتهم لم يرض عليهم بالتوجهات الابوية التي تشهرهم بحسن تقديره وعمل هبه .. ولكرمه بان يلاهم بانتظارهم ليخطوا امكنهم الالتقاء في ادارة مراقفها ، التي هي اهوچ مائلون الى مواهبهم وكفايتهم ! ولما هان وقت انصرافهم من حضرته شد على يد كل منهم بكلمة راحته وهو يشيعهم بانسالة مريضة ، ونعمد احمد ان يكون اخر المصافحين له ، فلما جاء دوره توقف قليلا وهو يقول : هل يسمح لي سيادة الرئيس بكلمة ..! انها املة كلفت ان احملها اليه .! وسرعان ماغاضب الانسالة المريضة التي علت وجهه سيادته ، ونظر اليه بشيء من الجبوس الصلرم ، وقال : هل كنتك .. قال وهو يحاول الا يتجاوز صوته مسيح الرئيس : ان

(البقية صفحة ٣٤)



مع الخطوط
الجوية الكويتية
المحافظة على الدقة
في المواعيد هي أكثر من شعار؛
إنها حقيقة



التي في الواقع، كما هي شوك السدي
التي في الحقيقة التي أصبح الساقون
من والي الطليح بقدرها حتى قدورها.
فمن ان المحافظة على دقة الموازنة
مع الخطوط الجوية الكويتية هي أكثر
من مجرد شعار. انها حقيقة حتى
ان بعض الناس في المطارات
أعتقد فعلاً ضبط الساعة مع
طائرات الخطوط الجوية
الكويتية.

البحر	دلفي
أشيا	دارلي
السجود	رحمن
الدوحه	ردما
الطيران	طهران
القاهرة	عبادان
الكريت	عدين
باريس	عمان
بغداد	فرانكفورت
بيروت	لندن
جنيف	مسقط

الأستاذ حسين القبانى الأديب الذى ألف وترجم ٢٠ كتاباً

الأصالة الإسلامية .. ضرورة في الأدب العربي

الله قدوة حسنة ، مع أنه كتاب خالد معجز » أما الأدب الغامض فلن نسمح به ، ولن يكون له مجال وعلى صفحات مجلتنا .. والذين ينادون بفتح النوافذ لجميع الزهور ينسون أن الزهور السامة سوف تقضي على الزهور الصالحة . وأيضا ستحرص المجلة على الحفاظ على قيمنا وثراننا وحضارتنا .

● هل كان للندوة تأثير فكري على بعض الأشخاص ؟

— أحب أن أقول لك ، وأنا لا أنبع سرا ، أن الانتماء الفكري المباشر نتجت الندوة من تغير المفاهيم لدى أعضائها ، وقد نجحت الندوة والحمد لله (والفضل لله أولا وأخيرا) في تغيير أفكار بعض المسيحيين الذين كانوا يحضرون عن الإسلام .. ولقد اعتنق الأستاذ (وصفي آل وصفي) — من أبرز أعضاء الندوة — الإسلام وأشهر أسلامه رسميا ، وتجنب أسرته وأسلم ، معه في اليوم نفسه صديق له آخر .. وكان الأستاذ وصفي كاثوليكي ، والمعروف أن المذهب الكاثوليكي هو أشد المذاهب المسيحية تشددا وتمصبا وتزنا ..

● لكن كيف أسلم الأستاذ وصفي آل وصفي ؟

— لقد كان الأستاذ وصفي يضع كتابا عن الأحوال الاجتماعية في الزواج والطلاق بين المسيحيين . وقد صدر الكتاب بعنوان (عدن أو الجحيم) — أي أن الزواج إما أن يكون جنة أو نارا ..

وقد اقتضى منه تأليف الكتاب أن يطلع على أحكام الزواج والطلاق في الديان الثلاثة .. وقال لي (أي الأستاذ القبانى) أنه كان يتوقف كثيرا عند الآيات التي تذكر المسيح والسيدة مريم العذراء بما هو أكثر تمجيذا مما جاء في الإنجيل الأربعة .. وخاصة الآية الكريمة : (يا مريم أن الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين) .. وأقبل على القرآن يقرؤه قراءة المتعم ، وأقبل على الأحاديث الشريفة حتى آمن أن الإسلام هو الدين الحق .. فاشهر إسلامه ، ومعه زميل له في مصلحة الضرائب بالقاهرة .

وأهداف الندوة الأساسية هي :

١ — أن يكون الكاتب انسانا قبل أن يكون كاتباً .

٢ — أن يعتمد من الأسفار وتلق الفرائض للوصول الى الشهرة .

٣ — أن يكون ملتزما بالقضايا العربية بوجه عام وقضايا الوطن خاصة ، وهذا من الناحية الثقافية .

٤ — أن يحرص كل الحرس على سلامة اللغة العربية .

— وقد نشأت فكرة الندوة في سنة ١٩٥٩ . واستهلّت الندوة عملها في أكتوبر من نفس السنة . وظلت الندوة مفتوحة يؤمها كل أديب ناشئ يريد أن يلتقي بالأدباء الكبار ، ويستفيد من تجربتهم ، حتى تقرر في منتصف سنة ١٩٧٢ تسجيلها رسميا لكي تصدر عنها مجلة باسم : « الأدب المعاصر » وهي

بصد الصدور هذه الأسابيع .

● وهذه المجلة أترجم إصدارها : هل هناك أهداف أو أسلوب جديد تريد الندوة نشره ، ولا تحققة المجلات الموجودة فعلا ؟

— أن مجلة « الأدب المعاصر » ستكون مقصورة على أدب القصة والشعر والدراسة الأدبية . بشرط أن يقوم بتحريرها جيل من الأدباء الشباب . مع نشر بعض أنتاج الأدياء الكبار بين الحين والآخر ، لتكون نماذج يهتدي بها الأدياء الشباب .

● هل تطرقت لندوة ، وهل ستطرق المجلة لموضوعات إسلامية ؟

— بما أن الندوة ، وكذلك المجلة تستهفان أساسا الأدب الإنساني ، وبما أن الدين الإسلامي هو دين الإنسانية ، فإن الندوة والمجلة تعتبران نفسيهما شعاعا بسيطا من أشعة الدين الإسلامي . ولذلك فكلا جرت مناقشات حول الدين الإسلامي والمذاهب الأخرى المعقّدة التي تنكر الدين — كالشيعيين مثلا — فإن الجدل عادة ينتهي بتسحاب كل فصيل على الندوة ، ممن يعتقدون هذه المذاهب اللادينية ، وهم والحمد لله قليلون جدا ، وليس لهم أي وزن بين أدباء الشباب . وبما يتعلق بالمجلة فسوف تحرص المجلة على الأدب الواضح المفهوم الذي يخاطب الناس في كل مكان وزمان » ولنا في كتاب

في المنزل ، واحد من أحياء القاهرة الكبيرة . تعودت وأنا طالب أن أتردد بين الحين والحين (كل جمعة) على ندوته .

كانت الندوة اسبوعية تقام على شاطئ النيل — وتضم عددا لا بأس به من أدباء ومفكري مصر من المفكرين المقيمين في مصر .. أنها ندوة « القبانى » .. التي يشرف عليها ويقودها الأديب المكافح الأستاذ « حسين القبانى » . وسارت في الحياة سيرها المتقلب وفجأة وأنا في طريقي لإداء فريضة الحج النقية به .. أنه الأستاذ حسين القبانى نفسه جاء ليؤدي الفريضة عبر الكويت .. وعدنا الى الكويت بعد أداء الفريضة سخطين والحمد لله واستجمعت في ذهني ما تبقى من أصداء « دعاء الفجر » .. القصة التي ذاعت في مصر والعالم العربي وفازت بجائزة وزارة التربية والتعليم وطبعت في سلسلة الألف كتاب .. وجمعت بين أصالة الفن وسمو المبداء ...

وتذكرت أيضا المجموعات القصصية الخمس التي نشرت في فترات مختلفة للأستاذ القبانى ، وتذكرت أيضا كتابه عن رحلته الى لندن التي ذهب فيها للعلاج .

● وتتابع شريط كتب الأستاذ القبانى في ذهني : « مشكلة الحب والزواج » و « ليالي القصر — أسرار الحياة في القصر العيني » ..

هذا بالإضافة الى ترجمته لحوالي مائة كتاب من الأدب العالمية الى اللغة العربية ..

ان هذا الكاتب الذي أترى المكتبة العربية بهذا الإنتاج (خلال نصف قرن) قد قدم هذا الجهد كله ، وهو جالس على كرسيه لا يستطيع حراكا عنه .. هكذا كانت مشيئة الله .. وهكذا أيضا شاء الله أن يحول هذا الكرسي الى نعمة تفيد منها المكتبة العربية هذه التوائد الجمية ...

وسألنا الأستاذ حسين القبانى سؤالا الأول :

● هل كانت « دعاء الفجر » انبثاقا من قصة حياتكم ؟

— وأجاب : بالطبع .. تعتبر هذه القصة — باستثناء اللبسات الفنية وما يتطلبه العمل القصصي . ذات صلة كبيرة بحياتي .. فيها بالتأكيد جانب كبير من « الواقع » ولعل هذا هو الذي أكسبها النجاح الذي نالته .

● متى نشأت فكرة الندوة ؟ وكيف تطورت ؟ وما أهدافها ؟

— أجاب : لتبدأ الأهداف ، فأهداف ندوة القبانى تكوين مجموعة من الكتاب يتابعون في كل جيل ، وهم الذين تنفق أهدائهم ونزعاتهم ونظلماتهم مع أهداف الندوة الأساسية ...

وقد كانت لملائقي الخاصة به ، وصداقتي القليلة له — فضلا عن الندوة ، واختلاطه بأعضائها وانصاته الى المناقشات الإسلامية التي كثيرا ما دارت بين أعضائها .. كان لكل ذلك أثر مباشر في هدايته الى الإسلام وفتح قلبه الى نوره . وقد ناز وصفي آل وصفي في عام ١٩٧٠ م بجائزة الدولة لأدب الأطفال .

● أنا أعرف أنك بالرغم من ظروفك الصحية من هواة الرحلات . فما أبرز رحلاتك ؟ وانطباعك عنها ؟

— لقد رحلت الى إنجلترا سنة ١٩٥٩ للاستشفاء على حساب الدولة وقد وضعت كتابا بعنوان : « خبسون يوما في لندن » . ثم في سنة ١٩٧٠ رحلت الى المغرب العربي (ليبيا وتونس والجزائر ومراكش) — ثم رحلت الى إسبانيا وتونس ، ويطبع عن هذه الرحلة الآن كتاب بعنوان : (حول العالم على كرسي متحرك)

.. ثم هذه الرحلة الى الشرق العربي (الكويت — السعودية — دول الخليج والعراق وسوريا ولبنان) ، وأنا أجمع مادة كتاب عن هذه الرحلة كذلك .

● هل هناك — في رأيك — ما يسمى بالقصة الإسلامية ؟ وهل هناك كتاب لها ؟

— في رأيي أن القصة الإسلامية هي الأساس الحقيقي لأدب القصة في العالم كله ، والحديث كذلك ، وذلك أن قصة سيدنا يوسف التي جاءت في القرآن ، والتي ورد في نصصها عليك أحسن القصص بما أوحينا إليك هذا القرآن » .. هذه القصة — كما أخبر الله سبحانه — هي النموذج الكامل للقصة — بكل أنواعها الفنية من بداية ، وتطور حدث ، وحوار رائع ، وإيجاز معجز ، ونهاية فنية ممتازة ..

وهذا كله يؤكد أن القصة كما نعرفها الآن — هي وليدة القصة الإسلامية التي نزل بها القرآن .

ولذلك على عكس ما يدعيه البعض من أن القصة العربية الحديثة عالية على القصة الغربية ، فالعكس هو الصحيح .

— ومن كتاب القصة الإسلامية على أحمد باكثير ، ونجيب الكيلاني وعبد الله الطوشي ، وعبد المتهم الصاوي .

● هل كتبت القصة الإسلامية ؟

— نعم : كتبت كثيرا ، ونشرت أعدادا كبيرة من القصص القصيرة في مجلات منبر الإسلام والوعي الإسلامي والنضال الإسلامي وغيرها .

ومن الجدير بالذكر أن التيارات الإسلامية معني لا ينضب لمن أراد أن يكتب القصة الإسلامية .

٢٩

أسعار استثنائية
تسهيلات في الدفع لدى

شركة أيوب محمد الحميس وأولاده

لبيع كافة الأجهزة الإلكترونية والكهرباء
حوالي - شارع تونس

كوت ص. ب. ٩٣٩ - صفاة - تلفون ٥٤٧٣٦٦
٥٣٣٤١٦

بسم الله الرحمن الرحيم
(..كلوا من طيبات ما رزقناكم)

حلويات الطيباوي

هلويات . مرببات . كندوشين
استعداد تام لتقديم الحفلات والأفراح

الكويت - النقرة - شارع العثمان - مقابل مسجد العثمان - ت ٥١٢٦٣٦

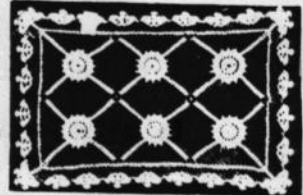
اقرأ مجلتك ..

المجلة

كل شامش

مجلات ريفولي

تعلن عن وصول تشكيلة عملة من أوروبا
ومجلات الريني - صوف وسان طرزة بألوان
مذاقة



١- الملتقى التجاري التاسع لبرك ٣ - ت ٤٩٤٤٧٣

٢- شارع مودين بالبريز - قهزة امشي ت ٤٣٠٥٣٧

٣- السالمية - الشارع الرئيسي - بناء لمراء - بجانب بنك الكويت
تلفون ٦١٩٥٠٩



بالإضافة إلى ثلاثة مجلات



بسكوت فاركيدهولندي

يباع بجميع الجمعيات التعاونية
ومحلات السوبر ماركت الكبرى

الوكيل: بدر خالد المطوع

العنوان: عمارة الزوقاني شارع الهدلي ص. ب. ٩١٥٥٥
تلفون ٤٤٥٧٣ - برقايا: فوتانا



مطعم
علي بابا

باردارية جديدة
تجدون فيها أشهى المأكولات
اللبانية المشهورة.
استعداد تام لجميع الحفلات

خدمة خاصة للمنازل بمجرد الاتصال هاتفياً

السالمية - مقابل مغر شرطة السالمية - تلفون ٦١٠٤١٨

خيوط الشرق ميناس كست سياج

فريق جامعت نابالتيونوالفرنسية

خيوط رجالي

دشاديش قصان - بيجامات
بدلات رسمية للشركات والمؤسسات



نعلن لزيائنا اكلام انتقال ملنا من شارع الدهلة
إلى شارع أحمد الجابر مقابل معوض الغانم للسيارات
تلفون ٤٣٥١٣٤

الواقيت با الزمن النروبي (عربي)			
عشاء	عصر	ظهر	شروق
دس	دس	دس	دس
١٩٩	٣٧	٢٩	١٢٥٧
١٩	٣٦	٢٨	٥٥
١٥	٣٦	٢٧	٥٣
١٩	٣٦	٢٦	٥٢
١٩	٣٦	٢٥	٥
١٩	٣٥	٢٤	٤٨
١٨	٣٥	٢٦	٤٧
١٨	٣٦	٢٧	٤٦
١٨	٣٧	٢٨	٤٥
١٨	٣٨	٢٩	٤٤
١٨	٣٩	٣٠	٤٣
١٨	٤٠	٣١	٤٢
١٨	٤١	٣٢	٤١
١٨	٤٢	٣٣	٤٠
١٨	٤٣	٣٤	٣٩
١٨	٤٤	٣٥	٣٨
١٨	٤٥	٣٦	٣٧
١٨	٤٦	٣٧	٣٦
١٨	٤٧	٣٨	٣٥
١٨	٤٨	٣٩	٣٤
١٨	٤٩	٤٠	٣٣
١٨	٥٠	٤١	٣٢
١٨	٥١	٤٢	٣١
١٨	٥٢	٤٣	٣٠
١٨	٥٣	٤٤	٢٩
١٨	٥٤	٤٥	٢٨
١٨	٥٥	٤٦	٢٧
١٨	٥٦	٤٧	٢٦
١٨	٥٧	٤٨	٢٥
١٨	٥٨	٤٩	٢٤
١٨	٥٩	٥٠	٢٣
١٨	٦٠	٥١	٢٢
١٨	٦١	٥٢	٢١
١٨	٦٢	٥٣	٢٠
١٨	٦٣	٥٤	١٩
١٨	٦٤	٥٥	١٨
١٨	٦٥	٥٦	١٧
١٨	٦٦	٥٧	١٦
١٨	٦٧	٥٨	١٥
١٨	٦٨	٥٩	١٤
١٨	٦٩	٦٠	١٣
١٨	٧٠	٦١	١٢
١٨	٧١	٦٢	١١
١٨	٧٢	٦٣	١٠
١٨	٧٣	٦٤	٩
١٨	٧٤	٦٥	٨
١٨	٧٥	٦٦	٧
١٨	٧٦	٦٧	٦
١٨	٧٧	٦٨	٥
١٨	٧٨	٦٩	٤
١٨	٧٩	٧٠	٣
١٨	٨٠	٧١	٢
١٨	٨١	٧٢	١
١٨	٨٢	٧٣	٠
١٨	٨٣	٧٤	٠
١٨	٨٤	٧٥	٠
١٨	٨٥	٧٦	٠
١٨	٨٦	٧٧	٠
١٨	٨٧	٧٨	٠
١٨	٨٨	٧٩	٠
١٨	٨٩	٨٠	٠
١٨	٩٠	٨١	٠
١٨	٩١	٨٢	٠
١٨	٩٢	٨٣	٠
١٨	٩٣	٨٤	٠
١٨	٩٤	٨٥	٠
١٨	٩٥	٨٦	٠
١٨	٩٦	٨٧	٠
١٨	٩٧	٨٨	٠
١٨	٩٨	٨٩	٠
١٨	٩٩	٩٠	٠
١٨	١٠٠	٩١	٠
١٨	١٠١	٩٢	٠
١٨	١٠٢	٩٣	٠
١٨	١٠٣	٩٤	٠
١٨	١٠٤	٩٥	٠
١٨	١٠٥	٩٦	٠
١٨	١٠٦	٩٧	٠
١٨	١٠٧	٩٨	٠
١٨	١٠٨	٩٩	٠
١٨	١٠٩	١٠٠	٠
١٨	١١٠	١٠١	٠
١٨	١١١	١٠٢	٠
١٨	١١٢	١٠٣	٠
١٨	١١٣	١٠٤	٠
١٨	١١٤	١٠٥	٠
١٨	١١٥	١٠٦	٠
١٨	١١٦	١٠٧	٠
١٨	١١٧	١٠٨	٠
١٨	١١٨	١٠٩	٠
١٨	١١٩	١١٠	٠
١٨	١٢٠	١١١	٠
١٨	١٢١	١١٢	٠
١٨	١٢٢	١١٣	٠
١٨	١٢٣	١١٤	٠
١٨	١٢٤	١١٥	٠
١٨	١٢٥	١١٦	٠
١٨	١٢٦	١١٧	٠
١٨	١٢٧	١١٨	٠
١٨	١٢٨	١١٩	٠
١٨	١٢٩	١٢٠	٠
١٨	١٣٠	١٢١	٠
١٨	١٣١	١٢٢	٠
١٨	١٣٢	١٢٣	٠
١٨	١٣٣	١٢٤	٠
١٨	١٣٤	١٢٥	٠
١٨	١٣٥	١٢٦	٠
١٨	١٣٦	١٢٧	٠
١٨	١٣٧	١٢٨	٠
١٨	١٣٨	١٢٩	٠
١٨	١٣٩	١٣٠	٠
١٨	١٤٠	١٣١	٠
١٨	١٤١	١٣٢	٠
١٨	١٤٢	١٣٣	٠
١٨	١٤٣	١٣٤	٠
١٨	١٤٤	١٣٥	٠
١٨	١٤٥	١٣٦	٠
١٨	١٤٦	١٣٧	٠
١٨	١٤٧	١٣٨	٠
١٨	١٤٨	١٣٩	٠
١٨	١٤٩	١٤٠	٠
١٨	١٥٠	١٤١	٠
١٨	١٥١	١٤٢	٠
١٨	١٥٢	١٤٣	٠
١٨	١٥٣	١٤٤	٠
١٨	١٥٤	١٤٥	٠
١٨	١٥٥	١٤٦	٠
١٨	١٥٦	١٤٧	٠
١٨	١٥٧	١٤٨	٠
١٨	١٥٨	١٤٩	٠
١٨	١٥٩	١٥٠	٠
١٨	١٦٠	١٥١	٠
١٨	١٦١	١٥٢	٠
١٨	١٦٢	١٥٣	٠
١٨	١٦٣	١٥٤	٠
١٨	١٦٤	١٥٥	٠
١٨	١٦٥	١٥٦	٠
١٨	١٦٦	١٥٧	٠
١٨	١٦٧	١٥٨	٠
١٨	١٦٨	١٥٩	٠
١٨	١٦٩	١٦٠	٠
١٨	١٧٠	١٦١	٠
١٨	١٧١	١٦٢	٠
١٨	١٧٢	١٦٣	٠
١٨	١٧٣	١٦٤	٠
١٨	١٧٤	١٦٥	٠
١٨	١٧٥	١٦٦	٠
١٨	١٧٦	١٦٧	٠
١٨	١٧٧	١٦٨	٠
١٨	١٧٨	١٦٩	٠
١٨	١٧٩	١٧٠	٠
١٨	١٨٠	١٧١	٠
١٨	١٨١	١٧٢	٠
١٨	١٨٢	١٧٣	٠
١٨	١٨٣	١٧٤	٠
١٨	١٨٤	١٧٥	٠
١٨	١٨٥	١٧٦	٠
١٨	١٨٦	١٧٧	٠
١٨	١٨٧	١٧٨	٠
١٨	١٨٨	١٧٩	٠
١٨	١٨٩	١٨٠	٠
١٨	١٩٠	١٨١	٠
١٨	١٩١	١٨٢	٠
١٨	١٩٢	١٨٣	٠
١٨	١٩٣	١٨٤	٠
١٨	١٩٤	١٨٥	٠
١٨	١٩٥	١٨٦	٠
١٨	١٩٦	١٨٧	٠
١٨	١٩٧	١٨٨	٠
١٨	١٩٨	١٨٩	٠
١٨	١٩٩	١٩٠	٠
١٨	٢٠٠	١٩١	٠
١٨	٢٠١	١٩٢	٠
١٨	٢٠٢	١٩٣	٠
١٨	٢٠٣	١٩٤	٠
١٨	٢٠٤	١٩٥	٠
١٨	٢٠٥	١٩٦	٠
١٨	٢٠٦	١٩٧	٠
١٨	٢٠٧	١٩٨	٠
١٨	٢٠٨	١٩٩	٠
١٨	٢٠٩	٢٠٠	٠
١٨	٢١٠	٢٠١	٠
١٨	٢١١	٢٠٢	٠
١٨	٢١٢	٢٠٣	٠
١٨	٢١٣	٢٠٤	٠
١٨	٢١٤	٢٠٥	٠
١٨	٢١٥	٢٠٦	٠
١٨	٢١٦	٢٠٧	٠
١٨	٢١٧	٢٠٨	٠
١٨	٢١٨	٢٠٩	٠
١٨	٢١٩	٢١٠	٠
١٨	٢٢٠	٢١١	٠
١٨	٢٢١	٢١٢	٠
١٨	٢٢٢	٢١٣	٠
١٨	٢٢٣	٢١٤	٠
١٨	٢٢٤	٢١٥	٠
١٨	٢٢٥	٢١٦	٠
١٨	٢٢٦	٢١٧	٠
١٨	٢٢٧	٢١٨	٠
١٨	٢٢٨	٢١٩	٠
١٨	٢٢٩	٢٢٠	٠
١٨	٢٣٠	٢٢١	٠
١٨	٢٣١	٢٢٢	٠
١٨	٢٣٢	٢٢٣	٠
١٨	٢٣٣	٢٢٤	٠
١٨	٢٣٤	٢٢٥	٠
١٨	٢٣٥	٢٢٦	٠
١٨	٢٣٦	٢٢٧	٠
١٨	٢٣٧	٢٢٨	٠
١٨	٢٣٨	٢٢٩	٠
١٨	٢٣٩	٢٣٠	٠
١٨	٢٤٠	٢٣١	٠
١٨	٢٤١	٢٣٢	٠
١٨	٢٤٢	٢٣٣	٠
١٨	٢٤٣	٢٣٤	٠
١٨	٢٤٤	٢٣٥	٠
١٨	٢٤٥	٢٣٦	٠
١٨	٢٤٦	٢٣٧	٠
١٨	٢٤٧	٢٣٨	٠
١٨	٢٤٨	٢٣٩	٠
١٨	٢٤٩	٢٤٠	٠
١٨	٢٥٠	٢٤١	٠
١٨	٢٥١	٢٤٢	٠
١٨	٢٥٢	٢٤٣	٠
١٨	٢٥٣	٢٤٤	٠
١٨	٢٥٤	٢٤٥	٠
١٨	٢٥٥	٢٤٦	٠
١٨	٢٥٦	٢٤٧	٠
١٨	٢٥٧	٢٤٨	٠
١٨	٢٥٨	٢٤٩	٠
١٨	٢٥٩	٢٥٠	٠
١٨	٢٦٠	٢٥١	٠
١٨	٢٦١	٢٥٢	٠
١٨	٢٦٢	٢٥٣	٠
١٨	٢٦٣	٢٥٤	٠
١٨	٢٦٤	٢٥٥	٠
١٨	٢٦٥	٢٥٦	٠
١٨	٢٦٦	٢٥٧	٠
١٨	٢٦٧	٢٥٨	٠
١٨	٢٦٨	٢٥٩	٠
١٨	٢٦٩	٢٦٠	٠
١٨	٢٧٠	٢٦١	٠
١٨	٢٧١	٢٦٢	٠
١٨	٢٧٢	٢٦٣	٠
١٨	٢٧٣	٢٦٤	٠
١٨	٢٧٤	٢٦٥	٠
١٨	٢٧٥	٢٦٦	٠
١٨	٢٧٦	٢٦٧	٠
١٨	٢٧٧	٢٦٨	٠
١٨	٢٧٨	٢٦٩	٠
١٨	٢٧٩	٢٧٠	٠
١٨	٢٨٠	٢٧١	٠
١٨	٢٨١	٢٧٢	٠
١٨	٢٨٢	٢٧٣	٠
١٨	٢٨٣	٢٧٤	٠
١٨	٢٨٤	٢٧٥	٠
١٨	٢٨٥	٢٧٦	٠
١٨	٢٨٦	٢٧٧	٠
١٨	٢٨٧	٢٧٨	٠
١٨	٢٨٨	٢٧٩	٠
١٨	٢٨٩	٢٨٠	٠
١٨	٢٩٠	٢٨١	٠
١٨	٢٩١	٢٨٢	٠
١٨	٢٩٢	٢٨٣	٠
١٨	٢٩٣	٢٨٤	٠
١٨	٢٩٤	٢٨٥	٠
١٨	٢٩٥	٢٨٦	٠
١٨	٢٩٦	٢٨٧	٠
١٨	٢٩٧	٢٨٨	٠
١٨	٢٩٨	٢٨٩	٠
١٨	٢٩٩	٢٩٠	٠
١٨	٣٠٠	٢٩١	٠
١٨	٣٠١	٢٩٢	٠
١٨	٣٠٢	٢٩٣	٠
١٨	٣٠٣	٢٩٤	٠
١٨	٣٠٤	٢٩٥	٠
١٨	٣٠٥	٢٩٦	٠
١٨	٣٠٦	٢٩٧	٠
١٨	٣٠٧	٢٩٨	٠
١٨	٣٠٨	٢٩٩	٠
١٨	٣٠٩	٣٠٠	٠
١٨	٣١٠	٣٠١	٠
١٨	٣١١	٣٠٢	٠
١٨	٣١٢	٣٠٣	٠
١٨	٣١٣	٣٠٤	٠
١٨	٣١٤	٣٠٥	٠
١٨	٣١٥	٣٠٦	٠
١٨	٣١٦	٣٠٧	٠
١٨	٣١٧	٣٠٨	٠
١٨	٣١٨	٣٠٩	٠
١٨	٣١٩	٣١٠	٠
١٨	٣٢٠	٣١١	٠
١٨	٣٢١	٣١٢	٠
١٨	٣٢٢	٣١٣	٠
١٨	٣٢٣	٣١٤	٠
١٨	٣٢٤	٣١٥	٠
١٨	٣٢٥	٣١٦	٠
١٨	٣٢٦	٣١٧</	

المواقيت بالزمن الزوالي (افريحي)					
غفر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
دس	دس	دس	دس	دس	دس
٥٠	٦٣	١٢	١٠	٣٤	٧٢
٥٩	٣٠	٢	١١	٣٤	٥٣
٥٨	٢٩	٢	١١	٣٥	٥٤
٥٨	٢٨	٢	١٢	٣٦	٥٥
٥٧	٢٧	٢	١٣	٣٧	٥٦
٥٦	٢٦	٢	١٣	٣٨	٥٧
٥٥	٢٥	٢	١٤	٣٨	٥٧

جدول دروس الوعظ بالمساجد وخطبة الجمعة

الواعظ او الخطيب	الثلاثاء والاربعاء ٢٠ ، ٢١ من المحرم ١٣٩٤ هـ	السبت والاحد والاثنين ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ من المحرم هـ	خطبة الجمعة
الشيخ عطية صقر	مسجد عبد الرحمن بن عوف	مسجد الفهد	مسجد فهد السالم
» حسن طنون		مسجد فاطمة غلوم	» المنصورية - الضاحية
» حسن أيوب	مسجد عتية	مسجد أحمد الصقر بالشامية	» القادسية - الضاحية
» عبد المنعم ثعلب		مسجد البخاري صيهذ العوازم	» الربيعان - النزهة
» مصطفى عيد	مسجد البسام	مسجد الفجيري	» عبد الله البحر
» محمود وهبة	مسجد عبد الله بن عمر	مسجد النبهان	» الشعب - الضاحية
» أحمد الحنجور	مسجد فلاح بن بصمان	مسجد أحمد الفارس	» كيفان - الضاحية
» أحمد جلبابه	مسجد العمهوج	مسجد المطير بالضاحية	» عبد اللطيف العثمان
» حسن مناع			» الشامية - الضاحية

جدول محاضرات
ما بعد مغرب السخفیس

- الشيخ عبد المنعم ثعلب
- مسجد فهد السالم
- الشيخ حسن طنون
- مسجد خيطان الضاحية
- الشيخ حسن ايوب
- مسجد عبد الله العثمان

الخميس ٢٢ من المحرم ١٣٩٤ هـ
الوافق ١٤ من فبراير ١٩٧٤ م



أحياء وفقه الدعوة

يكتبها
محمد أحمد الراشد

إنه دمر الدعوة

يعتبر تاريخ الصدر الأول من السلف الصالح من مصادر فقه الدعوة الرئيسية ، فانهم بأنفعالهم وطريقتهم في الحياة كانوا انصح من خلف ينطلق بطلبه لتكوين فقه الدعوة من تأمل نظري مجرد . وتحددوا بسيرتهم ما يجب للداعية من صفات ، وما يسوغ للدعوة ان تسلكه من اساليب ووسائل .

فبعضهم لم يتكلم بشئ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الا جملا يسيرة ، لكنه ارى الناس تطبيقا رائعا للحديث ، وانعلا شحتهم الى اقتداء . وانما يرجى لدعوة الاسلام النجاح اليوم اذا ادركت هذه الحقيقة القديمة ، لا بشئ آخر ، فنحصر على ان ننزل ساحة العملية كل جوال فعال صامت ، يري الارضيين من نفسه قوة ، قبل ان يسمعه من لسانه تفاسحا .

ومحمد بن سيرين ، النابغي البصري ، : قوة من قنوات الصمت الناطق اولئك ، وله مذهب في التجرد سواء صاحبه ابو تلابة الجرمي : امتلاك النفس ، فقال يفاخر بآبن سيرين جميعا من الدعاة : (اصرنوه حيث شئتم ، فلتجدنه اشحكم ورعا ، واملكتكم لنفسه .) (١)

فالداعية يملك نفسه ، ومن ثم فهو الذي يخطط لها طريقها ومستقبلها ، ولا يعدها يملكه ، فان من لم يملك نفسه : يفقد حريته ، وتكون هي المستعبدة له ، وانما هذه دعوة الاحرار الابرار ، بتصديها كل حر سريع الخطو ، ومن رضي ان يكون مملوكا ويرسف في الاغلال والقيود فانما يكون في اخر القافلة ، او تدعه وتضي .

ومنخلل اضيف الى فقه الدعوة شرط جديد من شروط الدعاة يلزم التصدي ان يملك نفسه كما ملكها

والرياسة من قلة معرفة العبد لنفسه ، ونظرة في عيوب الناس . (٢)

لهي سلبيات يبعدها ، كل منها يكمي لتعكير صفو السكينة الابدية .

● وقد اشار في مقدمة تقريره الى ان : (من علامة الاستدراج للعبد : عناه عن عيبه ، واطلاعه على عيوب الناس .) (٤)

فجعل بدايته : استدراجا ، اي تخفيرا من شيطان يبنى شخصيته بوجود بعض لذة في اخر طريقه وعمر بعيد ويغريها بنيلها ، فتطلع ، فينفرد بها بلا نصير او ظهير ، فيغريها ، كما يغري الجيوش اعداءه الضعفاء بانظار تراجع مفتعل يغريهم بالتوغل دون حساب خط رجعة .

● ولما تودي على السري بعد ذلك للولوج في امراض الناس وولوج مجالس احصاء عيوب الآخرين ندادهم بأعلى صوته :

(ان في النفس لشغلا عن الناس .) (٥)

وانها لصيحة يحق لها ان يصرخها كل دعاة الاسلام الان ، والتخبر بتلبس ابليس بدرك مزالق هذا الباب جيدا .

● اسباب مرض الغمز واعراضه

● والذين رصدوا اسباب هذا المرض الخبيث يؤكدون انه ظاهرة دفاع عن النفس ليس الا ، فاسحاب العيوب يتوهمون نقدا لهم من ناصح أمين يظنونونه مهاجبا ، فيتداعون الى اخذ زمام المبادرة وتحويل الهجوم بهمز ولز من وراء ظهر .

فاجرا من رأيت بظهر غيب

على عيب الرجال : ذوو العيوب حتى باتت هذه الفصلة فاضحة لكل ذي لسان طويل ، مخنبة عن الفراسة ، فقال السامع للمهذار : (قد استنزلت على كثرة عيوبك بما تكثر من عيب الناس ، لان الطالب للمعيب انما يطلبها بقدر ما فيه منها .) (٦)

● ولذلك كان السلف عموما على اشد الخوف من هذا الخلق الرديء الذي قد يلبسه ابليس رداء

النصح والامر بالمعروف ، وصاحب القلب الحي يميز هذا عن هذا بوضوح ، لكنها الغفلة التي ابتأس لها النابغي عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود حين كان يساعد اخاه عبيدالله في تطبيق نظرية تأليف الارواح ، فقال :

(ما احسب احدا تفرغ لعبع الناس الا من غفلة غفلها عن نفسه .) (٧)

فالغفلة سبب ظاهرا ولا شك ، لولاها لاعتنى بملكه ، ولشغله الفرس وجني الثمار .

● أما اهم امراض مرض الغمز فهو تواصل مرضاه باخفاء منقائب الخير وفصح هوانهم .

رأهم كذلك النسابة البكري ، فقال لرؤية بن المجناح :

(ما اعداء المروءة ؟)

قال : تخبرني .

قال : بنو عم السوء : ان راوا حسنا سترووه ، وان راوا سيئا اذاعوه . (٨)

ورأهم الشامر ايضا ، فتمعجب من حالهم وكيف انهم :

ان يسموا الخير : بخفوه ، وان سموا شرا : اذاعوه ، وان لم يسموا : كذبوا

ابن سيرين ، وان يحررها من القيود كما حررها ابن سيرين .

وقد قال ابن السماك الزاهد من قبل : (ان الرجاء حيل في تلك ، قيد في رجلك ، فأخرج الرجاء من تلك : تحل القيد من رجلك .) (٩)

ويقصد بالرجاء : الامل الدنيوي ، فانه يقيد الرجل من الانطلاق في اعمال تتطلب الفصحية وتضع ازهاق الروح واردا في الاحتمال .

انما ذلك الواهم فقط يغريه الامل ، اما الفطن فيدرك انها غفلة ليست ككل غفلة ، ويعلم انها غفلة النور هو فيها ، وانما تسير في درب كله نور ، قد توغلت فيه ، فيحل تبود الطبع ، ويواكبها ، ويلازم اهلها اذ يرغبون ابصارهم الى حالة :

□ التور السامع ، وهو :

● الالتفات الى عيب النفس .

فينشغل الداعية باصلاح عيوبه ، ويدع احابة الآخرين وتسقط زلاتهم .

وكان السري السقطي البغدادي يتخوف خوفا عظيما من سريان مرض تتبع عيوب الناس الى جماعة المشاككين الى الله ، فكثر تحذيره منه ، وصنع احصاءات خلقية اجتماعية لبيان مدى تأثيره السيء وازهار تعدد انواع سلبياته ، ووضع تقريرها طويلا حفظت لنا منه كتب الزهد والرفائق فقرات منه كثيرة ، واجمل في خاتمه نتيجة استقرائه فقال :

(ما رابت شيئا احبط للاعمال ، ولا انسد للقلوب ، ولا اسرع في هلاك العبد ، ولا ادمم للاحزان ، ولا اقرب للموت ، ولا ازم لحبة الرساء والمجرب

بقية قصة من يوغوسلافيا

يقول : هذه هديتي الى مسجد بلدكم .. ونكرى لزيارتكم ..
وكان الشيخ وصاحبه ينظران ويسمعان وكاتهما في حلم .. ولهذا لم يمد احدهما يده الى أي الهديتين .. وبصعوبة تكلم الشيخ قائلا : ان سلمنا لهذه النسخة يعرضنا للسجن .. فاعذرنا يا فخامة الرئيس اذا عجزنا عن حملها .. واكتفينا بهذه السجادة نضعها في محراب المسجد ، لنذكر بها البيت الحرام الذي نشوق لرؤيته ولا نستطيع اليه سبيلا ! ..
وكرت الايام .. وكاد الشيخ فتحي زاده ورفيقه الحاج مصطفى .. وصديقهما الطالب الحلبي ، ينسون ذلك اللقاء الخائب .. حتى جاءت الاخبار تدعي بين المسلمين ان فخامة الرئيس العربي قد امر باعتقال الخمسة والاربعين مسلما يوغوسلافيا ، بقية الكتيبة التي نغرت للدفاع عن حرمة فلسطين عام ١٩٤٨ فاستشهد افرادها جميعا ، الا هؤلاء الذين لجؤا الى مصر بعد الهزيمة التي اطلقت شعلة الجهاد .. ثم اسلمهم هدية مفضلة الى صديقه العظيم ، الذي لم يلبث ان رفعهم على اعواد المشاق ، ليكنوا عبدة لكل من تحدته نفسه بالخروج عن طاعته ، والتسبيح بعظمته ...

هذا الحد .. فسكت ومسح مانساقط على لحيته من قطرات اجفائه التي خاتنه .. وبات عليه وعلى رفيقه الحاج مصطفى ان ينتظرا صدى موقفهما لدى فخامته . وكانت ربع الساعة قد اشرفت على نهايتها ، فلم يتسع المقام لطويل تأمل او تفكير ، لذلك اسرع فخامته بالجواب الحاسم فقال : من العسر ان ننصوّر الوضع على هذا المستوى من السوء ، ومع ذلك فالعلاقة القائمة بين بلدينا محددة ضمن نطاق التعاون الدولي ، فليس لاحدنا ان يتدخل في

اي شأن من الاحوال الداخلية لبلد الاخر قال فخامته هذا ونهض بقامته الجديدة المهيبة اذبانها بانتهاه المقابلة ، وتحرك الرجل تبعا لذلك ، وكادت صدمة الخيبة تشغلها عن واجب المصافحة ، لولا ان فخامته مد يده لكل منهما مودعا .. ولكنهما ماكادا بصيران الى مخرج القاعة حتى سمعا الرئيس يستوقفهما ، ثم يهسي في اذن مرافقه فيذهب هذا بخفة وأدب الى احد الابواب الداخلية ليغيب هنيهة ثم يعود وفي يماه نسخة من القرآن الحكيم ، وبمسراه سجادة صغيرة نفيسة عليها رسم الكعبة المشرفة .. واخذهميا الرئيس بدوره فقدمها الى الشيخ وهو

كتاب الله ... لان ذلك محظور عليهم فلا سبيل للوصول اليه ! ...
وامسك الشيخ قليلا ليزن اثر كلمته في نفس الرئيس ، ولكنه لم يوفق الى ما يريد لان وجه فخامته لم يحمل اي ملمح يدل على التأثر او الاهتمام ... فاضطر الى مواصلة حديثه بصراحة اكثر فقال : اجل يا صاحب الفخامة .. ان النظام الذي يعيش في ظله مسلمو هذه البلاد بوجه خاص يماق من يثبت عليه اقتناء نسخة من المصحف الشريف بالمقاب الاليم .. ويجازي من يجرو على تلقين العقيدة الاسلامية او اي مسلم اخر باقتى الزواجر من السجن والتعذيب .. وقد استخرنا الله لاطلاكم على واقعنا الشقي هذا لملك تقنع صديقك بتخفيف هذه القيود الرهيبة عن اعناقنا ، والسماح لنا بهذين الامرين فقط ، اسوة ببعض ما يستمتع به مواطنونا من النصارى .. وكان الشيخ يفسي بكلماته هذه تحت ضغط كبير من التأثر ومقاومة الضعف حتى لم يتمالك ان يمنعه صوته النهج الذي وصل اخيرا الى حد الاختناق ... وفي عسر عسر قليل استطاع ان يصل من حديثه الى

كبير شيوخ المسلمين يلتبس موعدا لمقابلة خاصة مع فخامته ..
وامسك الرئيس لحظة وهو مثبت بصره في وجه الفتى ، ثم قال : ليس لدينا فرصة لاي شيء خاص .. ومع ذلك فقل له اني بانتظاره هنا في تمام الساعة الرابعة بعد عصر الغد .. لمدة ربع ساعة فقط ..
ومضى الفتى لينقل الجواب الى الشيخ ..
وفي الوقت المحدد من اليوم التالي كان الشيخان في حضرة الرئيس ، وعلى الرغم من الانسجمة التي طفت على وجه سيادته لدى استقبالهما ، لاحظا ان فخامته حريص على ان يسكلا الى غرضهما اقصر السبل واوزج التعابير .. فلم يترث الشيخ بعد السلام اللائق حتى شرع في الذي جاء من اجله ..
قال الشيخ في لغة قرآنية سليمة : المسلمون هنا جد سعداء برؤية الزعيم الاسلامي العظيم ... وكان بودهم لو يتمكنون من ترجمة مشاعرهم بهدية تلقى بمقامه ، ولا هدية تفي بذلك الا ان تكون نسخة من القرآن العظيم ، ولكن يؤسفهم انهم لا يملكون اية نسخة من



ENICAR

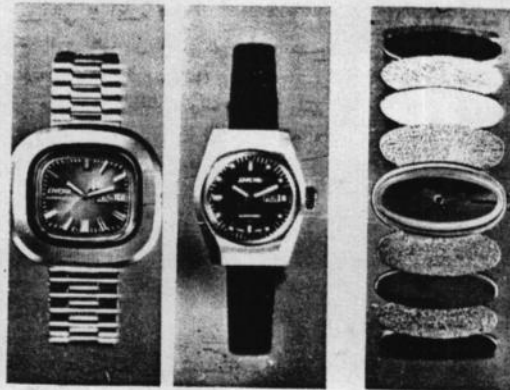
Swiss Precision Time
all round the World



السويسرية
الشهيرة

ساعات

إنيكار



للدقة
وضبط
الوقت



للدقة وضبط الوقت
ساعات إنيكار السويسرية الشهيرة

معرض انيكار - شارع عبدالعظيم - القاهرة - ١١٥٣٦٨ - ١١٥٣٦٨
مخزن التجهيزات